

ثقافة	11	انس عطري: انا مايكل جاكسون العرب!
منوعات	13	بدل فاقد: تبسيط يقسم المجتمع وعسكر وحرامية،

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

مدارات	18	حرب قادمة لا محالة بين مصر واسرائيل
رأي	19	تعريب التطبيع، استراتيجيّة لضرب ايران

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6252 Saturday/Sunday 11/12 July 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6252 السبت/الأحد 12/11 تموز (يوليو) 19/18 رجب 1430هـ

حرس الحدود السعودي يوقف 3 قوارب و9 بحارة إيرانيين

لندن - «القدس العربي»:

وأكد أنه لم يتم العثور على أي مواد مهربة أو محظورة على متن القوارب المذكورة، مشيراً إلى أنها ضلت طريقها على الأرجح في مياه الخليج ودخلت المياه السعودية بالخطأ. وأوضح أن عمليات الدخول الخاطيء للمياه الإقليمية منتشرة بين دول المنطقة، وذكر أن حرس الحدود الإيراني ضبط قبل شهرين قوارب سعودية ضلت طريقها في المنطقة، حيث تم إطلاق سراحها في وقت لاحق. وأعلن الغامدي أن حادث الجمعة يمكن تصنيفه باعتباره عملية تجاوز نظراً لعدم وجود علامات حدودية بالمنطقة، موضحاً أن عمليات التسلل لها طابع مختلف. وقال إنه في عمليات التجاوز العادية غالباً ما ينتهي الحادث بإعادة إطلاق سراح القوارب والبحارة.

أوقفت قوات حرس الحدود السعودية الجمعة ثلاثة قوارب إيرانية على متنها 9 بحارة عقب دخولهم المياه الإقليمية السعودية، نقلاً عن تقرير لفتاة «العربية». وفي اتصال هاتفى مع الفتاة، قال الناطق الإعلامي لحرس الحدود بالمنطقة الشرقية - الدمام، العقيد محمد سعد الغامدي، إن حرس الحدود رصد دخول القوارب الإيرانية إلى المياه الإقليمية بدون تصريح، وقام على الفور باتخاذ الإجراءات المتبعة وجرى فطر هذه القوارب إلى مكان آمن. وذكر أن القوارب تبين أنها لصيادي أسماك إيرانيين، وكان على متن كل قارب ثلاثة منفي. وقال الناطق الإعلامي إن البحارة لا يزالون قيد التوقيف، ويخضعون للتحقيقات.

ربيعة قدير ترجح مقتل الالاف في شينغيانغ اردوغان يندد بـ«الابادة الجماعية» ضد المسلمين الايفور في الصين



ربيعة قدير

واشنطن - انقرة - ف.ب: اعتبرت المعارضة الصينية الايفورية ربيعة قدير الجمعة أن الالاف الاشخاص قد يكونون قتلوا في أعمال العنف الاخيرة التي شهدتها اقليم شينغيانغ الذي يقطنه 8.3 ملايين من المسلمين الايفور الناطقين بالتركية. وقالت قدير التي تترأس مؤتمر الايفور العالمي ان هذا الشعب الحصول على حصيلة شاملة للاضطرابات. واوضحت في مؤتمر صحفي في مقر الكونغرس في واشنطن حيث تقيم «بحسب معلومات غير مؤكدة تم الحصول عليها ميدانياً، تجاوز العدد (القتلى) الالاف والبعض يتحدث عن ثلاثة الالف». وأضافت أن أشخاصاً قتلوا ليس فقط في اورومتشي عاصمة شينغيانغ، بل ايضاً في كل انحاء هذا الاقليم الشاسع في شمال غرب الصين، مؤكدة حصول «مذابح جماعية في مدن مختلفة، كما في كاشغار».

ولفت الى اعتقال خمسة الالف شخص آخرين. وتكررت وكالة انباء الصين الجديدة نقلاً عن الحكومة المحلية صياح السبوت (بالتوقيت المحلي) ان حصيلة ضحايا الاضطرابات في شينغيانغ ارتفعت على 184 قتيلاً. واعلنت قدير ان قوات الامن الصينية استخدمت العنف لقمع التظاهرات السلمية. وتتهم بكن المنشقة الصينية بالمبالغة في حصيلة الضحايا والبعض على العنف، الامر الذي تنفيه قدير. وقالت «انا ضد اي عمل عنف. لم اقم بذلك ولن اقوم بأمر مماثل». وامضت قدير (62 عاماً) ستة اعوام في السجن لدفاعها عن هذه الاقلية الصينية المسلمة الناطقة بالتركية. وفي انقرة اعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الجمعة ان الاضطرابات التي جرت في اقليم شينغيانغ الصيني تشكل «هي نوع من الابادة».

القذافي يلتقي اوباما ويشير مشكلة المقرحي مع براون

استئنافا ضد الحكم وينتظر ترحيله الى بلاده. وقال براون في مؤتمر صحفي بعد القمة إنه أشار مع القذافي «شونوا لم تنجز» من بينها قضية الشرعية البريطانية ايفون فليتشر (25 عاماً) التي لاقته حذفاً إثر إصابته بأعيرة نارية أطلقت من السفرة الليبية أثناء احتجاج مناهض للقذافي أمام السفارة في عام 1984. واتحاد براون بكل من ليبيا وجنوب أفريقيا لتخليصها عن السعي لاملاك أسلحة نوية «مغم أن التقنية اللازمة كانت متاحة لها على الأرجح». وقال «التحدي الذي مازلنا نواجهه هو اقطاع بلدان أخرى مثل إيران وكوريا الشمالية بأن تحذو حذو المثال الليبي بالتخلي عن الأسلحة النووية». وفيما يتصل بقضية المقرحي يجري وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل حالياً مشاورات مع كافة الأطراف المعنية ومن بينها الحكومتان الامريكيتين والبريطانية وعائلات الضحايا قبل أن يتخذ قراراً بالواقعة على الطلب الليبي. (تواصل ص 7)

حكومة غزة نفت التعرض للحريات وقالت «الأمن الاجتماعي» اتهام شرطة حماس بمساءلة نساء غزة عن «معهم» خلال التنزه يثير تساؤلات عن وجود شرطة دينية

وتقول الغول ان الحادثة التي وقعت في 28 من الشهر المنصرم، بدأت حين كانت في زمة على البحر، مع مجموعة من زملائها بينهم شبان، وتعرضوا وقتها لمساءلة من قبل ثلاثة رجال أمن، قالت ان أحدهم كان يرتدي «الجلبية»، عن صلتهم ببعضهم البعض. وتضيف أنه قبيل تدخل أحد المسؤولين في الحكومة المقالة، بناء على اتصال أجري معه من زميل لها، تطور الأمر لحد وصل إلى طلب اعتقالها للتحقيق معها، في وقت قالت ان رجال أمن حاول مصادرة حاسوبها المحمول. ولا تردى الصحافية الغول الذي الإسلامي الشرعي، ولا تضع أيضاً غطاء على رأسها، وخلال إفادتها قالت ان رجال الأمن اعتادوا على زملائها الشبان بالضرب، وقالت ان رجال الأمن ساقوا لها عدة تهم، بينها تواجد شبان وبنات غرباء يجلسون على البحر، ثم اتهام الفتيات بعدم ارتداء الزي الشرعي. وتعد هذه الحادثة هي الأولى التي يتهم فيها رجال أمن من حماس بمحاولة

اوباما يؤكد للبابا التزامه بوضع حد للنزاع في الشرق الاوسط مبارك لاسرائيل: اعترفوا بحق العودة واللاجئون لن يعودوا وعمليات تهريب الاسلحة لغزة تشكل خطرا على مصر



الرئيس المصري حسني مبارك خلال قمة الثماني في إيطاليا

وأضاف «انتم تعيشون داخل العالم العربي وتقومونهم وتعرفون ثقافتهم، وحين الوقت لكي تندمجوا وأن تتوقفوا عن عزلتكم». وعن القدس قال مبارك إن «الحل الصحيح هو ما تم الاتفاق عليه في نهاية ولاية الرئيس (الأمريكي الأسبق بيل) كلينتون سوية مع (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود) باراك وعرفات (الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات)، والقدس الشريف يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية وغرب المدينة لكم، وأنا أذكر جيداً الحل المتفق عليه لأنني كنت ضالعا فيه وأعرف أن باراك وافق مبدئياً». كذلك رفض مبارك المطلب الإسرائيلي بإجراء تعديلات على مبادرة السلام العربية، خصوصاً في ما يتعلق ببناء اللاجئيين، وقال «ماذا علينا أن نعد؟ انشوا هذا الأمر فالمبادرة لينة جدا وكل شيء سيتم بالاتفاق». بشأن تبادل الأسرى وإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة غلعاد شاليط. وقال إنه «تم تحديد عدة شروط للملقة وكنا على وشك إنهاؤها وتنفيذ المرحلة الأولى منها، لكن في اللحظة الأخيرة غيرتم رايكم فجأة وفشلت الصفقة». ورأى مبارك أنه بالإمكان استئناف المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأسرى، «وانتهجوا ان هناك تطورات إيجابية في سلوك حماس فلا يوجد عنف ولا إطلاق صواريخ وأعلن (رئيس المكتب السياسي لحماس) خال مشعل أنه سيقاوم على الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود العام 1967 وهذا يعني اعترافاً، رغم أنه ضمني، بدولة إسرائيل».

وفي رده على سؤال بشأن أن «حماس» ما زالت تهدد بمواصلة محاربة إسرائيل، قال مبارك «لماذا يجب ان تحترقوا بحماس؟ فلا حد طلب منكم ذلك كما ان علاقاتكم مع حماس ليست ذات علاقة بالواقع فهم ليسوا دولة وعليكم إقامة علاقات مع السلطة الفلسطينية فهذا هو الأمر القوي». وتطرق مبارك إلى قضية وزير الخارجية الإسرائيلي أفغودور ليرمان الذي هاجم في الماضي الرئيس المصري شخصياً ودعا إلى تدمير سد أسوان، وقال إنه «بالنسبة لنا وفي ما يتعلق بالعلاقات مع ليرمان فإن مصر كدولة لا تعمل أمام وزير الخارجية وإنما نحن نعمل أمام رئيس الحكومة ومبعوثين يصلون إلينا من جانبكم». وعن عمليات تهريب الأسلحة إلى القطاع قال الرئيس المصري، ان «عمليات التهريب الكبيرة يتم تنفيذها الآن عبر البحر وعليكم أن تعرفوا ان هذا يشكل خطرا علينا أيضا لأنه قد يستخدم ضدنا في مصر، لكن على كل حال يظهر ان هناك انخفاض ملموسا في حجم التهريب وهذا الأمر معروف لكم».

(نص المقابلة ص 9)

حركة حماس تنظم حفل زفاف جماعي لئمة أرملة لمقاتليها

عقدت حركة حماس حفل زفاف جماعي لئمة أرملة لمقاتليها في قاعة غرب مدينة غزة بحضور أغلب الزوجات أطفالهن الأيتام وسط العريس وفتان العروس.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أثارت حادثة مساءلة رجال أمن يعملون في حكومة حماس المقالة في غزة للصحافية أسماء الغول، لوجودها على شاطئ مدينة غزة بغرض التنزه مع مجموعة من زملائها من بينهم شبان، تساؤلات حول إن كانت هناك شرطة دينية تعمل في غزة تشبه تلك المعروفة في المملكة السعودية والمسماة «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، فلا تزال أصداها الحادثة التي وقعت نهاية الشهر الماضي، تتردد في قطاع غزة الساجلي الخاضع لسيطرة حماس، خاصة بعد أن شاع الخبر ويتردد بين العامة، في أعقاب إلقاء الصحافية الغول بإفادتها قانونية عن الخلاف مع رجال الأمن الذين اتهمتهم بمحاولة اعتقالها بتهمة «جولسها مع غرباء على البحر».

حكومة غزة نفت التعرض للحريات وقالت «الأمن الاجتماعي» اتهام شرطة حماس بمساءلة نساء غزة عن «معهم» خلال التنزه يثير تساؤلات عن وجود شرطة دينية

فرض تطبيقات الشرعية الإسلامية في قطاع غزة، الخاضع لسيطرتها منذ عامين. لكن شرطة غزة التي تديرها حماس، والتي أعلنت أنها نشرت مع بداية الإجازة الصيفية، رجال أمن بلباس مدني، أكدت ان مهمتهم تتمثل فقط في «حفظ الأمن الاجتماعي»، بحسب ما قال إسلام شهبوان الناطق باسم الشرطة لـ «القدس العربي»، والذي نفى قيام أفراد الوحدة بالتعرض للصحافية الغول، وكذلك رفض ما وصفها بـ«الإشاعات»، التي تتحدث عن وجود «وحدة شرطة دينية»، في غزة، وقال ان هذا التشكيك لا وجود له بسبب «محافظة السكان على العادات والتقاليد»، ورأى ان إشارة الأمر يهدف إلى «حشر الحكومة في زاوية وكأنها حكومة ظلمية»، مشيراً إلى وجود فتيات في غزة لا يرتدين الزي الشرعي، ولا يتعرض لهن أحد من أفراد الشرطة، وقال ان السكان يعيشون حالة من الحرية «لم يشهدوها من قبل». وقال ان هناك عددا من عائلات ثمنت دور أفراد

مسودة البيان الختامي لقمة الثماني تدعو لحل دبلوماسي مع إيران وميركل لا تستبعد عقوبات اواما: هناك حاجة لمزيد من الخطوات إذا واصلت طهران تحديها



متظاهرون إيرانيون يحرقون حاوية قمامة في طهران الخميس

صحيفة بريطانية: براون واوباما قررا عقد قمة نووية لمواجهة إيران

■ لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «السن» الجمعة أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون والرئيس الأمريكي باراك اوباما قررا عقد قمة نووية لمنع وصول الأسلحة النووية إلى الدول التي يعتبرها «مارة»، مثل إيران. وقالت الصحيفة إن براون واوباما جها دعوات إلى 30 دولة للمشاركة في القمة النووية في العاصمة الأمريكية واشنطن في ربيع عام 2010 المقبل، التي ستبثي اتفاقا جديدا يملئ على الدول «المارة» اثبات حلها من الأسلحة النووية للمفتشين الدوليين.

وأضافت أن هذه القواعد ستعطي على إيران الفرصة على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، فتح أبوابها لاثبات حلها من الأسلحة النووية، كما أعلن براون أن أي دولة موقعة على هذه المعاهدة عليها اثبات أنها لا تنتج أسلحة نووية. وأشارت الصحيفة إلى أن الدول النووية ستقوم بموجب الاتفاق الجديد بتقديم المساعدة للدول الأخرى ومن بينها إيران، لتطوير طاقة نووية للأغراض السلمية في حال وافقت على نزع ما بحوزتها من الأسلحة النووية. ونسبت الصحيفة إلى براون قوله «سنساعد

روما - وكالات: قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما الجمعة إن رسالة مجموعة الثماني لإيران هي أنه إذا امتنعت عن العدول عن تحديها في الموضوع النووي بحلول الموعد النهائي في أيلول/سبتمبر «فنحن بحاجة لاتخاذ مزيد من الخطوات». وأضاف اوباما في مؤتمر صحافي في ختام قمة الثماني في إيطاليا «نحن لن ننتظر بلا حدود»، ولكنه أصر على أن القمة لم تكن تعزم قط تطبيق عقوبات جديدة على طهران. وأعلن قادة الدول الثماني الكبرى عن سعيهم إلى حل المشكلة الإيرانية بالنسبة الدبلوماسية، فيما لم تستبعد المستشار الألمانية أنجيلا ميركل فرض عقوبات على طهران في مرحلة لاحقة. وذكرت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء أن قادة الثماني أعبوا في مسودة البيان الختامي لقمة لاويلا التي تنهي أعمالها الجمعة، عن «القيام» من أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات الرئاسية في إيران في 12 حزيران (يونيو) الماضي والتي فاز فيها الرئيس محمود أحمددي نجاد. واستهجنوا «تدخل سلطات طهران في العمل الإعلامي» وما واكب تلك الأحداث من «عمليات اعتقال غير مبررة لصحافيين ومواطنين أجانب». وأشارت المسودة إلى سعي قادة الدول الصناعية الكبرى إلى «البحث عن حلول دبلوماسية لفصل إيران المتكرر في احترام التزاماتها الدولية تجاه برنامجها النووي». كما أدان القادة تصريحات الرئيس الإيراني التي تضمنت إكثاره للمرحلة اليهودية،

إيران: بعد شهر على الانتخابات حركة الاحتجاج ضعفت لكنها لم تنته

■ طهران - ف ب: بعد شهر على الانتخابات الرئاسية في إيران تبدو حركة الاحتجاج وكأنها ضعفت أمام القمع وتصلب السلطات لكن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد لا يزال بعيدا عن كسب ثقة كل الإيرانيين. والخميس تحدى الاف الأشخاص في العاصمة حضر التظاهر لحياء الذكرى العاشرة للحركة الاحتجاجية الطلابية عام 1999، خلال تجمع تحول سريعا الى تظاهرة دعم لير حسين موسوي، أحد المرشحين الخاسرين في 12 حزيران/يونيو والذي أصبح رمز حركة الاحتجاج. وقال شهود أن المتظاهرين ردوا «الموت للمديكتاتور» في إشارة الى الرئيس المحافظ محمود أحمددي نجاد. كما ردد آخرون في جادة قريبة من الجامعة «أفرجوا عن السجناء السياسيين». وقد فرقت الشرطة هذا التجمع للمعارضين، الاول منذ تثبيت إعادة انتخاب أحمددي نجاد في 29 حزيران/يونيو. والاعلان في 13 حزيران/يونيو عن الفوز الساحق الذي حققه الرئيس المنتهية ولايته اثار أكبر تظاهرات في تاريخ الجمهورية الاسلامية بعدما اتهم المرشحون السلطة بالفساد. وقتل عشرون شخصا على الاقل فيما أصيب المئات بجروح ولا يزال هناك المئات معتقلين فيما تقدر بعض المصادر عدد المعتقلين بالآلاف. وتم الافراج عن العديد من المعتقلين لكن قادة المعارضة وبينهم المرشحان موسوي ومهدي كروبي كما الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي طالبوا بالافراج عن مئات الأشخاص الذين لا يزالون محتجزين. وبلغت هذه الأزمة حد زعزعة أسس النظام حيث أبدى العديد من رجال الدين الكبار معارضتهم لظروف إعادة انتخاب أحمددي نجاد.

مسلمو الصين في إندونيسيا ينتقدون موقف بكين حيال الاضطرابات.. وترحيل الصحافيين الاجانب

الشرطة الصينية تفرق احتجاجا لليوغور المسلمين بعد صلاة الجمعة وتغلق عددا من المساجد



قوات مكافحة الشغب الصينية أمام احد المساجد في إقليم شينجيانغ

■ عواصم - وكالات: أفاد شهود عيان بأن السلطات الصينية أغلقت المساجد في مدينة اورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ أقصى غربي البلاد الجمعة، وأجبرت المسلمين على أداء الصلاة في المنازل. واستخدمت السلطات قوات الشرطة والجيش ووجهت نداءات عامة في محاولة لمنع اندلاع مزيد من أعمال العنف بين أقلية الايغور وأغلبية الهان. وقال مصور صحافي يعمل في اورومتشي لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» عبر الهاتف «السلطات تعزلن أن المساجد مفتوحة ولكننا ذهبنا إلى أربعة مساجد مختلفة ويقول القاطنون عليها إنها مغلقة». وقررت شرطة مكافحة الشغب الصينية احتجاجا صغيرا نظمه الايغور بعد صلاة الجمعة في حي بمدينة اورومتشي التي تقطنها غالبية من الايغور المسلمين وألقت القبض على خمسة أو ستة أشخاص واقادتهم مرفوعي الأيدي.

وقد وصلت مجموعة صغيرة من الصحافيين الذين يعملون لوكالات انجبية مؤخرا إلى كاشغار المدينة القديمة الواقعة على طريق الحرير والعاصمة الثقافية والدينية لأقليم شينجيانغ، والتي تقع على بعد نحو 1000 كلم إلى الجنوب الغربي من اورومتشي عاصمة شينجيانغ. وتم نقل صحافي وكالة فرانس برس إلى الفندق حيث انتظروا قرار السلطات المحلية بالمغادرة. وكانت فرود صحافية انجبية قد قاطرت إلى اورومتشي الاثنين غداة اندلاع أعمال العنف واستقبلت بحفاوة غير معتادة. وقال مسؤول أمريكي كبير في مدينة لاويلا الإيطالية حيث يجتمع قادة مجموعة الثماني إن الجنرال جيمس جوزم مستشار الأمن القومي الأمريكي حث زعماء الصين الجمعة على الالتزام «بضبط النفس اللازم». وفتحت مساجد أخرى تتردد عليها جماعات من المسلمين تسمى هوي تربطها صلات بالهان الصينيين أنوابها للمصلين أمس بعدما بدأت حشود من مئات المصلين في الهاتف. وكانت مساجد في منطقة اورومتشي حيث تسكن غالبية من الايغور قد علقت لأوقات تفيد بالغاء الصلاة. وقالت مجموعة من الايغور أمام مسجد (جسر دونغ كوروك) الكبير انهم غاضبون ومحبطون لأن المسجد لم يفتح أبوابه. وربما يخشون هجمات من قبل الشرطة في الصين من أن تصبح التجمعات الدينية لليوغور عاملا مساعدا اخر للاضطرابات بعد أسبوع من العنف العرقي في الاقليم. وكان الرئيس الصيني هو جينتاو دعا الخميس إلى إعادة الاستقرار في إقليم شينجيانغ أقصى غرب البلاد وقال إن مثيري أعمال الشغب التي جرت مؤخرا يرتبطون بالزعات «الانفصالية» والإرهاب الدولي.

يأتي هذا فيما حثت الولايات المتحدة زعماء الصين على ضبط النفس في التعامل مع الاضطرابات في إقليم شينجيانغ. وتجمع عدة مئات بالقرب من المسجد الابيض في اورومتشي عاصمة الاقليم بينما انتشر مئات من شرطة مكافحة الشغب المسلحين ببنادق نصف الية وسدت عربات مصفحة تابعة للشرطة الطرق حول المسجد ومغلقت طائرات هليكوبتر فوق المكان. وكان الاحتجاج أول مؤشر على التوترات بعد احداث الشغب الدموية في المدينة المقسمة عرقيا. وقالت امرأة من السكان «انظر هذه هي الطريقة التي يعاملون بها الايغور. مثل الحيوانات».

مقتل 24 مسلحا في غارات لطائرات باكستانية شمال غربي البلاد

■ إسلام آباد - د ب أ: نكر مسؤولون باكستانيون الجمعة أن 24 مسلحا على الأقل، وأربعة من رجال الشرطة القبلية لقوا حتفهم في غارات جوية بالمنطقة الشمالية الغربية من باكستان، بالقرب من الحدود الأفغانية. واستهدفت مقاتلات مروحيات عسكرية باكستانية الخميس مواقع يشتبه في أنها تعود لسلي طالبان تفتيش أمنية قرب مدينة خارا، أكبر مدن منطقة باجور القبلية المضطربة المتاخمة للحدود الأفغانية. وأسفر هجوم كبير في باجور العام الماضي عن مقتل أكثر من 1500 مسلح. وتعد المنطقة أحد معاقل مسلحي القاعدة وطالبان الذين دبرو ونفذوا هجمات قاتلة ضد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان. ورحبت الولايات المتحدة بالعملية العسكرية واسعة النطاق التي شنتها القوات الباكستانية ضد المسلحين في المنطقة اسلام آباد في قلب استراتيجيتها الجديدة للقضاء على طالبان في أفغانستان. وشرفت القوات الباكستانية على إنهاء عملياتها في وادي سوات والمناطق المجاورة والتي استمرت لمدة شهرين، وتسعد حاليا لنش هجوم ضد قائد طالبان - باكستان بيجه الله محسود، وشبكة في وزيرستان الجنوبية.

مقتل جنديين بريطانيين في جنوب أفغانستان

■ لندن - ف ب: قتل جنديان بريطانيان الخميس خلال حادثين متصلين في جنوب أفغانستان ما يرفع حصيلة الخسائر البريطانية إلى تسعة قتلى منذ مطلع تموز/يوليو كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن الجمعة. وقالت الوزارة في بيان أن جنديا قتل بعد ظهر الخميس في انفجار فيما كان يقوم بدورية راجلة قرب ساد على في ولاية هلمند (جنوب). وقتل الجندي الثاني مساء الخميس في اشتباك مع متطرفين في لشكراه (هلمند) في إطار العملية التي اطلقها الجيش البريطاني في 23 حزيران/يونيو في هذه الولاية. ومنذ تشرين الاول/أكتوبر 2001 قتل 178 جنديا بريطانيا في أفغانستان. والاربعاء حذر وزير الدفاع البريطاني يوب اينسورث من أن حصيلة الخسائر البشرية في أفغانستان قد ترتفع.

الاستخبارات الكورية الجنوبية: مصدر هجمات قراصنة الانترنت 16 دولة ليست من بينها كوريا الشمالية

■ سيول - يو بي آي: أعلنت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية الجمعة أن هجمات قراصنة الكمبيوتر التي استهدفت مواقع حكومية وعسكرية في الأيام الثلاثة الماضية، أطلقت من أجهزة كمبيوتر من 16 دولة مختلفة، ليست من بينها كوريا الشمالية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) اسس عن وكالة الاستخبارات في سيول، أنها تمكنت من تحديد 86 عنوان بروتوكول الانترنت (آي بي) في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان والصين وغيرها، مشيرة إلى أن أي منها لم تات من كوريا الشمالية. لكن الاستخبارات لم تستبعد أن يكون مناصرون لكوريا

قائد عسكري أمريكي يحذر من مضاعفات فوز كرزاى بانتخابات الرئاسة

■ لندن - يو بي آي: حذر قائد عسكري أمريكي في أفغانستان من أن الفوز المتوقع لحامد كرزاى في انتخابات الرئاسة المقررة في آب (أغسطس) المقبل سيؤدي إلى تغيير أعمال عنف من قبل الأفغان العاديين. ونسبت صحيفة «الغارديان» الجمعة إلى العقيد ديفيد هايت، المسؤول عن تدريب أجواء الاستقرار في إقليمين في جنوب أفغانستان، قوله إنه «قلق جدا من المضاعفات المترتبة على انتخابات الرئاسة المقررة في آب (أغسطس) المقبل جراء سخط الناس العاديين من أداء حكومة كرزاى وشغلها في تأمين احتياجاتهم من أن المسافة التي تفصلهم عن العاصمة كابول لا تتجاوز 40 ميلا».

مفوضة حقوق الإنسان تنفذ عن جرائم حرب محتملة في الصومال

■ جنيف - ف ب: أعلنت المفوضة العليا لحقوق الإنسان لدى الامم المتحدة نافي بيلاي أن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ترتكب في الصومال إلى حد انه يمكن اعتبارها «جرائم حرب». وقالت بيلاي «من الواضح أن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي يمكن أن تعتبر جرائم حرب ترتكب في الصومال مع استمرار المعارك في العاصمة مقديشو، وأن الوضع في وسط الصومال لا يزال خطرا للغاية».

مشاهير يفكرون في مقاضاة صحف بريطانية بعد كشف فضيحة تنصت

■ لندن - ف ب: نكر عدد من الصحف البريطانية الجمعة أن نحو عشرة من الشخصيات المشهورة اتصلت بجماعي بعد اكتشاف فضيحة مخابراتها ان صنف فضائح بريطانية تنصت على هواتفهم. وجاءت الاتهامات ضد صحيفة «يونوز اوف ذي وورلد» بعد ان كشفت صحيفة «الغارديان» الخميس ان تلك الصحيفة عمدت إلى تليف تحريين بالنتصت على الاف الشخصيات من بينها رئيس فريق «مانشستر يونايتد» اليكس فيرسون إضافة إلى الان شيرر كابتن فريق انكلترا السابق.



التفجيرات الأخيرة بالعراق تزيد تعقيدات الأزمة حول كركوك واقرار الدستور الكردي يدفع حكومة المالكي لتقديم تنازلات

لندن - «القدس العربي»:

في تعليقه على الأحداث الأخيرة والتفجيرات التي تمت في تلعفر - محافظة نينوى، وبغداد قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» انه في «العراق الذي تقوم شرطته بالسيطرة على الامور الأمنية قتل 51» في اشارة للانسحاب الاخير للقوات الامريكية من المدن العراقية وتسلم العراقيين امن المدن. لكن التفجيرين يظهران ان المقاومة او المجموعات المسلحة تظلان قوة يحسب لها في الشمال، كل هذا في ضوء عقد الملف الكردي والخلافات بين الحكومة في بغداد وحكومة اقليم كردستان حول الدستور وملك مدينة كركوك النفطية. وقالت الصحيفة ان التفجيرات عقدت الوضع المتفجر حول الحدود في الشمال وحول كركوك.

وفي الوقت الذي تلقى فيه مسؤولون محليون مسؤولية الهجمات على الاحزاب العراقية المتناحرة وزعم ان دولا مجاورة لها يد في العمليات الا ان القاء اللوم لا يخفي حقيقة الامر كيون عن البقاء فيها وانسحبوا ضمن شروط الاتفاقية الأمنية، ذلك ان الموصل وما حولها ظلت مناطق متفجرة تنشط فيها الجماعات المسلحة خاصة القادة، فيما لام الاكراد الامريكيين وحلهم مسؤولية تردى الاموال الأمنية في المنطقة لأن الاكراد تعاملوا مع الامريكيين كشركاء كانوا حاجزا امام طموحات العرب في الشمال.

ويأتي اللق الكري لانهم اي الاكراد خسروا السلطة التي ظلت بأيديهم منذ الاحتلال الامريكي واظهروا قلقا لصعود سلطة العرب في المنطقة خاصة بعد الانتخابات المحلية التي جرت هذا العام، ويتهم الاكراد الامريكيون بالتحيز مع العرب ضد الاكراد، فيما يقولون ان وحدات الجيش التي ترأب مناطق التماس من تطهيرها من الجنود والضابط الاكراد.

ونقل «لوس أنجليس تايمز» عن مسؤول في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني قوله ان خروج الامريكيين من الشمال ادى لفرغ ملأته الجماعات المسلحة من القاعدة والبعث، وقال ان الهجمات ستزيد بسبب هذا، وكان العسكريون الامريكيون قد توقعوا



سيدة عراقية في موقع انفجار ببغداد الجمعة

نواب عراقيون: زيارة المالكي القريبة الى واشنطن ستبثح الاستثمار وملفات الاتفاقية الأمنية

بغداد - «القدس العربي»:

نائب الرئيس الامريكي في زيارة الى العراق قبل ايام وهي تأتي ضمن اطار استراتيجي طويل الامد بين العراق وامريكا، وهناك حاجة لكي يتبادل المسؤولون في كلا البلدين تستهدف اطلاق اتفاقيات جديدة مع الولايات المتحدة، الامريكية سياسية وتجارية وثقافية وتعليمية، ويحث ملفات الاتفاقية الأمنية. وقال النائب في البرلمان العراقي عباس اليباتي ان الزيارة ستكون مناسبة لتأكيد الشراكة الاستراتيجية بعيدة المدى بين بغداد وواشنطن، وان هذه الزيارة لها أهمية خاصة بعد انتقال السيطرة على المدن العراقية الى القوات العراقية ما يؤدي الى ان تستقبل واشنطن المالكي كرجل دولة تمكن من قيادة العراق في فترة صعبة ونجح في ادارته، اضافة الى بحث عقد اتفاقيات جديدة سياسية وتجارية وثقافية وتعليمية.

من جانبه قال النائب عبد الكريم السامرائي من جبهة التوافق والقائدي في الحزب الاسلامي ان هذه الزيارة من ضمن سلسلة زيارات متبادلة بين البلدين، فقد كان نائب رئيس الوزراء قبل ايام قد قام بزيارة واشنطن كما كان

المتنازع عليها ويعطي الحكومة الاقليمية الحق في امتلاك المصادر الطبيعية. ويعتقد ان خطوة الاكراد بالصادقة على الدستور هي رسالة للامريكيين انهم سيقاومون مع بقية المدن العراقية فستوى العنف في الشمال خاصة الموصل لا يزال على مستواه لدرجة ان القوات الامريكية انسحبت الى اطراف المدينة وتقوم بعمليات تدريب للقوات العراقية.

ويرى مسؤولون في الامن العراقي ان سبب القتل ومستواه العالي داخل قوات الامن يعود الى اختراق المسلحين للقوات الامنية، ولا يمكن اغفال عامل كردستان في الازمة، فاصداقة على الدستور وقرار وضعه للاستفتاء هذا العام يظهر حالة من عدم الثقة بين الاكراد وحكومة بغداد، وتعددت التطورات الاخيرة اكانية التوصل لحل سلمي بين الطرفين بعبوة امريكية وسيزيد الدستور من درجة التوتر خاصة انه يضم اليه المدينة

العملية الكبيرة التي قام بها الجيش امريكي حيث قام 4 آلاف جندي مع 25 الفا بعمليات واسعة في مدينة الموصل من اجل تنظيف احيائها، حيا بعد حيي من المسلحين ولكن النتائج لم تكن حسب التوقع، ويرى معلق ان الطريقة التي انتصرت فيها القوات الامريكية على الجماعات المسلحة تزيد ان تظهر انها لا زالت موجودة، لكن مواطنين عبروا عن خوفهم من عدم قدرة القوات الامنية على التحكم بالأمور، وصحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن صاحب بقالة قوله ان السكان بحاجة الى قوات باعداد كبيرة لحياتهم، وقال صاحب الدكان في مدينة الصدر انهم بحاجة لن يعتني بهم، وفي نظرتها للهجمات التي تمت في الشمال ترى انها تعكس المزيج الاستثنائي بين المسلحين والتوتر الحاصل بين العرب والاكراد وانتشار عصابات الجريمة التي انتشرت في المنطقة.

وزيادة هجمات من هذا النوع فيما اعتبرت حكومة نوري المالكي ان العمليات تحاول ان تشوش ما تم تحقيقه من انجازات. ويرى مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البيتاغون» ان الهجمات هذه هي «عباية الموتى» لانها تحاول لغت الانتباه ولا اثر كبيرا لها لان جماعات المسلحة تريد ان تظهر انها لا زالت موجودة، لكن مواطنين عبروا عن خوفهم من عدم قدرة القوات الامنية على التحكم بالأمور، وصحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن صاحب بقالة قوله ان السكان بحاجة الى قوات باعداد كبيرة لحياتهم، وقال صاحب الدكان في مدينة الصدر انهم بحاجة لن يعتني بهم، وفي نظرتها للهجمات التي تمت في الشمال ترى انها تعكس المزيج الاستثنائي بين المسلحين والتوتر الحاصل بين العرب والاكراد وانتشار عصابات الجريمة التي انتشرت في المنطقة.

تركان العراق يجددون المطالبة بتسليحهم لأنهم مهددون بـ«الابادة»

كركوك (العراق) - ا ف ب: جدد قادة تركمان العراق المطالبة بالتسليح لحماية هذه المجموعة مؤكدا انها مهددة بـ«الابادة»، اثر هجمات دامية منقطعة تعترض لها مناطقها الواقعة شمال بغداد.

سريع لضمان امن مناطقنا خصوصا تلك المتنازع عليها من خلال ارسال الجيش العراقي»، وينتشر التركمان في قضاء تلعفر، غرب الموصل، وصولا الى السليمان كويري وكركوك وتازة وداقوق وطوز خورماتو وسليمان بيك وامرلي ويتنجا في نواحي محافظتي صلاح الدين وكركوك.

رئيس لجنة النزاهة: «الفساد السياسي» يحول دون استجواب وزير النفط

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس لجنة النزاهة في البرلمان ان ما وصفه بـ«الفساد السياسي بالبلاد»، حال دون استجواب وزير النفط حسين الشهرستاني، مهما جهات «متنفذة» بدخل البرلمان بممارسة الفساد لصالح الحكومة وعرقلة عمل لجنة النزاهة، وأوضح الساعدي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى قصر المؤتمرات ببغداد، ان «الفساد السياسي الذي تمارسه اطراف متنفذة لصالح الحكومة في البرلمان حال دون استجواب وزير النفط»، مبينا ان تلك الجهات «تمنع العصي في دواب عمل لجنة النزاهة البرلمانية».

نائب عن الائتلاف العراقي يطالب بانتشار الجيش العراقي في سهل نينوى وانسحاب «البشمركة والاسايش»

بغداد - «القدس العربي»

بأيدي العصابات الارهابية التي تحاول زعزعة الوضع الأمني في المحافظة من خلال الفتن الطائفية والعرقية بين ابناءها وابعاد شرح في التسريح الاجتماعي» (حسب تعبيره) كما دعا الحكومة لاعتبار قبضي السادة والبعوزة من المناطق المكتوبة وتعويض عوائل الشهداء والجرحى.

سريع لضمان امن مناطقنا خصوصا تلك المتنازع عليها من خلال ارسال الجيش العراقي»، وينتشر التركمان في قضاء تلعفر، غرب الموصل، وصولا الى السليمان كويري وكركوك وتازة وداقوق وطوز خورماتو وسليمان بيك وامرلي ويتنجا في نواحي محافظتي صلاح الدين وكركوك.

سريع لضمان امن مناطقنا خصوصا تلك المتنازع عليها من خلال ارسال الجيش العراقي»، وينتشر التركمان في قضاء تلعفر، غرب الموصل، وصولا الى السليمان كويري وكركوك وتازة وداقوق وطوز خورماتو وسليمان بيك وامرلي ويتنجا في نواحي محافظتي صلاح الدين وكركوك.

اتهمت حكومة المالكي بالفشل في ادارة البلاد والبحث عن مبررات واهية لتغطية عجزها

صحف بغداد تنتقد غموض اهداف زيارة بايدن وتصف كردستان بالانفصالي

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

من جهة أخرى، اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال «دولا ديكتاتورية تشعرب بالخوف من تجربة العراق الديمقراطية الجديدة بارتكاب هذه الانتداءات فما شهدت تلعفر وقبلها تازة هو عمل مخابراتي تقف وراء دولة ما».

ميركل تعزي مبارك في مروة الشرييني.. وشتاينماير يؤكد أن لا مكان لمعاداة الأجنبي في ألمانيا

ايران تستدعي السفيرين الألماني والايطالي احتجاجا على مقتل «شهيدة الحجاب» والمصريون يتظاهرون



سيدات إيرانيات في جنازة تشييع رمزية الجمعة في طهران



مواطنون مصريون في تظاهرات عقب صلاة الجمعة في القاهرة

عن أصله وجنسيته وعقيدته» مشددا على أنه «لا مكان في ألمانيا لمعاداة الأجنبي وارهاب الإسلام». ووفقا لتصريحات شتيج ، قامت وزيرة الدولة في دار المستشارية ، ماريا بومر برافتها السفير المصري لدى برلين. وأعرب شتيج عن ثقته في تعامل السلطات المختصة في ألمانيا بشكل سريع مع القضية، ولكنه أشار إلى أنه لا يمكن للدولة في نظام ديمقراطي يتمتع فيه القضاء بالاستقلالية أن تدفع بالقضاء للتعامل بشكل سريع مع قضية بعينها.

اعرب لبارك خلال لقاء جمعهما الخميس على هامش قمة الثاني بمدينة لاكويلا الإيطالية وعرضها إزاء الحادث ونقلت للرئيس المصري تعازي الشعب الألماني في مقتل الشرييني. كما أعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أيضا عن «حزنه الشخصي العميق» للحادث وأكد نظيره المصري أحمد أبو الغيط في خطاب أن السلطات الألمانية ستبذل كافة الجهود من أجل المحاولة دون تكرار مثل هذه الجرائم. وأكد شتاينماير في الخطاب: «نعمل على أن يشكر كل شخص في ألمانيا بالأمان، بغض النظر

وظهرت مجموعة عديدة على موقع فيسبوك مكرسة لمروة الشرييني وتجاوز عدد أعضاء إحصاءها العشرين ألف عضو ووضعت عليها حضورا جنازة الشرييني بعد استلام جثتها وطالب بعض أعضاء هذه المجموعات بمقاطعة المنتجات الألمانية. وكانت مصادر الحكومة الألمانية قالت الجمعة والمستشارة أنجيليا ميركل للرئيس المصري حسني مبارك عن تعازيها في حادث مقتل الشرييني. وقال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية توماس شتيج إن ميركل

عن غضبهم لمقتل مواطنهم المسلمة. وكان عدد من أعضاء البرلمان المصري ووزير إلى جانب عدد من كبار الشخصيات حضروا جنازة الشرييني بعد استلام جثتها يوم الأحد الماضي. وقال صلاح عبد الحليم عم مروة الشرييني إن الجريمة تفوق قدرته على التصديق. وقال خيرت ماکابنوت ووزير العدل الساسوني الأسبق الماضي إن الحادث مازال رهن التحقيق. وقال ماکابنوت «لا نعرف شيئا بعد عن التفاصيل. لا شيء عن الخلفية، ويقوم العاملون على هذه القضية بتوضيح ذلك».

غرب أوروبا أن تعامل الغرب، وخاصة أعضاء مجموعة الثاني، مع قضية قتل الشرييني بعد «مثلا بارزا على التعامل المزوج للغرب مع حقوق المسلمين في أوروبا». وأضاف «إن الدول الأوروبية تفرض قيودا جديدة على المسلمين يوما بعد آخر بزريعة مكافحة التطرف». وفي مصر، حيث المواطن الأصلي للسيدة الشرييني، تجمع المحتجون في القاهرة عقب صلاة الجمعة لليوم الرابع على التوالي تعبيراً

الإيرانية السفير الإيطالي بطهران وأبلغته احتجاجها على التعامل «الانتقائي» لقمة الثاني المنقذة بولاكويلا الإيطالية إزاء قضية حقوق الإنسان. وأفادت ماهر، إن المدير العام لدائرة غرب أوروبا بوزارة الخارجية أبلغ السفير الإيطالي خلال استعدائه صباح الجمعة إلى وزارة الخارجية، «احتجاج جمعيات الديمقراطية الإيرانية تجاه صمت أندية الديمقراطية وحقوق الإنسان تجاه قتل المرأة المسلمة المصرية في ألمانيا»، وأعلن المدير العام لدائرة

طهران، القاهرة - وكالات: استدعت وزارة الخارجية الإيرانية الجمعة السفيرين الألماني والإيطالي في طهران احتجاجا على مقتل المصرية مروة الشرييني في ألمانيا.

ونكرت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية للأنباء أنه «أثر استشهاده المسلمة المقيمة في ألمانيا مروة الشرييني في محكمة مدينة درسدن بألمانيا. قام المدير العام لدائرة غرب أوروبا في وزارة الخارجية الجمعة باستدعاء سفير ألمانيا الاتحادية في طهران ليبلغه احتجاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذا العمل اللاإنساني». وكانت الشرييني قتلت الأربعاء قبل الماضي عندما طعنها رجل بالسنكين في قاعة محكمة في درسدن حيث جاءت للقاء لطلاب بشهادتها في شكوى تقدمت بها ضد هذا الشخص بعدما شتمها في حديقة أطفال. وقالت السلطات الادعاء الألمانية إن مروة الشرييني وهي أم لطفل عمره ثلاث سنوات وكانت حاملا في ثالثة أشهر تلقت 18 طعنة بيد رجل كانت تشهد ضده خلال جلسة استماع لطقن قدمه.

وأضافت سلطات الادعاء أن الرجل طعن زوجها الذي أطلق الشرطة الرصاص على ساقه أيضا بعد أن ظنت أنه هو الذي يهاجم القاتل. ويرقد الزوج في حالة حرجة بعد إفاقة من غيبوبة. وكان القاتل يستأنف حكما صدر ضده بسبب شبه لها ووصفه لها بأنها «إسلامية» و«إرهابية»، و«عاهرة» عندما طلبت منه أن يفسح مكانا لولدها كي يلعب على الأرجوحة في ملعب في دريزدن. وعندما طلبت منه أن الإعاء في دريزدن الهجوم بأنه «قتل». وأشار المسؤول الإيراني خلال هذا اللقاء إلى ما وصفه «شاون» الحكومة الألمانية في إبداء الرد السريع «على هذه الجريمة المشعة». وقال أن ألمانيا «تتصالح بسهولة وضمان حقوق وأمن الأقليات والمواطنين المسلمين المقيمين في ألمانيا»، واعتبر أن التهمة التي ارتكبت في محكمة مدينة درسدن «تمنوح آخر على التسامح ظاهرة معاداة الإسلام في الغرب». من ناحية أخرى استدعت وزارة الخارجية

معتقلو «الإخوان المسلمين»

يجددون البيعة لعاكف وينفون تجاهل الجماعة لمحتهم

الأجيال تلو الأجيال على حد تعبيره. كما نعى أن يكون هناك طلب من قبل المعتقلين لثقتهم بالإضراب أو الاعتصام، مشددا على أن هؤلاء يدركون جيدا بأن ماهم فيه إنما هو إبتلاء من الله عز وجل وأنهم صابرون على تنكيل ذلك النظام بهم حتى يأتي نصر الله عز وجل.

يُذكر أن الأجهزة الأمنية سُنتت حملة مدهامات على مشازل 13 من قيادات الإخوان خلال الفترة الماضية حيث حصل هؤلاء لاحقا على حكم محكمة جنابات القاهرة ببراءتهم من اللّهم المنسوبة إليهم، إلا أن وزارة عضو مكتب الإرشاد، والدكتور حسام أبو بكر مسؤول الداخلية استمرت في تعنتها وتحديها لأحكام القضاء، وأصدرت أمر اعتقال بحقهم. وتضمن المجموعة التي أطلقت البيان الأخير الرامي إلى حض شباب الجماعة خارج المعتقلات على الإلتزام بما يصدر عن القيادات الدكتور أسامة نصر الدين عضو مكتب الإرشاد، والدكتور حسام أبو بكر مسؤول المكتب الإداري لإخوان شرق القاهرة، والدكتور إبراهيم مصطفى، والدكتور هشام صفر وأشرف عبد السميع، والدكتور محمد سعيد عليه وآله وسلم، والفلاح والدكتور عصام الحداد ومحمد الغريابوي، ومحمود البارة والحسيني محمد الشامي، والهندسن حسن شعلان والكااتب الإسلامي وليد شلبي.

الصبر والاحتساب، مؤكداً أن الإيذاء الذي تعرّض له الصبر هو درد الأتنياء، والضريبة التي يدفعها دعاء الإصلاح. ورفض معتقلو الجماعة في رسالتهم ما اعتبروه معاولات من بعض الدوائر الإعلامية التابعة للسلطة للايقاع بينهم وبين القيادات التاريخية وعلى رأسها المرشد محمد مهدي عاكف، وذلك بدعوى الحملات الأمنية المتلاحقة للخلول له أن يسير بالالتزام بإرادة مكتب الإرشاد اللّهم ل أن يسير شؤون الجماعة في سائر محافظات مصر.

ونفى المعتقلون ومعظمهم أساتذة ورجال أعمال وقياديين وأصحاب شركات وجود قطيعه بينهم وبين قيادة الإخوان. كما نفوا جملة وتفصيلا شعورهم بأنهم تعرضوا للاهمال من قبل مكتب الإرشاد ما اضطرهم الى مطالبه كمال الدين للإخوان المنتشرين في جموع قرى ومدن مصر بالبدء بحملة عصيان مدني واسع من أجل الضغط على قوى النظام كي تقوم بالإفراج عنهم. وأشار هؤلاء، وفي مقدمتهم الدكتور أسامة نصر عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين وزملاؤه ال12 المعتقلين إلى تفهمهم لحقيقة كونهم «في محنة وإبتلاء وأنهم سيسرون على نفس درب الجاهدين ورسالة الحرية والعدالة الذين يتعرضون من قبل اللّهم من الإبتلاء».

وحدت هؤلاء اشقاومهم في خارج السجون على

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أطلقت مجموعات من الإخوان داخل المعتقلات المصرية بيانا لجميع كرام الجماعة تحمهم خلاله على عدم الإقبال على القيادة الشرعية للجماعة وتطالبهم بالالتزام بإرادة مكتب الإرشاد اللّهم ل أن يسير شؤون الجماعة في سائر محافظات مصر. ونفى المعتقلون ومعظمهم أساتذة ورجال أعمال وقياديين وأصحاب شركات وجود قطيعه بينهم وبين قيادة الإخوان. كما نفوا جملة وتفصيلا شعورهم بأنهم تعرضوا للاهمال من قبل مكتب الإرشاد ما اضطرهم الى مطالبه كمال الدين للإخوان المنتشرين في جموع قرى ومدن مصر بالبدء بحملة عصيان مدني واسع من أجل الضغط على قوى النظام كي تقوم بالإفراج عنهم. وأشار هؤلاء، وفي مقدمتهم الدكتور أسامة نصر عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين وزملاؤه ال12 المعتقلين إلى تفهمهم لحقيقة كونهم «في محنة وإبتلاء وأنهم سيسرون على نفس درب الجاهدين ورسالة الحرية والعدالة الذين يتعرضون من قبل اللّهم من الإبتلاء».

وحدت هؤلاء اشقاومهم في خارج السجون على

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

بقتلهم ويعتبرونهم من أبناء المحافظات الشمالية». وطالب أبناء محافظة لحج عامة وابتداء مديريات رفدان ويقاف خاصة بالتصدي الحازم لتلك العناصر التخريبية، التي تدعي أنها سلمية وهي في حقيقتها خارجة عن النظام والقانون وتعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظ وتقوم بقطع الطرق وقتل الأبرياء من المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة». وعلمت «القدس العربي»، من مصادر محلية في محافظة لحج أن العديد من أبناء المناطق الشمالية في اليمن تعرضوا لحالات اعتداء عليهم وعلى سياراتهم أثناء مرورهم في الطريق العام الذي يربط العاصمة صنعاء ومافظات الضالع والحج وعدن، كما أن العديد من الشماليين الذي يعملون في هذه المحافظات الجنوبية تعرضوا لحالات اعتداء متكررة ولقي بعضهم حتفه أثناء الاعتداء عليهم. وأكدت المصادر أن أبناء المناطق الشمالية أصبحوا هدفا قريبا لعناصر الحراك الجنوبي، رغم أن الضحايا الشماليين من عامة الناس ولا علاقة لهم بالسلطة، ولا بممارساتهم السياسية والأمنية. وتكررت هذه المصادران «للجهة الشمالية أصبحت كافية لتثيير الاعتداء على أصحابها من قبل بعض أتباع الحراك الجنوبي، بسبب عدم وضوح الرؤية السياسية لديهم وافتقارهم لشروع واضح المعالم، واتعدام الضوابط التنظيمية للأفراد، وهو ما تسبب في وقوع العديد من حوادث الاعتداء على الشماليين».

اليمن: السلطات المحلية تتهم عناصر «الحراك الجنوبي» بقتل 3 مواطنين شماليين وإصابة رابع في لحج

وأشار إلى أن هذه الجريمة التي وصفها بـ(البشعة) قوبلت باستيكار كبير من السلطة المحلية ومن الفعاليات السياسية والشعبية في محافظة لحج. وقال وكيل أول محافظة لحج ياسر اليمني «إن هذه الجريمة البشعة ارتكبت اليوم في الساعة الثانية والنصف فجرا بينما كان المواطنين الأربعة متوجهين إلى منطقة العسكرية بمدينة يهر حيث محلهم التجاري، إذ قامت تلك العناصر بتوقيفهم في الخط العام والنزاهم من على متن سياراتهم تويوتا شاص (جيب) موديل 1984 وقاموا برصمهم على جانب السيارة وإطلاق النار عليهم مباشرة مما أدى إلى وفاة ثلاثة منهم على الفور وأصيب الرابع الذي اعتقدوا أنه توفي، حيث تمكن من الفرار إلى مدينة الحبيبين وقام بإبلاغ الجهات المختصة فتم نقله إلى أحد مستشفيات محافظة لحج للعلاج». واتهم اليمني عناصر في الحراك الجنوبي بارتكاب هذه الحادثة، ووصفهم بـ(العناصر الخارجية عن القانون) وقال إن «من يطلقون على أنفسهم بعضا من الحراك الجنوبي قاموا بارتكاب هذه الجريمة البشعة وأن هذه العناصر ما زالت تفكر بنفس العقوبة التشيطرية التي ذهب ضحيتها كثير من المناضلين والشرفاء في زمن السحل والتكثيل وماهم اليوم يعادون اليوم المرة من جديد». وأضاف اليمني أن «هذه الجريمة البشعة التي راغ ضحيتها ثلاثة مواطنين أبرياء لا شيء إلا لأن من قاموا

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي: اتهمت السلطات المحلية في محافظة لحج اليمنية (320) قاتلا مخرًا جنوب صنعاء) اتباع الحراك الجنوبي بقتل ثلاثة مواطنين وإصابة رابع من أسرة واحدة في المحافظة صباح الجمعة. وقالت المصادر الرسمية اليمنية «إن عناصر تحريبية انفصالية أقدمت في ساعة مبكرة من يومنا هذا (الجمعة) بالانتطع للمواطن عيد الحميد سعيد نعمان القيافي وجيله فايز ياسر وصهره خالد عبد الله وهم من تجار الحوليات في منطقة القبيحة وذلك في منطقة حبلين جبر بردفان أثناء توجههم إلى منطقة العسكرية». وأوضح مصدر في نيابة محافظة لحج «أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن تلك العناصر التخريبية قامت بإطلاق النار على المواطنين الأربعة مما أدى إلى مقتل أحد عبد الحميد سعيد القيافي وجيله فايز وصهره أهمية لقيته الثاني ياسر جبراح حظيرة». ونسب موقع (26سبتمبرنت) الرسمي التابع للجيش اليمني إلى مصدر محلي مسؤول في لحج قوله «أنه تم التعرف على القاتل ويده على سيف وهو من العناصر التخريبية المطولة امتيا، حيث تجري الأجهزة الأمنية ملحقته لضبطه وتقديمه للعدالة».

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي: اتهمت السلطات المحلية في محافظة لحج اليمنية (320) قاتلا مخرًا جنوب صنعاء) اتباع الحراك الجنوبي بقتل ثلاثة مواطنين وإصابة رابع من أسرة واحدة في المحافظة صباح الجمعة. وقالت المصادر الرسمية اليمنية «إن عناصر تحريبية انفصالية أقدمت في ساعة مبكرة من يومنا هذا (الجمعة) بالانتطع للمواطن عيد الحميد سعيد نعمان القيافي وجيله فايز ياسر وصهره خالد عبد الله وهم من تجار الحوليات في منطقة القبيحة وذلك في منطقة حبلين جبر بردفان أثناء توجههم إلى منطقة العسكرية». وأوضح مصدر في نيابة محافظة لحج «أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن تلك العناصر التخريبية قامت بإطلاق النار على المواطنين الأربعة مما أدى إلى مقتل أحد عبد الحميد سعيد القيافي وجيله فايز وصهره أهمية لقيته الثاني ياسر جبراح حظيرة». ونسب موقع (26سبتمبرنت) الرسمي التابع للجيش اليمني إلى مصدر محلي مسؤول في لحج قوله «أنه تم التعرف على القاتل ويده على سيف وهو من العناصر التخريبية المطولة امتيا، حيث تجري الأجهزة الأمنية ملحقته لضبطه وتقديمه للعدالة».

لجنة أفريقية بقيادة مبيكي تدعم قرارات اتهام بشأن دارفور

السودان وخارجه. وأضاف: «تم التوصل بالإجماع إلى أن التهمين السابق ثابو مبيكي وجرائمه ضد الإنسانية تعين مؤلهم أمام المحكمة والدفاع عن أنفسهم. المذكرة صدرت ولا يمكن عمل شيء». ووجهت المحكمة الجنائية الدولية للبشير بسبعة اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تشمل

أديس أبابا. ورويتز: أبدت لجنة تابعة للاتحاد الإفريقي بقيادة رئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو مبيكي الجمعة تأييدها لقرار محكمة دولية بتوجيه اتهامات لسؤؤولين سودانيين ومنهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير بارتكاب جرائم حرب. وأظهرت توصيات اللجنة الخلافات بين مختلف أنحاء أفريقيا المتعلقة بانتهامات جرائم الحرب في الصراع الدائر في دارفور. وصوتت قمة الاتحاد الإفريقي في ليبيا الأسبوع الماضي لصالح وقف التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية التي تنظر هذه القضية. وقال مبيكي للصحافيين إن لجنته التي تضم ثمانية أفرادة برازين أجرت مشاورات واسعة النطاق داخل

قضايا الديمقراطية والحكم الرشيد ومكافحة الايدز تتصدر جدول أعمال أوباما في أول رحلة رسمية له لأفريقيا

للشؤون الأفريقية جوني كارسون إن الإدارة تريد أيضا توسيع بنود قانون النمو الأفريقي الفرص الذي يسمح حاليا لأربعين دولة أفريقية بالاستفادة من حق الأفضلية في الأسواق الأمريكية.

خط دعم النمو الاقتصادي تأثرت أفريقيا بالأزمة الاقتصادية العالمية بارفعات أسعار النفط وأسعار السلع. وأدى انخفاض الطلب العالمي إلى انخفاض الطلب على الصادرات الأفريقية. وقالت إدارة أوباما إنها ترغب في تحسين الأمن الغذائي في أفريقيا وإنها تركز على زيادة الإنتاج الزراعي من أجل مساعدة القارة على تحقيق الاكتفاء الغذائي. وقال وناجي كيميني عضو الزمالة البارز في معهد بروكينجز في واشنطن «لا يمكننا الحديث عن النمو الاقتصادي بينما منازل الكثرين يموتون جوعا». ويقول مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية

أهمية الحكم الرشيد والمؤسسات الديمقراطية. ويقول ستيفن مكنونالد مدير برنامج أفريقيا مركز وودرو ويلسون الدولي في واشنطن «ما عليكم بالصبر فلدى أمور أخرى على طاولتي وعلقتنا ستكتشف مع مرور الوقت».

خط دعم النمو الاقتصادي تأثرت أفريقيا بالأزمة الاقتصادية العالمية بارفعات أسعار النفط وأسعار السلع. وأدى انخفاض الطلب العالمي إلى انخفاض الطلب على الصادرات الأفريقية.

وقال ستيفن مكنونالد مدير برنامج أفريقيا مركز وودرو ويلسون الدولي في واشنطن «ما عليكم بالصبر فلدى أمور أخرى على طاولتي وعلقتنا ستكتشف مع مرور الوقت».

أهمية الحكم الرشيد والمؤسسات الديمقراطية. ويقول ستيفن مكنونالد مدير برنامج أفريقيا مركز وودرو ويلسون الدولي في واشنطن «ما عليكم بالصبر فلدى أمور أخرى على طاولتي وعلقتنا ستكتشف مع مرور الوقت».

خط دعم النمو الاقتصادي تأثرت أفريقيا بالأزمة الاقتصادية العالمية بارفعات أسعار النفط وأسعار السلع. وأدى انخفاض الطلب العالمي إلى انخفاض الطلب على الصادرات الأفريقية.

وقال ستيفن مكنونالد مدير برنامج أفريقيا مركز وودرو ويلسون الدولي في واشنطن «ما عليكم بالصبر فلدى أمور أخرى على طاولتي وعلقتنا ستكتشف مع مرور الوقت».

واشنطن - من روس كولفين:

يصل الرئيس الأمريكي براك أوباما الجمعة إلى غانا في القارة التي ولد فيها أبوه وهي أول زيارة إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى منذ توليه رئاسة الولايات المتحدة. لم تحتل أفريقيا مكانا مهما في جدول أعمال السياسة الخارجية لأوباما خلال الأشهر الستة الأولى لتوليهم الحكم في الوقت الذي يصارع فيه مع الحرب في العراق وأفغانستان والبرنامح النووي لكل من إيران وكوريا الشمالية. حرص أوباما كأمريكي من أصل إفريقي ولد أبوه في كينيا بأن يهتم بالمعالجة في إعطاء أهمية لأفريقيا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وقالت وييتني شنيدمان التي كانت مستشارة للشؤون الأفريقية لأوباما خلال حملته الانتخابية «هو لم يضع بصمته في أفريقيا بعد، ستكون زيارته إلى غانا البداية». ولكن أوباما تحدث بقوة عن الأزمة الإنسانية في دارفور وكانت أول أعماله الرئاسية تعيين صديقه جيران سكوت غريشمن مبعوثا له في السودان، كما أجرى محادثات مع رئيس وزراء

واشنطن - من روس كولفين:

يصل الرئيس الأمريكي براك أوباما الجمعة إلى غانا في القارة التي ولد فيها أبوه وهي أول زيارة إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى منذ توليه رئاسة الولايات المتحدة. لم تحتل أفريقيا مكانا مهما في جدول أعمال السياسة الخارجية لأوباما خلال الأشهر الستة الأولى لتوليهم الحكم في الوقت الذي يصارع فيه مع الحرب في العراق وأفغانستان والبرنامح النووي لكل من إيران وكوريا الشمالية. حرص أوباما كأمريكي من أصل إفريقي ولد أبوه في كينيا بأن يهتم بالمعالجة في إعطاء أهمية لأفريقيا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وقالت وييتني شنيدمان التي كانت مستشارة للشؤون الأفريقية لأوباما خلال حملته الانتخابية «هو لم يضع بصمته في أفريقيا بعد، ستكون زيارته إلى غانا البداية». ولكن أوباما تحدث بقوة عن الأزمة الإنسانية في دارفور وكانت أول أعماله الرئاسية تعيين صديقه جيران سكوت غريشمن مبعوثا له في السودان، كما أجرى محادثات مع رئيس وزراء

الام المتحدة: لا ينبغي إجبار النازحين الباكستانيين على العودة

إسلام آباد - د ب أ: دعت الامم المتحدة الجمعة لعودة طوعية لمواطني باكستان الذين اجبرهم القتال بين القوات الأمنية ومقاتلي طالبان على النزوح في وادي سوات، وقال جون هولز نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية للصحافيين في إسلام آباد من الضروري أن تكون العودة بعد إجراء مشاورات وأن تكون طوعية... لا ينبغي دفع المواطنين للعودة قبل أن يكونوا مستعدين». وكانت باكستان أعلنت الخميس أن قرابة المليون نازح منهم البدء في العودة لسوات وثلاث مناطق مجاورة ابتداء من 13 تموز/ يوليو الجاري، غير أن السلطات لم تعلن رسميا أنها أنهت الهجوم العسكري، وتندش الحكومة في إسلام آباد عودة النازحين في أقرب وقت ممكن مخافة أن تفقد الدعم الشعبي الجارف لعمليتها العسكرية في حال تقام الأزمة الإنسانية في أعقاب النزوح.

القوات البريطانية تتحمل وطأة الهجوم على طالبان في جنوب أفغانستان

هي المكان الذي اختاروه لذلك الغرض». وتتحرك قوة بريطانية كبيرة في أرجاء المنطقة في محاولة لتطهيرها من المسلحين. وقال ستيل إن المقاتلين البريطانيين يحاولون تجنب منطقة باباجي في أعقاب الهجوم الذي بدأ قبل حوالي أسبوع. من الكتيبة الاستكلندية الملكية بالفرفة الثالثة في هجوم بطائرة هليكوبتر في العمق خلف خطوط طالبان في ساعة مبكرة صباح السبت. ولكنه قال إن القتال شديد لأن مقاتلي باباجي وهي رقة من الأراضي جيد واعتبر المنطقة شمالي العاصمة الإقليمية لاشكارا جاد منطقة حاسمة.

الام المتحدة: لا ينبغي إجبار النازحين الباكستانيين على العودة

إسلام آباد - د ب أ: دعت الامم المتحدة الجمعة لعودة طوعية لمواطني باكستان الذين اجبرهم القتال بين القوات الأمنية ومقاتلي طالبان على النزوح في وادي سوات، وقال جون هولز نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية للصحافيين في إسلام آباد من الضروري أن تكون العودة بعد إجراء مشاورات وأن تكون طوعية... لا ينبغي دفع المواطنين للعودة قبل أن يكونوا مستعدين». وكانت باكستان أعلنت الخميس أن قرابة المليون نازح منهم البدء في العودة لسوات وثلاث مناطق مجاورة ابتداء من 13 تموز/ يوليو الجاري، غير أن السلطات لم تعلن رسميا أنها أنهت الهجوم العسكري، وتندش الحكومة في إسلام آباد عودة النازحين في أقرب وقت ممكن مخافة أن تفقد الدعم الشعبي الجارف لعمليتها العسكرية في حال تقام الأزمة الإنسانية في أعقاب النزوح.

القوات البريطانية تتحمل وطأة الهجوم على طالبان في جنوب أفغانستان

منطقة باباجي (أفغانستان) - رويترز: تتحمل القوات البريطانية التي نشن أكبر عملية في الحرب الأفغانية في تواز مع تقدم كبير للقوات الأمريكية وطأة الهجوم الذي بدأ قبل أكثر من أسبوع. وقالت إدارة أوباما إنها ترغب في تحسين الأمن الغذائي في أفريقيا وإنها تركز على زيادة الإنتاج الزراعي من أجل مساعدة القارة على تحقيق الاكتفاء الغذائي. وقال وناجي كيميني عضو الزمالة البارز في معهد بروكينجز في واشنطن «لا يمكننا الحديث عن النمو الاقتصادي بينما منازل الكثرين يموتون جوعا». ويقول مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية

منظمة الدول الأمريكية تندد ب «تصلب» طرفي الأزمة في هندوراس

سانتياغو - أ ف ب: ندد الأمن العام لمنظمة الدول الأمريكية خوسيه ميغيل انسولوزا الجمعة بـ«تصلب» العسكريين المتنازعين في هندوراس في إطار الوساطة التي تتولاها كوستاريكا. وقال انسولوزا ردا على أسئلة أذاعة كوبراتيفا التشيلية «الحقيقة أنه لا يزال هناك تصلب لدى الطرفين، لا اعتقد أننا سنشهد هذه المرة نهاية الأزمة». وبعد اجتماع وساطة منذ الخميس في سان خوسيه في مسعى لحل الأزمة التي نجمت عن الاطاحة برئيس هندوراس مانويل سيلايا الذي طرده الجيش من البلاد إثر انقلاب عسكري في 28 حزيران/ يونيو، وأضاف انسولوزا «تم الاتصال بي قرابة الساعة الثانية أو الثالثة فجرا لابلغي أن المواقف أقرب إلى التصلب».

منظمة الدول الأمريكية تندد ب «تصلب» طرفي الأزمة في هندوراس

سانتياغو - أ ف ب: ندد الأمن العام لمنظمة الدول الأمريكية خوسيه ميغيل انسولوزا الجمعة بـ«تصلب» العسكريين المتنازعين في هندوراس في إطار الوساطة التي تتولاها كوستاريكا. وقال انسولوزا ردا على أسئلة أذاعة كوبراتيفا التشيلية «الحقيقة أنه لا يزال هناك تصلب لدى الطرفين، لا اعتقد أننا سنشهد هذه المرة نهاية الأزمة». وبعد اجتماع وساطة منذ الخميس في سان خوسيه في مسعى لحل الأزمة التي نجمت عن الاطاحة برئيس هندوراس مانويل سيلايا الذي طرده الجيش من البلاد إثر انقلاب عسكري في 28 حزيران/ يونيو، وأضاف انسولوزا «تم الاتصال بي قرابة الساعة الثانية أو الثالثة فجرا لابلغي أن المواقف أقرب إلى التصلب».

منظمة الدول الأمريكية تندد ب «تصلب» طرفي الأزمة في هندوراس

سانتياغو - أ ف ب: ندد الأمن العام لمنظمة الدول الأمريكية خوسيه ميغيل انسولوزا الجمعة بـ«تصلب» العسكريين المتنازعين في هندوراس في إطار الوساطة التي تتولاها كوستاريكا. وقال انسولوزا ردا على أسئلة أذاعة كوبراتيفا التشيلية «الحقيقة أنه لا يزال هناك تصلب لدى الطرفين، لا اعتقد أننا سنشهد هذه المرة نهاية الأزمة». وبعد اجتماع وساطة منذ الخميس في سان خوسيه في مسعى لحل الأزمة التي نجمت عن الاطاحة برئيس هندوراس مانويل سيلايا الذي طرده الجيش من البلاد إثر انقلاب عسكري في 28 حزيران/ يونيو، وأضاف انسولوزا «تم الاتصال بي قرابة الساعة الثانية أو الثالثة فجرا لابلغي أن المواقف أقرب إلى التصلب».



ضمن الشروط المطروحة وقف الاستيطان والقبول باقامة دولة ذات سيادة.. وحماس تعلن أن 18 الجاري سيكون حاسما.. والشعبية تطالب بعودة الحياة الدستورية

الوفد الأمني المصري برام الله يبحث عن برنامج سياسي موحد للفلسطينيين



رئيس وفد فتح لمفاوضات القاهرة احمد قريع ومحمد ابراهيم (وسط) من الوفد الامني المصري يتحدثان للصحافيين في رام الله الجمعة

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

أكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة لـ «القدس العربي» بأن الوفد الأمني المصري الذي يواصل لقاءاته مع المسؤولين الفلسطينيين وممثلي الفصائل منذ الخميس ببرنامج الله يسعى للوصول لبرنامج سياسي موحد للفلسطينيين للمرحلة القادمة.

أكد حماد بأن المصريين يسعون للوصول لاتفاق فلسطيني على برنامج سياسي موحد حتى تنتج جهود الصالحة الوطنية لاحقا ولا يعود الخلاف الفلسطيني مرة أخرى للاراضي الفلسطينية.

واوضح حماد بان المطلوب حاليا الوصول لبرنامج سياسي يوزع الجانِب الفلسطيني امام العالم ويلتزم بما يطالب به المجتمع الدولي سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

وأشار حماد الى ان خطاب خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الذي القاه مؤخرا وعلن فيه عن موافقة حركة باقامة الدولة الفلسطينية في حدود الاراضي المحتلة عام 1967 هو اقتراب غير مباشر مما يطالب به المجتمع الدولي.

أكد حماد بان المطروح حاليا اعطاء المجال للمفاوضات ضمن الشروط المطروحة حاليا من قبل القيادة الفلسطينية والمؤيدة دوليا واهمها وقف الاستيطان بشكل كامل وعلان حكومة بنيامين نتنياهو قبولها باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة تخلو من القواعد العسكرية الاسرائيلية وغيرها قبل العودة لطاولة المفاوضات على حد قوله.

وشدد حماد على اهمية الوصول لبرنامج سياسي متفق عليه فلسطينيا قبل الوصل لاتفاق ينهي الصراع الداخلي، مشددا على اهمية الاتفاق على برنامج سياسي للتعاطي مع اسرائيل والمجتمع الدولي على اساسه في الحفاظ على التماسك الفلسطيني الداخلي.

وقال محمود الرمي عضو المجلس التشريعي عن حماس عقب اجتماع دام ساعتين ضم وفدا من حركة مع الوفد الأمني المصري برئاسة اللواء محمد ابراهيم، الذي يزور رام الله لتهيئة أجواء المصالحة، أن وفد حماس ناقش أربع قضايا خلال اللقاء هي «المعتقلون السياسيون، والانتخابات، واللجنة المشتركة، والأجهزة الأمنية».

وأوضح الرمي في تصريحات نقلها موقع موالى لحماس أنه جرى خلال اللقاء التركيز من قبل وفده على ضرورة إنهاء ملف الاعتقال السياسي، مشيراً

هذا وفد حماس أكد أنه «لم يحدث تقدم في الملفات الأخرى إذا لم يتم إنهاء هذا الملف الأليم»، لافتا إلى أنه «تم تأكيد أن ما يجري في الضفة الغربية ليس مجرد اختطاف شخص أو شخصين على خلفية أمنية كما يحاول البعض أن يصور، بل هو خطة ممنهجة لمحاولة استئصال حركة حماس».

وقال الرمي ان وفد حماس أكد للوفد الأمني المصري أن قرار التمسك بالإفراج عن المعتقلين السياسيين يعد «قرارا لمؤسسات الحركة في جميع مواقعها»، مشيراً إلى انه بخصوص موضوع الانتخابات والقضايا الأخرى، تم التأكيد على أن ما يجري التوصل إليه في لجان الحوار بالقاهرة «يعبر عن جسم الحركة ولزم للجميع».

وأكد عضو المكتب السياسي في حركة «حماس» محمود الزهار أن الوفد الأمني المصري الذي يزور رام الله يحمل مقترحات جديدة لهدم الهوة مع حركة «فتح»، مشددا على أن حركة تجري مفاوضات نهائية لإنجاح الحوار.

وقال الزهار في تصريح له عقب صلاة الجمعة في مسجد المحطة بغزة، أن «الوفد المصري يتواجد في رام الله الآن يحمل مقترحات للجسر بين موقف الحركتين (حماس وفتح)، ويحمل اقتراحات جديدة يناقشها في الداخل والخارج للوصول إلى إيجابيات محددة بشأن موضوع الحوار».

وأضاف «نحن جادون بالوصول إلى حل يعيد الوحدة، والمشاورات ما زالت مستمرة مع الجانب المصري بخصوص هذا الموضوع، والإشارات التي أنتنا تقول أننا ننصل إلى اتفاق».

وأكد الزهار أنه «عند الحصول على الإجابات سيكون هناك لقاء في 25 من الشهر الجاري وإذا لم تصل هذه الإجابات فسوف يؤجل الحوار إلى موعد آخر»، متمهاً حركة «فتح» بالتراجع عن اتفاقات سابقة.

وقال «نتفق في الغرف المغلقة على قضايا، وبمجرد الجلوس مع المصريين تنتصل فتح من الاتفاقات»، معتبراً أن «سباب فشل جلسات الحوار الوطني باتت معروفة للجميع».

وشرّن القيادي في «حماس» هجومًا على الرئيس الفلسطيني محمود عباس واتهمه بأنه «بات يطبق بشكل معلن سياسات المبعوث الأمريكي للشؤون الأمنية في الضفة الغربية (كيث دايون)».

وبشأن الحصار على غزة، اعتبر الزهار «أن هناك أطرافاً عربية شقيقة تعزز حالة الحصار والإغلاق الفروض على قطاع غزة من خلال وقوعها في مغريات إسرائيلية سرعان ما تزول».

وقال أن قمة الثماني المقرر أن تحتتم أعمالها الجمعة

العودة وتقرير المصير والدوله المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ومن جهته أكد النائب بسام الصالحي امين عام حزب الشعب ان حزبه يدعم أي اتفاق ينهي الانقسام فوراً ويضمن حماية النظام الديمقراطي الفلسطيني ووحدة الوطن، ويؤدي لإجراء الانتخابات في موعدها.

ورجح امين عام حزب الشعب أن يطرح الوفد المصري الأمي الذي وصل رام الله الخميس، مجموعة تعديلات على شكل ومهام اللجنة الفلسطينية العليا التي طرح تشكيلها لتنفيذ اتفاق المصالحة بعد توقيعه، واستبعد في تصريحات صحفية أن يلجأ الوفد المصري إلى طرح أفكار جديدة للحوار الفلسطيني الزمعي استثناء جلسات في الخامس والعشرين من تموز

الانتخابات على قاعدة التمثيل النسبي الكامل التي تنظم عمليا الانتخابات في الغالبية الساحقة من البنى الاجتماعية والنقابات والاتحادات الشعبية.

وطالبت الجبهة باحترام النتائج التي توصل اليها الحوار الوطني الشامل ومواصلة البناء عليها وفي مقدمتها تشكيل حكومة توافق وطني مؤقتة بمهام محددة بإدارة وتوحيد الشأن الوطني الداخلي وفتح الماعبر وانهاء الحصار واعادة الاعمار والتخضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وفق القانون في موعدها المحدد في كانون الثاني (يناير) القادم 2010 للخلاص من الأزمة الوطنية الراهنه التي طرح أفكار جديدة للحوار الفلسطيني الزمعي استثناء جلسات في الخامس والعشرين من تموز

بمستواه الرسمي والشعبي بل وعلى مستوى الثغالي والسكاري والرقيين فيه عازمة على الليل من المسجد الأقصى المبارك لتحقيق أحلامهم السوداء.

وكان اصحاب المهلى الإسرائيلي قاموا بتوزيع دعاوتهم ولمسقاتهم مساء الأربعاء في مدينة يافا الساحلية، الأمر الذي أثار حفيظة المسلمين، وقال زاهي نجيدات المتحدث باسم المستمر لعناصر وجماعات تدير ضد العلاقات الاجتماعية والوجود العربي في المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المرة ليست الأولى التي تستخدم صورة المسجد الأقصى في الاعلانات التجارية الإسرائيلية، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

مؤسسة الأقصى عن التفاصيل، علمت أنه يتم في هذه الأثناء التحضير لحفل فني ليلي صاحب، في إطار التسويق للهيكل النجوم، واستهداف المهلى الروائي، وأن اختيار الموقع هذا لقربه البوابات الثلاث المغلقة، وبالتحديد عند الدرج الذي افتتحه رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها باراك قبل عشرة أعوام في إطار التحضير لاستهداف المسجد الأقصى وتحويل المهلى الروائي إلى كنيست يهودي.

وأكدت المؤسسة في بيانها، أنها لاحظت في الفترة الأخيرة تواجا متفقا لجموعات تجرؤ المنظمة، كما قام صباح صورا وشروحا عن الهيكل الزعوم، وحذرت مؤسسة الأقصى من تصاعد استهداف المؤسسة الإسرائيلية للمسجد الأقصى وطلابت الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني برد فعل يرتقي

مصر تتلف كميات كبيرة من المساعدات المرسله لغزة بعد انتهاء صلاحيتها جراء تكسدها على معبر رفح الحدودي

الجانِب المصري من الحدود حتى انتهت صلاحيتها للاستخدام، وكانت الأجهزة الامنية المصرية اكدت انها ستقوم باتلاف كميات كبيرة من المساعدات الغذائية الفلسطينية المتكدسة على الجانب المصري لدى ادارة جمارك منفذ رفح، بسبب الجمعة، بسبب انتهاء صلاحيتها المصرية لعبور المساعدات الغذائية الى عبورها عبر منفذ العوجة التجارية الخاص لعبور المساعدات الغذائية الى قطاع غزة عبر الأراضي الإسرائيلية.

وقد قررت السلطات المصرية اتلاف المساعدات الغذائية المخصصة للجانب الفلسطيني وهي عبارة عن مواد غذائية والعدد من عبوات المبيدات الزراعية وكميات كبيرة من الادوية البشرية التي انتهت صلاحيتها. واوضحت اللجنة الامنية المصرية ان رفضت بديرها ادخال تلك المساعدات للالاي قطاع غزة مما ادى لتكسدها لفترة طويلة على

الجانِب المصري من الحدود حتى انتهت صلاحيتها للاستخدام، وكانت الأجهزة الامنية المصرية اكدت انها ستقوم باتلاف كميات كبيرة من المساعدات الغذائية الفلسطينية المتكدسة على الجانب المصري لدى ادارة جمارك منفذ رفح، بسبب الجمعة، بسبب انتهاء صلاحيتها المصرية لعبور المساعدات الغذائية الى عبورها عبر منفذ العوجة التجارية الخاص لعبور المساعدات الغذائية الى قطاع غزة عبر الأراضي الإسرائيلية.

وقد قررت السلطات المصرية اتلاف المساعدات الغذائية المخصصة للجانب الفلسطيني وهي عبارة عن مواد غذائية والعدد من عبوات المبيدات الزراعية وكميات كبيرة من الادوية البشرية التي انتهت صلاحيتها. واوضحت اللجنة الامنية المصرية ان رفضت بديرها ادخال تلك المساعدات للالاي قطاع غزة مما ادى لتكسدها لفترة طويلة على

بمستواه الرسمي والشعبي بل وعلى مستوى الثغالي والسكاري والرقيين فيه عازمة على الليل من المسجد الأقصى المبارك لتحقيق أحلامهم السوداء.

وكان اصحاب المهلى الإسرائيلي قاموا بتوزيع دعاوتهم ولمسقاتهم مساء الأربعاء في مدينة يافا الساحلية، الأمر الذي أثار حفيظة المسلمين، وقال زاهي نجيدات المتحدث باسم المستمر لعناصر وجماعات تدير ضد العلاقات الاجتماعية والوجود العربي في المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المرة ليست الأولى التي تستخدم صورة المسجد الأقصى في الاعلانات التجارية الإسرائيلية، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

مؤسسة الأقصى عن التفاصيل، علمت أنه يتم في هذه الأثناء التحضير لحفل فني ليلي صاحب، في إطار التسويق للهيكل النجوم، واستهداف المهلى الروائي، وأن اختيار الموقع هذا لقربه البوابات الثلاث المغلقة، وبالتحديد عند الدرج الذي افتتحه رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها باراك قبل عشرة أعوام في إطار التحضير لاستهداف المسجد الأقصى وتحويل المهلى الروائي إلى كنيست يهودي.

وأكدت المؤسسة في بيانها، أنها لاحظت في الفترة الأخيرة تواجا متفقا لجموعات تجرؤ المنظمة، كما قام صباح صورا وشروحا عن الهيكل الزعوم، وحذرت مؤسسة الأقصى من تصاعد استهداف المؤسسة الإسرائيلية للمسجد الأقصى وطلابت الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني برد فعل يرتقي

مؤسسة الأقصى عن التفاصيل، علمت أنه يتم في هذه الأثناء التحضير لحفل فني ليلي صاحب، في إطار التسويق للهيكل النجوم، واستهداف المهلى الروائي، وأن اختيار الموقع هذا لقربه البوابات الثلاث المغلقة، وبالتحديد عند الدرج الذي افتتحه رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها باراك قبل عشرة أعوام في إطار التحضير لاستهداف المسجد الأقصى وتحويل المهلى الروائي إلى كنيست يهودي.

وأكدت المؤسسة في بيانها، أنها لاحظت في الفترة الأخيرة تواجا متفقا لجموعات تجرؤ المنظمة، كما قام صباح صورا وشروحا عن الهيكل الزعوم، وحذرت مؤسسة الأقصى من تصاعد استهداف المؤسسة الإسرائيلية للمسجد الأقصى وطلابت الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني برد فعل يرتقي

مؤسسة الأقصى عن التفاصيل، علمت أنه يتم في هذه الأثناء التحضير لحفل فني ليلي صاحب، في إطار التسويق للهيكل النجوم، واستهداف المهلى الروائي، وأن اختيار الموقع هذا لقربه البوابات الثلاث المغلقة، وبالتحديد عند الدرج الذي افتتحه رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها باراك قبل عشرة أعوام في إطار التحضير لاستهداف المسجد الأقصى وتحويل المهلى الروائي إلى كنيست يهودي.

وأكدت المؤسسة في بيانها، أنها لاحظت في الفترة الأخيرة تواجا متفقا لجموعات تجرؤ المنظمة، كما قام صباح صورا وشروحا عن الهيكل الزعوم، وحذرت مؤسسة الأقصى من تصاعد استهداف المؤسسة الإسرائيلية للمسجد الأقصى وطلابت الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني برد فعل يرتقي

صحيفة: الجيش الإسرائيلي قد يسمح بإنشاء وحدة فلسطينية خاصة لمكافحة الارهاب

القدس المحتلة - يوبو بي أي: أفادت صحيفة «جيزورالم بوست» الإسرائيلية الجمعة أن الجيش الإسرائيلي يدرس احتمال السماح للفلسطينيين بإنشاء فرقة خاصة لمكافحة الارهاب مؤهلة لشن عمليات ضد خلايا حركة «حماس» التي تعتبرها تل أبيب «إرهابية»، في الضفة الغربية.

وأضافت: العمل في البرلمان هو عمل غير نخوي، فلا يمكن رفع أي قضية داخل البرلمان دون العمل الميداني وربط الموضوع بالمهم اليومية للنساء.

العلاقات البرلاني يغرض التواصل الدائم والمحف الإسرائيلي، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

القدس المحتلة - يوبو بي أي: أفادت صحيفة «جيزورالم بوست» الإسرائيلية الجمعة أن الجيش الإسرائيلي يدرس احتمال السماح للفلسطينيين بإنشاء فرقة خاصة لمكافحة الارهاب مؤهلة لشن عمليات ضد خلايا حركة «حماس» التي تعتبرها تل أبيب «إرهابية»، في الضفة الغربية.

وأضافت: العمل في البرلمان هو عمل غير نخوي، فلا يمكن رفع أي قضية داخل البرلمان دون العمل الميداني وربط الموضوع بالمهم اليومية للنساء.

العلاقات البرلاني يغرض التواصل الدائم والمحف الإسرائيلي، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

القدس المحتلة - يوبو بي أي: أفادت صحيفة «جيزورالم بوست» الإسرائيلية الجمعة أن الجيش الإسرائيلي يدرس احتمال السماح للفلسطينيين بإنشاء فرقة خاصة لمكافحة الارهاب مؤهلة لشن عمليات ضد خلايا حركة «حماس» التي تعتبرها تل أبيب «إرهابية»، في الضفة الغربية.

وأضافت: العمل في البرلمان هو عمل غير نخوي، فلا يمكن رفع أي قضية داخل البرلمان دون العمل الميداني وربط الموضوع بالمهم اليومية للنساء.

العلاقات البرلاني يغرض التواصل الدائم والمحف الإسرائيلي، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

القدس المحتلة - يوبو بي أي: أفادت صحيفة «جيزورالم بوست» الإسرائيلية الجمعة أن الجيش الإسرائيلي يدرس احتمال السماح للفلسطينيين بإنشاء فرقة خاصة لمكافحة الارهاب مؤهلة لشن عمليات ضد خلايا حركة «حماس» التي تعتبرها تل أبيب «إرهابية»، في الضفة الغربية.

وأضافت: العمل في البرلمان هو عمل غير نخوي، فلا يمكن رفع أي قضية داخل البرلمان دون العمل الميداني وربط الموضوع بالمهم اليومية للنساء.

العلاقات البرلاني يغرض التواصل الدائم والمحف الإسرائيلي، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

القدس المحتلة - يوبو بي أي: أفادت صحيفة «جيزورالم بوست» الإسرائيلية الجمعة أن الجيش الإسرائيلي يدرس احتمال السماح للفلسطينيين بإنشاء فرقة خاصة لمكافحة الارهاب مؤهلة لشن عمليات ضد خلايا حركة «حماس» التي تعتبرها تل أبيب «إرهابية»، في الضفة الغربية.

وأضافت: العمل في البرلمان هو عمل غير نخوي، فلا يمكن رفع أي قضية داخل البرلمان دون العمل الميداني وربط الموضوع بالمهم اليومية للنساء.

العلاقات البرلاني يغرض التواصل الدائم والمحف الإسرائيلي، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

القدس المحتلة - يوبو بي أي: أفادت صحيفة «جيزورالم بوست» الإسرائيلية الجمعة أن الجيش الإسرائيلي يدرس احتمال السماح للفلسطينيين بإنشاء فرقة خاصة لمكافحة الارهاب مؤهلة لشن عمليات ضد خلايا حركة «حماس» التي تعتبرها تل أبيب «إرهابية»، في الضفة الغربية.

وأضافت: العمل في البرلمان هو عمل غير نخوي، فلا يمكن رفع أي قضية داخل البرلمان دون العمل الميداني وربط الموضوع بالمهم اليومية للنساء.

العلاقات البرلاني يغرض التواصل الدائم والمحف الإسرائيلي، علما انه تم اكتشاف خسارة تقوم بإصااق صورة قبة الصخرة للشرطة على زجاجات الخمر قبل نحو عامين.

الحملة الأوروبية تنفي اتهامها للرئيس عباس بزيارة قبرص لمنع وصول سفن كسر الحصار لغزة

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

نفذت الحملة الأوروبية لفك الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، توجيهاها اتهامات للرئيس محمود عباس بأنه قام بزيارة قبرص قبل يومين بهدف منع انطلاق سفن كسر الحصار تجاه غزة.

وقال أمين أبو راشد المسؤول في الحملة التي نظمت عدة رحلات بحرية إلى غزة في السابق انه أدان في السابق تصريحات نسبت للرئيس عباس تصف السفن بـ«العبيثة»، وقال «هو المواقف الذي أصدرته العديد من المنظمات الساعية لرفع الحصار عن غزة بما فيها الحملة الأوروبية».

وجاءت تصريحات أبو راشد عقب نشر أبناء على لسنا تعيد اتهامها لعباس

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

نفذت الحملة الأوروبية لفك الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، توجيهاها اتهامات للرئيس محمود عباس بأنه قام بزيارة قبرص قبل يومين بهدف منع انطلاق سفن كسر الحصار تجاه غزة.

وقال أمين أبو راشد المسؤول في الحملة التي نظمت عدة رحلات بحرية إلى غزة في السابق انه أدان في السابق تصريحات نسبت للرئيس عباس تصف السفن بـ«العبيثة»، وقال «هو المواقف الذي أصدرته العديد من المنظمات الساعية لرفع الحصار عن غزة بما فيها الحملة الأوروبية».

وجاءت تصريحات أبو راشد عقب نشر أبناء على لسنا تعيد اتهامها لعباس

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

نفذت الحملة الأوروبية لفك الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، توجيهاها اتهامات للرئيس محمود عباس بأنه قام بزيارة قبرص قبل يومين بهدف منع انطلاق سفن كسر الحصار تجاه غزة.

وقال أمين أبو راشد المسؤول في الحملة التي نظمت عدة رحلات بحرية إلى غزة في السابق انه أدان في السابق تصريحات نسبت للرئيس عباس تصف السفن بـ«العبيثة»، وقال «هو المواقف الذي أصدرته العديد من المنظمات الساعية لرفع الحصار عن غزة بما فيها الحملة الأوروبية».

وجاءت تصريحات أبو راشد عقب نشر أبناء على لسنا تعيد اتهامها لعباس

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

نفذت الحملة الأوروبية لفك الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، توجيهاها اتهامات للرئيس محمود عباس بأنه قام بزيارة قبرص قبل يومين بهدف منع انطلاق سفن كسر الحصار تجاه غزة.

وقال أمين أبو راشد المسؤول في الحملة التي نظمت عدة رحلات بحرية إلى غزة في السابق انه أدان في السابق تصريحات نسبت للرئيس عباس تصف السفن بـ«العبيثة»، وقال «هو المواقف الذي أصدرته العديد من المنظمات الساعية لرفع الحصار عن غزة بما فيها الحملة الأوروبية».

وجاءت تصريحات أبو راشد عقب نشر أبناء على لسنا تعيد اتهامها لعباس

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

نفذت الحملة الأوروبية لفك الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، توجيهاها اتهامات للرئيس محمود عباس بأنه قام بزيارة قبرص قبل يومين بهدف منع انطلاق سفن كسر الحصار تجاه غزة.

وقال أمين أبو راشد المسؤول في الحملة التي نظمت عدة رحلات بحرية إلى غزة في السابق انه أدان في السابق تصريحات نسبت للرئيس عباس تصف السفن بـ«العبيثة»، وقال «هو المواقف الذي أصدرته العديد من المنظمات الساعية لرفع الحصار عن غزة بما فيها الحملة الأوروبية».

وجاءت تصريحات أبو راشد عقب نشر أبناء على لسنا تعيد اتهامها لعباس

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

نفذت الحملة الأوروبية لفك الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، توجيهاها اتهامات للرئيس محمود عباس بأنه قام بزيارة قبرص قبل يومين بهدف منع انطلاق سفن كسر الحصار تجاه غزة.

وقال أمين أبو راشد المسؤول في الحملة التي نظمت عدة رحلات بحرية إلى غزة في السابق انه أدان في السابق تصريحات نسبت للرئيس عباس تصف السفن بـ«العبيثة»، وقال «هو المواقف الذي أصدرته العديد من المنظمات الساعية لرفع الحصار عن غزة بما فيها الحملة الأوروبية».

وجاءت تصريحات أبو راشد عقب نشر أبناء على لسنا تعيد اتهامها لعباس

يعرض على سليمان قريباً أولى الصيغ الحكومية

الحريري: كرئيس حكومة لبنان عليّ التضحية بنفسي من اجل وطني كوشنير: التدخل في تشكيل الحكومة لا يعود لفرنسا

بيروت «القدس العربي»

من سعد الياس:

يؤكد الرئيس المكلف على التضحية بأولى الصيغ الحكومية التي سيبرعها مطلع الاسبوع المقبل بعد مناقشتها مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان في لقاء قد يعقد خلال يومين، وأفيد أن البحث انتقل الى التفاصيل الحكومية سواء على مستوى الاسماء أو الحقائق على أن تكون الحكومة ثلاثينية على قاعدة 16 وزيراً للاكثرية و10 وزراء المعارضة و4 وزراء لرئيس الجمهورية أو على قاعدة 15 + 10 + 5، ولوحظ في المقابل، أن رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة عاد لمزاولة اعماله في السراي ما يعتبر مؤشراً على فترة انتظار ليست بقصيرة في انتظار ابرام اتفاق حكومي.

وسلط ذلك، أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أنه «من كان يعتقد أنه اقصى آل الحريري خطأ»، وقال عن زيارته سورية «كوني رئيس الحكومة المكلف عليّ أن أقوم بأمور لن أحبها، ولكن عليّ أن أعمل وفق مصلحة اللبناني، إذ أن عمل رئيس الحكومة ليس عملاً شخصياً، وأنا لا أرى سوى مصلحة لبنان، فلبنان أولاً، سعد الحريري يأتي بعده، وهناك محكمة دولية ستصل في النهاية إلى نتيجة»، وعمّا إذا كان يعتبر نفسه ابن رئيس الوزراء أقبل أو كرئيس للحكومة كونه سيلتقي قريباً الرئيس السوري بشار الاسد في وقت تضع تحقيقات الامم المتحدة نظام هذا الاخير في دائرة الاتهام وهناك محكمة لحاكمه قاتلي والده، اجاب الحريري «انا انسان، وعندما هناك وجع اتالم كخيري، ابكي، اضعك كل الناس، وهناك قرارات تسبب آلاماً، ولكن انا رئيس وزراء لبنان وكل اللبنانيين.

وقال «يكون ذلك خلال اسابيع، ويجب ان تستغرق المحكمة الذي هي بحاجة اليه، ولكن جميع الاحوال لا يعود الي فرنسا ان تتدخل في تشكيل هذه الحكومة، بل يعود لفرنسا ان تلتقي مختلف الأطراف السياسية وتنتهتها الاخرى في دائرة الاتهام وهناك محكمة خلال الانتخابات اللبنانية التي حصلت بشكل جيد، والتي كانت موضع فخر لنا كاصدقاء للبنان وللرئيس الحريري أيضاً. وتابع كوشنير «هناك اجواء انفتاح والنقاء في سورية، ولكن ليس فقط هناك، بل في الشرق الاوسط وعلينا ان ننظرنا ما مستوول اليه، فلا يمكن تصور ما كان الوضع عليه في السابق،



رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري يصافح برنار كوشنير وزير خارجية فرنسا في بيروت الجمعة

أما اليوم فيسود الهدوء وقد حصلت انتخابات ديمقراطية لم نسمع حيالها اية اعتراضات، وهذا الوضع لم تكن نتوقع حصوله قبل عام أو عامين. لقد شاهدنا بالأمس في بيت الدين مهرجاناتاً مدتها، وكان وسيلة جيدة لرؤية لبنان مستقر سيد شهد منذ فترة قصيرة انتخابات لم يشهد مثيلاً لها منذ سنوات عدة، وهذا ما سيكون الوضع عليه بالنسبة للحكومة المقبلة التي لم نشهد مثلها منذ عشرات السنين». وأضاف أن «الطلب من السوريين تسهيل الأمور في لبنان في ما يتعلق بتشكيل الحكومة المقبلة، اجاب كوشنير «لا

اعتقد ان الامر يعود الي السوريين لتسهيل تشكيل الحكومة، فعلي رئيس الحكومة المكلف ان يقوم بما يتشاء في الداخل والخارج اذا اراد ذلك، ولا يعود الي فرنسا اعطاء نصائح في هذا المجال. انما لا نكر ان سورية لا تزال لها اهمية في هذا المحيط، ونحن نشكرون باننا ساهمنا في ارساء علاقات طبيعية مع سورية، إلا أنه يبدو ان السفير السوري في لبنان لم يبق وقتاً طويلاً في لبنان، فهل تمكن احكم من رؤيته؟ لا اعتقد حول ما إذا كان سيلتقي أطراف المعارضة في لبنان، قال «نحن في دولة ديمقراطية موجودة ويجب على البلدين ان يعمل

على حلها، ولبنان اليوم معترف به كدولة سيّدة، وهذا ما لم يكن الامر على لسنوات خلت، وسورية تعمل على حل مشاكل عائلته عائدة الى الحدود وأمور اخرى، وفرنسا مستعدة لتقديم اية مساعدة ممكنة... وبعد زيارته رئيس الجمهورية رأى كوشنير ان القرار في شأن زيارة سورية يعود للرئيس سعد الحريري، مؤكداً أنه علم بان قرار الحريري أن لا يزور سورية قبل تشكيل الحكومة، وفي رد على سؤال قبل تشكيلها القديمة ولا تزال موجودة في هذه الدول تلتقي مع المعارضة»

حكم خطأ بالسجن المؤبد بتهمة قتل دبلوماسي اردني السجين شعبان الى الحرية بعد سجن 12 عاما بعفو خاص من رئيس الجمهورية

بيروت «القدس العربي»

من سعد الياس:

بيروت - وأحال الملف إلى وزارة العدل لاستكمال التدابير الضرورية. يذكر أن شعبان كان قد صدر عليه حكم من المجلس العدلي بالسجن المؤبد بتهمة قتل الدبلوماسي الاردني في بيروت، ثم ظهر بعد ذلك القتله الحقيقيون في الأردن وحوكموا هناك، ونتيجة لكون أحكام المجلس العدلي في لبنان مبرمة وغير قابلة للطعن، فإن شعبان بقي مسجوناً. إلا أن صدور العفو ميشال سليمان وافق على إصدار عفو خاص عن الفترة المتبقية من الحكم على

يبدو أن قضية السجين الفلسطيني يوسف شعبان المتهم باغتيال الدبلوماسي الأردني نائب عمران المعاطبة سائرة نحو الحل قريباً جداً بعد معاناة في السجن لأكثر من 12 عاماً، إذ أفادت معلومات أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان وافق على إصدار عفو خاص عن الفترة المتبقية من الحكم على

السلطات الإسرائيلية تغلق معابر غزة التجارية

غزة-«القدس العربي» - من أشرف الهور:

انغلقت السلطات الإسرائيلية الجمعة كافة معابر قطاع غزة التجارية التي تعمل أصلاً بشكل جزئي، لا يكفي حاجة السكان. وقال رائد فتوح مسؤول لجنة تنسيق إدخال البضائع في غزة إن إسرائيل أبلغتهم أنها ستغلق معابر غزة التجارية الثلاثة وهي كرم ابو سالم، جنوب القطاع، والمنطار (كارني)، والشجاعية (نحال عوز)، شرق مدينة غزة، وذكر فتوح أن

الجانب الإسرائيلي قرر إغلاق معبر أبو سالم لاعمال صيانة، وجاءت عملية الإغلاق بعد يوم واحد من سماح إسرائيل بمرور بضائع ووقود إلى غزة من خلال معبرين تجاريين. وتفرض إسرائيل حصاراً مكملاً على قطاع غزة منذ عامين، ولا تسمح سوى بإخلاء كميات مقلصة من السلع الغذائية والوقود، وتمنع منذ بدء الحصار إدخال اي نوع من المواد الخام، ويشكى سكان غزة من فقدان العديد من الأصناف، خاصة وأن إسرائيل قلصت عدد البضائع المسموح بدخولها، من نحو 4000 صنف، إلى نحو 400 صنف.

خبير أمني إسرائيلي: قوة النظام الإيراني تعززت

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الخبرة الحاكمة، وتابع الخبير الأمني الإسرائيلي قائلًا، كما أفادت صحيفة (معاريف) العبرية أن أي ثورة حقيقية بحاجة إلى أربعة عناصر رئيسية، هي: زعيم، كادر من الناشطين مخلص ومتحمس، أيديولوجيا مناقضة للأيدولوجية الحاكمة؛ قدر من التصميم والقوة، والأحداث الأخيرة في إيران لم تشتمل على أي من هذه العناصر الأربعة. بناءً على ذلك، قال غلبوع، فإن التقويمات السائدة، التي تقول إن نظام آيات الله في إيران أصبح ضعيفاً، وإن هذا البلد دخل مرحلة تمييز بعدم الهدوء، وإن ذلك كله سيؤثر في سياسته

الخارجية، هي تقويمات خطأ، وبحسب تقويمي الخاص، فإن النظام الإيراني أصبح قوياً أكثر عقب هذه الأحداث، لأنه بات يدرك أهمية التغيير، يعارضونه كافة، وهذا يعني أنه سيصبح أكثر خطراً على يمينته الخارجية. وخلص إلى القول: كما أن ذلك يعني، على المستوى الإقليمي، زيادة الدعم لكل من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين ومنظمة حزب الله في لبنان، أما على المستوى الدولي، فإن ذلك من شأنه أن يقلل احتمالات نجاح الحوار بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، على حد تعبيره.

قال انه ينبغي حل الملف الايراني قبل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني في بيروت

مستشار لنتنياهو: اسرايل يجب ان تحتفظ بمعظم الجولان

القدس المحتلة - رويترز: قال مساعد بارز

لرئيس وزراء اسرايل بنيامين نتنياهو ان اسرايل على استعداد لانسحاب من مناطق في هضبة الجولان لكنها لن تتنازل عن اجزاء كبيرة من الهضبة في اي اتفاق للسلام مع سورية. وقال غوري اراد مستشار الامن القومي في مقابلة مع صحيفة «هاريس» نشرت الجمعة انه يجب ان تحصل اسرايل على عضوية حلف شمال الاطلسي كجزء من اتفاق لاقامة دولة لتسوية الصراع مع الفلسطينيين. وقال اراد ان هناك توافقاً لاراء في اسرايل على ضرورة احتفاظها بوجود قوتي في مرتفعات الجولان التي احتلتها في حرب 1967 وترغب سورية في استعادتها في اطار اتفاق سلام وذلك عبر اى استراتيجية وعسكرية ومتعلقة بتسوية الاراضي». وأضاف «إذا كان هناك أي حلول وسط بشأن الارض فسيكون ذلك بأن تبقى اسرايل في

مرتفعات الجولان بل وفي عمق الجولان، مشيراً أيضاً الى المصادر المائية في الهضبة. وكان نتنياهو قد أبدى استعداده لاسراء محادثات سلام مع سورية دون شروط مسبقة مؤكداً ان اي اتفاق يجب ان يتناول الحاجات الامنية الاسرائيلية.

وأجرى سلفه في سورية بوساطة تركية لكنها عقلت مباشرة مع سورية بوساطة تركية لكنها عقلت عندما تولت حكومة نتنياهو اليمينية الحكم في آذار (مارس). وقال الرئيس السوري بشار الأسد الشهر الماضي انه لا يمكن استئناف محادثات السلام لان اسرايل غير ملتزمة بالتوصل الى اتفاق، وأبدت تركيا رغبتها في استئناف الوساطة في المفاوضات غير المباشرة. وكان نتنياهو قد عبر في الماضي عن معارضته لانسحاب اسرايل من الجولان الاستراتيجية التي تبلغ مساحتها نحو 1200

كيلومتر مربع والتي بها ايضا مصادر مياه مهمة في منطقة شبه قاحلة. وعرض في ايار (مايو) اجراء محادثات مع سورية لكنه لجأ الى انه لن يقطع على نفسه اي التزامات بشأن الارض.

وأبدى اراد في مقترحات من المعارضة التي نشرت الخميس تشككتا كبيرا في آفاق السلام مع الفلسطينيين وتسائل عن وجود قيادة فلسطينية يمكنها تحقيق السلام. وخلال المزيد من المقترحات التي نشرت الجمعة قال اراد انه لا يمكنه استبعاد ظهور شرى ارا من دولة فلسطينية تظهر خلال السنوات القليلة المقبلة وذكر عام 2015 لكنه قال انها ستكون «بينا هشا. هشا. هشا» بيتا من اوراق اللعب». وأضاف انه بعد الوصول الى اتفاق الدولة مع الفلسطينيين يجب منح اسرايل عضوية حلف الاطلسي وتحالف عسكري مع الولايات المتحدة «كسعى مقابل شيء». وعند سؤاله عن صرح نادر تومو وسلاسل تجسس في مختلف المناطق

لبنان يتهم اسرايل بالعمل

على تعكير صفو الهدوء في ربوعه

بيروت - يوبي أي: اتهم وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح الجمعة اسرايل بالعمل على تعكير صفو الهدوء في لبنان والاعتداء عليه والتدخل في شؤونه الداخلية والعمل على ابعاد حزب الله عن الحكومة اللبنانية الجديدة. وقال صلوح في بيان بعد محادثات أجراها اليوم مع نظيره الفرنسي برنار كوشنير الذي يزور لبنان حالياً، «أوصحنا للوزير كوشنير أن صفو الهدوء والاستقرار تعكره الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على السيادة اللبنانية تحت اشكالات متنوعة»، وأضاف ان هذه الاشكالات الاسرائيلية هي «خروق جوية وبحرية وبرية، زرع شبكات تجسس في مختلف المناطق اللبنانية بهدف زعزعة الاستقرار، وأخيراً اعتداء على السيادة الدستورية للبنان من خلال محاولة التدخل في شكل الحكومة اللبنانية قيد التاليف لجهة محاولة جوب استبعاد حزب الله من الحكومة».

الحكمة العسكرية في بيروت تحكم ما بين السجن المؤبد و5 سنوات على فلسطينيين بتهمة «الارهاب»

بيروت - يو بي أي: أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت حكماً على خمسة فلسطينيين بتهمة «الارهاب» بواقع سجن مؤبد واحد وسجن خمس سنوات مع الأشغال الشاقة بحق فلسطيني، وبالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة بحق فلسطيني آخر بتهمة صنع متفجرات لقيام بأعمال «ارهابية».

ضابط إسرائيلي كبير: قمنا بعمليات ضد حماس والجهاد بالصفة بمساعدة قوات الامن الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعترف ضابط كبير في جيش الاحتلال الاسرائيلي بتفنيذ عمليات نوعية ضد نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي والقانون وتطبيق النظام، ووقف النشاطات المعادية لاسرايل وفقا لخطة خارطة الطريق.

وأكد الضابط الإسرائيلي بان هناك واقعا أمنيا جديدا في الضفة الغربية بفضل التنسيق الأمني بين قوات الاحتلال واجهزة الامن الفلسطينية التي يشرف على عملها واعادة تأهيلها المنسق الأمني الأمريكي كيث دايتون.

وأعرب الضابط الإسرائيلي في حديثه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن رضاه عن أداء الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في ملاحقة رجال المقاومة وفرض الأمن والهدوء في الأراضي الفلسطينية، مشيراً الى ان اسرايل ستسمح لقوات امن فلسطينية اضافية بالتدريب في الاردن خلال المرحلة القادمة لتعود للانضمام الى قوات الامن الفلسطينية العاملة في مناطق السلطة.

وأدانت المحكمة الفلسطينية في تصنيع متفجرات ونقلها، والحكم الوجيه قابل للاستئناف أمام محكمة أعلى، بينما يتم إبطاء الحكم الغيابي في حال قام المتهم بتسليم نفسه أو في حال اعتقاله وتعاد محاكمته.

الشرطة المصرية تحبط

محاولة تسلل ثلاثة أفارقة الى اسرايل

القاهرة - يو بي أي: قالت الشرطة المصرية انها أحبطت الجمعة محاولة تسلل ثلاثة أفارقة إلى اسرايل عبر الحدود الدولية في سيناء. وذكر مصدر أمني أن شرطة الحدود القت القبض على أفريقيين هما شتاي وسوداني، اثناء محاولتهما عبور الحدود جنوب معبر رفح، في حين انها أوقفت اثيويا بعد ذلك في المنطقة الحدودية نفسها قبل وصوله الى السياح الحدودي مع اسرايل.

خلال الحرب ، فلم يكن هناك أي مكان آمن في القطاع المكثف الواقع بين اسرايل وصراف والبحر المتوسط. وأضاف «لقد تعرضت كافة الأطفال هنا الى نوع من انواع العنف»، والتكثير منهم يبدون مشاعرهم. وتضفي نجود بسال (14 عاما) التي اصيبت بجروح خطيرة في الرأس جراء شظية، معظم وقتها جالسة على سريها في غرفة تدخلها الشمس من خلال ثقوب في السقف العدني، وتحدث على الانترنت مع اصدقاءه في بلدان اخرى، خاصة في الضفة الغربية». وتقول «لا خبرهم بما حدث .. انهم يسألون، ولكن انا دائما

كما ان ندية كبيرة تشوه فخذ». وقبل اشهر فقط كانت تصبئه نوبات غضب، وكان يضرب اشقاءه ويكسر كل ما تصل اليه يده. ويقول والده انه «يصرخ اثناء نومه ويقول (اليهود جاءوا لقتلي)». ويوضح المستشار النفسي صبري ابو ندا ان الندوب النفسية التي يعاني منها احمد بدأت في النشأة ولكنه يؤكد ان «هذه عملية طويلة، لقد شاهد العديد من جثث القتلى». ويؤكد ساجي الغني المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في غزة ان عددا هائلا من الأطفال مروا «بظروف رهيبة»

التي اطلقت». ويقول «لقد مات جدتي وجدي، كما ذكر عشرة اشخاص آخرين قتلوا عندما قصف منزلهم، وقتل في ذلك القصف 29 شخصا من بينهم 18 من عائلته المباشرة، ويقول «انا احب غزة، واريدنا ان نعود، في اشارة الى شقيقته التي لم يبعد عمرها عامين ونصف العام وقتلت في القصف. وعقب الهجوم، بقي احمد في بركة من الدماء، ولم تعرف انه انه كان على قيد الحياة الا عندما صرخ بناديه. وتعلق صفا وجه ندية كبيرة، ولا يزال انه مشغوا نتيجة شظايا اصابته،

ويوضح ايد السراج الطبيب النفسي الذي يدير برنامج الصحة النفسية في غزة «لقد فقد الاطفال بهجة الحياة. انهم يشعرون ولكن دون بهجة. ولا يستطيعون الشعور بالامل». وتعلق وجه الطفل احمد صلاح السموني (7 سنوات) ابتسامة فاترة عندما ترمي اليه كرة بلاستيكية خضراء، الا انه سرعان ما يقف الاهتمام، ويعود الى غزة زائفاً في الكتيبة في الفرقة اللواتي تستخدم لجلسات الاستشارة النفسية الاجتماعية. وعند سؤاله عما يتذكره من الحرب، يقول احمد «أتذكر الاسرائيليين الذين جاءوا وامرونا بالخروج، وتذكر الكتلف



طفل فلسطيني داخل خيمة ابواء في غزة



داونغ ستريت يصف اللقاء مع رئيس الوزراء بـ «العملي والجيد» والليبيون اكبر الوفود عددا

القذافي يصفح اباما ويثير مسألة المقرحي مع براون في قمة مجموعة الثماني بايطاليا



المصافحة التاريخية بين اباما والقذافي

العلاقات الليبية الامريكية.. من التفجيرات والقصف الى مصافحة الايدي

– ايلول/سبتمبر 2004: الرئيس الامريكي جورج بوش الابن ينهي رسميا حظرا تجاريا امريكيا على ليبيا مكافاة لها على تخليها عن أسلحة الدمار الشامل لكنه يترك بعض العقوبات المفروضة عليها لها علاقة بالارهاب.

– كانون الثاني/يناير 2008 – وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم يعلن نهاية المواجهة مع الولايات المتحدة أثناء زيارة ل واشنطن هي الاولى لوزير خارجية ليبي منذ عام 1972 .

– آب/اغسطس 2008: توقع ليبيا والولايات المتحدة اتفاقا لتعويض كل الضحايا الامريكيين والليبيين في التفجيرات أو أقرابهم.

– ايلول/سبتمبر 2008: وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ستلقى القذافي في طرابلس أثناء زيارتها لليبي وهي اول زيارة من نوعها منذ 1953.

– تموز/يوليو 2009: القذافي يصفح اباما في عشاء لقادة العالم أثناء قمة مجموعة الثماني في إيطاليا.

امريكان في الرحلة رقم 103 كانت متجهة من لندن إلى نيويورك فوق اسكتلندا مما أسفر عن مقتل 259 شخصا على متن الطائرة و 11 شخصا على الارض في بلدة لوكربي.

– نيسان/أبريل 1999: ليبيا تسلم اثنتين مشتبه بهما في تفجير طائرة بان امريكان. ويصل الاثنان للمحاكمة في هولندا وفقا للقانون الاسكتلندي.

– كانون الثاني/يناير 2001: المحكمة تدان أحد المشتبه بهما بالقتل وتصدر عليه حكما بالسجن مدى الحياة وتبرئ الآخر.

– آذار/مارس 2003: ليبيا تتوصل لاتفاق سياسي مع الولايات المتحدة وبريطانيا تقبل بموجبه المسؤولية المدنية عن التفجير.

وتوافق ليبيا على دفع نحو 2.7 مليار دولار.

– كانون الاول/ديسمبر 2003: ليبيا تعلن أنها ستستخلى عن برامج أسلحة الدمار الشامل وتستسمح بدخول المفتشين الدوليين.

– حزيران/يونيو 2004: استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وليبيا بعد قطيعة استمرت 24 عاما.

■ لاكويلا (إيطاليا) – رويترز: صافح الرئيس الامريكي باراك اوباما نظيره الزعيم الليبي معمر القذافي أمس الخميس على مائدة عشاء لزعامة قمة مجموعة الثماني في إيطاليا.

وقعا يلي بعض الاحداث المهمة التي شهدها مسار العلاقات الليبية الامريكية:

– كانون الثاني/يناير 1986: أمر الرئيس الامريكي رونالد ريغان بوقف العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ليبيا وتجميد الاصول الليبية في الولايات المتحدة.

– نيسان/أبريل 1986: الولايات المتحدة تتهم ليبيا بتفجير صالة ركض في برلين الغربية كان يرتادها جنود امريكيون مما أسفر عن مقتل ثلاثة واصابة أكثر من 200.

– نيسان/أبريل 1986: طائرات امريكية تقصف طرابلس وبنغازي ومزنا القذافي. وقالت ليبيا ان أكثر من 40 شخصا قتلوا بينهم ابنة للقذافي والبنتي.

– كانون الاول/ديسمبر 1988 تفجير طائرة تابعة لشركة بان

الحكومتان الامريكية والبريطانية وعاشلات الضحايا، قبل ان يتخذ قرارا بالموافقة على الطلب الليبي.

وقتل ما مجموعه 270 شخصا عندما انفجرت طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق بلدة لوكربي بجنوب غرب اسكتلندا من بينهم 189 امريكا و 11 شخصا على الأرض. وبعد محاكمة امام محكمة اسكتلندية خاصة انعقدت في هولندا عام 2001 صدر الحكم على المقرحي بالسجن 27 عاما.

وقالت مارغريت سكوت محامية المقرحي امام المحكمة هذا الاسبوع «هناك خطر حقيقي من ان يموت موكل قبلة البت في القضية.» وأضافت ان صحته «تدهور مع هجمة شرسة لاعراض المرض.»

ووصف مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (داونغ ستريت) اللقاء بـ «العملي والجيد».

ونقلت شبكة «سكاي نيوز» عن متحدث باسم (داونغ ستريت) «أن اللقاء استغرق 40 دقيقة ناقش خلاله الزعيمان منع انتشار الاسلحة النووية ووضع الاقتصاد العالمي وتمثيل افريقيا على الساحة الدولية وقضية المواطن الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط المقرحي.» وأشار المتحدث إلى أن براون الذي التقى الزعيم الليبي للمرة الاولى منذ تسلمه السلطة خلفا لتونسي بلير في حزيران/يونيو 2007 عبر عن اعجابهم بقرار العقيد القذافي تفكيك برنامج ليبيا النووي وصفه بالشجاع وشدد على ضرورة إيجاد طرق لدفع دول أخرى إلى محاكاة المثال الليبي».

ومن جانبها، قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن براون ناقش مع القذافي قضية مقتل الشرطة البريطانية إيرون فلتشر أمام السفارة الليبية بلندن عام 1984 بعبارة نارية معتقد السلطات البريطانية أن دبلوماسيا ليبيا اطلقها وادت إلى قطع العلاقات بين البلدين، فضلا عن الحاجة إلى تخفيض أسعار النفط وتوفير صوت أقوى لافريقيا في المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي.

■ لاكويلا (إيطاليا) – وكالات: التقى الزعيم الليبي معمر القذافي الخميس، للمرة الاولى برئيس امريكي، عندما صافح باراك اوباما وجلس قريبا منه على مائدة عشاء لزعامة قمة مجموعة الثماني في إيطاليا. كما التقى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون.

والتقطت صور للقذافي واوباما وهما يتبادلان التحية وأظهرت لقطات تلفزيونية في وقت لاحق اوباما والقذافي وقد جلسا الى مائدة العشاء وبينهما رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني.

وهذه هي ثاني زيارة للقذافي للقرى لثلاث سنوات عديدة بسبب الدعم الليبي لجماعات تعتبرها واشنطن اارهابية. بدأت الروابط بين ليبيا والولايات المتحدة في التحسن في السنوات القليلة الماضية. لكن ما زالت هناك شكوك لدى كل من الجانبين والعلاقات بينهما عملية في أفضل الحالات.

واستقبل القذافي وزير الخارجية الامريكية السابقة كوندوليزا رايس في ليبيا العام الماضي وتحدث اليه الرئيس السابق جورج بوش هاتفيا.

وقدمت ثاني زيارة للقذافي في شهر الي إيطاليا المستعمر السابق لليبي. وعندما وصل الشهر الماضي كان يضع على صدره صورة لعمر المختار بطول المقاومة الليبية ضد الاستعمار الايطالي.

ويقيم الزعيم الليبي – الذي يحضر قمة مجموعة الثماني بصفته رئيسا للاتحاد الافريقي – في خيمة بدوية نصبت في ملعب لكرة القدم في تكتات شرطة لاكويلا لعيد ميلاده كيلومترات قليلة من خيام أقل فخامة يقيم فيها اولئك الذي شردهم زلزال ضرب المنطقة في نيسان/أبريل.

كما التقى القذافي رئيس وزراء بريطانيا غوردون براون في اليوم الجمعة في نفس المناسبة.

وطالب القذافي من براون المساعدة في قضية الليبي عبد الباسط المقرحي الذي قدم استئنافا ضد حكم سجنه مدى الحياة بعد ادانته في قضية تفجير طائرة فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988.

وقالت محكمة الاستئناف الاسكتلندية هذا الاسبوع إن القرار النهائي بشأن الاستئناف لن يصدر حتى العام المقبل الأمر الذي يثير المخاوف من احتمال وفاة المقرحي (57) عاما الذي يعاني من سرطان البروستاتا في مراحل المتأخرة قبل صدور القرار.

وقال متحدث باسم براون للصحافيين في قمة مجموعة الثماني بايطاليا حيث أجرى الزعيمان محادثات ثنائية في اول لقاء يجمعهما «أثار القذافي قضية السيد المقرحي».

وأردف «جهد الليبيين موققهم القديم برغبتم في اعادته الى ليبيا. وأوضح رئيس الوزراء إنه شأن يخص الحكومة الاسكتلندية».

وكانت الحكومتان الليبية والبريطانية وقعتا اتفاقية لتسليم السجناء هذا العام فيما تسعى طرابلس لاعادة المقرحي. لكن لاسكتلندا نظاما قانونيا منفصلا عن باقي بريطانيا ويبي عيسى في يد الحكومة الاسكتلندية.

ويجري وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل حاليا مشاورات مع كافة الاطراف المعنية، ومن بينها

ليبيا باكبكر الوفود

يذكر أن الوفد الليبي المرافق للعقيد القذافي في قمة الثماني في لاكويلا. قد سجل رقما قياسيا في عدد أفرادها حيث بلغ سبعة وثمانين فردا.

ونكدرت وكالة «أكسي» الإيطالية أن الوفد الليبي سيشارك في مائدة العشاء التي يقيمها الرئيس الإيطالي جورجو نابوليتانو على شرف القادة الأربعين المشاركين في قمة الثماني.

وأشارت إلى ان القذافي الذي نصب خيمته في الملعب الرياضي لمعسكر كويتيو اعترم استمجار دارة في لاكويلا للإقامة فيها.

انباء عن ارجاء زيارة «هامة» كان سيقوم بها بوتفليقة الى باريس بسبب التوتر المستمر

العلاقات الجزائرية الفرنسية: ضربات تحت الحزام وصراعات صامتة في انتظار جولات قادمة

ويعتقد يونسي أن اتهام الجيش الجزائري بالتسبب في مقتل رهبان «تيجيرين» يعبر عن صراع داخلي فرنسي أكثر من أي شيء آخر، مشيرا إلى أن ساركوزي الذي أعاد تشكيل خارطة السياسية باستقطاب رموز الحزب الاشتراكي (اليساري) وإقحامهم في نظام يميني كانوا بالأسم خصوصا له، يريد أيضا أن يعيد تشكيل خارطة الأجهزة الأمنية. وأوضح أن الرئيس الفرنسي لاقى نوعا من المعارضة، الأمر الذي جعله يقرر الانقاص من بعض رجال المخابرات والأجهزة الأمنية الذين تورطوا في أعمال خارجية مشبوهة، بما فيها قضية الرهبان التي تعتبر بعض الأطراف ان الصراع القائم بين جهازي المخابرات الفرنسية عجل باغتياهم من طرف الجماعة الإرهابية التي اختطفهم.

واعتبر أنه بصرف النظر عن خلفيات تلقيب صفحة رهبان «تيجيرين» وعن أسباب تفجيرها الآن، فإنها ستؤثر على مستقبل العلاقات بين الدولتين على المدى القصير وربما المتوسط.

وأكد أن بعض القضايا الأخرى، وفي مقدمتها قضية الطفلة صفية، ورسالة الشكر التي وجهها ساركوزي لبوتفليقة وزرهوني بخصوصها، أفضت الرئيس الجزائري ومحيطه، علما بان هذا الأخير كان متغصلا بمرض والدته التي توفيت منذ أيام، وهو ما استغله حاكم الإيزيه للإساءة إلى بوتفليقة بطريقة غير مباشرة، بالتلميح إلى أنه لعب دورا في قضية تسليم الطفلة صفية لوالدها الفرنسي الزعوم.

التهمة نهائيا عن محمد زيان حسني.

من جهة أخرى زادت قضية مطرب الراي محمد خليفاتي «الشاب مامي» في تتهليل التوتر القائم، فهامير (غناء) – كما يوصف – كان منهما باخضاف عشيقته السابقة ومحاولة إجبارها على الإجهاض بعد حملها منه بطريقة غير شرعية. ورغم إلغاء القبض عليه إلا أنه استفاد من الإفراج بكفالة، لكنه ما إن غادر السجن حتى حمل نفسه وهرب إلى الجزائر، وكان الجميع يعتقد أنه لن يحضر المحاكمة لأن إدانته كانت شبه محسومة.

والمعروف أن «مامي» صديق للرئيس بوتفليقة. وقد استقبله عدة مرات، كما أن المطرب كان الوحيد الذي سمح له بزيارة بوتفليقة في نهاية 2005، لما أصيب بوعكة صحية أجرى بسببها عملية جراحية في باريس. والريب ان «مامي» سافر إلى فرنسا عشية محاكمته، وتم إلغاء القبض عليه بمجرد أن وصلت قدماء التراب الفرنسي، وقد قسر بعض المراقبين زهاب المتهم بنفسه إلى المحاكمة بأنها صفقة تم الاتفاق عليها على مستويات عليا، إلا أن الجميع فوجئ بصدور حكم بالسجن لمدة 5 سنوات بحق «أمير» أغنية «الراي» وصديق الرئيس.

ويرى على يونسي الصحافي بجريدة «المساء» (حكومية) أن العلاقات بين البلدين دخلت نقطا مظلمة منذ عدة أشهر، مشيرا إلى أن إعادة ملف رهبان «تيجيرين» سيؤثر على مستقبل العلاقات بين الجزائر وفرنسا، بصرف النظر عن خلفياتها.

إلى أن بوتفليقة ووزير داخلية سلمه له البنت دون انتظار رأي القضاء.

على جانب آخر فإن العلاقات بين البلدين تسير من سيئ إلى أسوأ منذ عدة أشهر، وكان الغاء زيارة بوتفليقة المفاجئ إلى باريس في حزيران/يونيو الماضي الظاهر من جبل الثلج. فقد سبقها ملفات ساهمت كل بنسبة معينة في تسميم العلاقات بين البلدين، وفي مقدمتها ملف الدبلوماسية محمد زيان حسني الذي اعتقلته السلطات الفرنسية في مطار مرسيليا في آب/أغسطس الماضي، ووجهت له تهمة الضلوع عن اغتيال المعارض الجزائري على مسيلي عام 1987 في باريس.

ورغم أن الجزائر أكدت منذ الأيام الأولى لاعتقاله بأن هناك تشابها في الأسماء بين مسؤول البروتوكول في الخارجية وبين الشخص المتهم بتهمة عملية اغتيال مسيلي، إلا أن السلطات القضائية الفرنسية رفضت الإفراج عنه، وابتقت تحت الرقابة القضائية لمدة قاربت السنة أشهر، قبل أن توقع عنه الحصانة جزئيا وتقرر السماح له بالعودة إلى الجزائر، دون أن تبرئه من التهم الموجهة اليه.

والإتهامات وجهها فرانسوا شووتر جنرال متقاعد كان المحق العسكري في السفارة الفرنسية بالجزائر عند وقوع الحادثة، والذي أكد أمم القاضي الذي يحقق في الملف أن الرهبان قتلوا في قصف مارسه الجيش الجزائري على أحد معاقل الجماعة الاسلامية المسلحة التي كانت تحتجز الرهبان دون النطق لوجودهم في مرمى النيران.

وقد نفى وزير الخارجية الفرنسية الاسبق هيرفي دوشاريت هذا الاتهام، مؤكدا أنه كان يشغل منصب وزير الخارجية آنذاك ولم يسمع شيئا عن هذا الاتهام، كما أن «الأمير» السابق للجماعة الاسلامية المسلحة عبد الحق لعبيدة أكد منذ أيام أن جمال زيتوني «أمير» الجماعة الاسلامية المسلحة آنذاك هو الذي قرر تصفية الرهائن، وأنه لا علاقة للقصف للجيش الجزائري بالموضوع.

وقال المصدر المطلع أن هذه القضية ستؤثر كثيرا على العلاقات بين البلدين، علما بأنها إعادة لحملة: «من يقبل من»؟ التي كانت تشكك في هوية الواقفين وراء العمليات الإرهابية نهاية تسعينيات القرن الماضي واستهدفت مدينين عزلا في قرى باكلمها.

وأوضح أن هذا الملف تضاف اليه ملفات أخرى، مثل قضية الطفلة صفية المتنازع حول نسبهها، والتي سلمتها الجزائر إلى الفرنسي جاك شاربوك الذي يدعي بأنها ابنته، مشيرا إلى أن الرئيس الفرنسي نيكو ل ساركوزي وجه رسالة شكر إلى الرئيس بوتفليقة ووزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، وكان ساركوزي يلجح

الجزائر – «القدس العربي» – من كمال زاييت:

ذكر مصدر مطلع لـ«القدس العربي» أن زيارة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة المرتقبة إلى باريس مرشحة للإلغاء في ضوء التوتر غير العلني في العلاقات بين البلدين خلال الفترة الأخيرة، خاصة بعد إعادة فتح ملف اغتيال 7 رهبان فرنسيين عام 1996، وتحميل الجيش الجزائري مسؤولية قتلهم في فرنسا، وهي الاتهامات سرعان ما وجدت من يكذبها سواء على الجانب الفرنسي أو الجزائري.

وقال المصدر ذاته أن الزيارة المرتقبة لبوتفليقة كان من المفروض أن تجري في حزيران/يونيو الماضي، قبل أن يقرر الرئيس الجزائري عدم تلبية الدعوة، الأمر الذي اضطر الطرف الفرنسي إلى الإعلان عن برمجتها الخريف القادم، ليعلم بعدها وزير الخارجية مراد ندلسي أن الزيارة أجلت مرة أخرى إلى نهاية العام.

وأشار إلى أن التطورات السلبية التي عرفتها العلاقات بين البلدين خلال الأيام والأسابيع الماضية زادت في الانسداد الواقع بين الجزائر وباريس، وخاصة بعد إعادة فتح ملف اغتيال سبع رهبان فرنسيين عام 1996 في منطقة «تيجيرين» الواقعة بولاية المدية (90 كيلومترا جنوب العاصمة). وتوجيه التهمة للجيش الجزائري بالتسبب في قتلهم وتزييف الواقعة لتقديمها على أنها تصفية جسدية من الجماعة الإرهابية التي كانت تحطفهم.

صحيفة امريكية: مخاوف من اتساع نفوذ «القاعدة» في شمال افريقيا

■ واشنطن-يو بي أي: قال مسؤولون امريكيون وأوروبيون ان الهجمات التي نفذتها أذرع تنظيم «القاعدة» ضد قوات عربية و افريقية في شمال افريقيا في الأسابيع الماضية توشّر إلى اتساع هذا التنظيم في شمال افريقيا خارج المعقل الرئيسي في المناطق القبلية في باكستان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن مسؤولين عسكريين امريكيين ان القاعدة أعلنت في الشهر الماضي وحد مسؤوليتها عن قتل ضابط جيش بريطاني محطوف في مالي، وقتل عامل اغانة امريكي في موريتانيا، وقال مسؤولون اوروبيون وامريكيون في شؤون مكافحة الإرهاب ان هذه الهجمات تثير مخاوف من أن يكون التنظيم يستعد لجولة أكثر دموية في تلك المنطقة، وأضاف هؤلاء ان هذه الهجمات قد تعكس عودة المقاتلين الأجانب من ساحات المعركة في العراق حيث شحذوا مهارات في صناعة القنابل.

المغرب يدعو الى تعويض البلدان المتضررة من هجرة الكوادر الى الدول المتقدمة

■ الرباط – «القدس العربي»: دعت مسؤولة مغربية الى رصد تعويض مالي لفائدة الدول المتضررة من هجرة الاط والكوادر إلى الدول المتقدمة.

وأكدت نزهة الصلطي ووزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة المغربية على أهمية التفكير في رصد نوع من التعويض المالي لفائدة الدول المتضررة من هجرة الأطر، تقدمه الدول المتقدمة التي تستفيد منها.

وأوضحت الصلطي في نقاش من مستوى عال للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، أن قضية هجرة الأدمغة خاصة هجرة الأطر في المجال الصحي تكلف الدول النامية الكثير خاصة في ما يتعلق بالتكوين.

وأضافت أن الدول المتقدمة التي تستقبل هذه الأطر تستفيد من 20 إلى 25 سنة من تكوينهم الذي يؤدي عنه الدول النامية الكثير، معتبرة أن هذا النوع من الهجرة هو شكل من الاستغلال للموارد البشرية لهذه الدول النامية.

صحيفة مغربية تختار اللون الاسود احتجاجا على الغرامات والاحكام القضائية على الصحف

الثاني/نوفمبر 2008) والأحداث المغربية (30 تموز/يوليو 2008) و«النساء» (19 كانون الثاني/يناير 2009) اعتبرها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتضمن اساءة له وطلب دفاعه بتعويض مالي مدني يبلغ 30 مليون درهم تؤديه كل يومية من اليوميات الثلاث وبعد هذا الحكم رفعت محكمة من الدرجة الثانية بنفس المدينة ثلاثة اضعاف حكما ابتدائيها بالمغرب ضد مجلة «ايكونومي إي أنتربرايز» لصالح شرعتي المأموينة و«بريماريوس» ليصل الى حوالي 500 الف دولار.

ووصفت الفيدرالية سلسلة الاحكام بـ«المهزلة السوربالية» التي لا تخدم البلاد، لأنها تمس إحدى دعائم الديمقراطية، ألا وهي حرية التعبير والنشر وقالت «أن هناك «جهات» تريد دفع الصحافة إلى تبني رقابة ذاتية وتطويع المنابر الإعلامية حتى تصبح كلها ناعمة» بعد ان أصبحت تضيق ذرعا بجزرة الصحافة وتعامل معها باحتقار، في غياب تام لخاطب قادر على لعب دور حلقة الوصل بين الصحافة ومن يهمهم الأمر لتقادي سوء الفهم الذي أوصلنا إلى مستوى هذا التشنج، الذي يهدد

عليه بما يعادل 130 الف دولار وملكته من صحيفتين أخريين لفائدة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

واكتفى رشيد نكيان بمقاله امس باربع كلمات «حذفت نتيجة الاحكام المجنونة»، ومع صحيفة «النساء» صدرت الصحف المغربية المستقلة بمساحات بيضاء بدل افتتاحيات او مقالات مديرها، وذلك بناء على قرار الفيدرالية المغربية لنشاري الصحف بعد اجتماع طارئ يوم الجمعة الماضي، عقب «لندارس الوضع المقلق للصحافة المكتوبة بالمغرب، بعد الاحكام القضائية الخطيرة التي تعرضت لها اربعة منابر صحافية في أسبوع واحد».

وقضت محكمة من الدرجة الاولى بالدار البيضاء بتعريم كل من صحيفة «النساء» و«الأحداث المغربية» و«الجريدة الاولى» بمليون درهم (130 الف دولار) لصالح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وتعويضه له بعد ادانتها بتهمة «السب بشخص وكرامة رئيس دولة» بعد متابعة قضائية للنتابئة العامة بناء على دعوة رفعا مكتب الادوة (السفارة الليبية) بالرباط بعد صدور مقالات بصحيفة «الجريدة الاولى» (18 تشرين

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف

أول مرة منذ صدورها قبل ثلاث سنوات، اطلت صحيفة «النساء» المغربية المستقلة، الجمعة، بدون مقال «شوف تشوف» الذي يكتبه يوميا مديرها رشيد نيني على صفحاتها الاخيرة مرفوقا بغياب مقال نيني الذي استبدل بالأسود وكذلك صورته، لم يكن بسبب مرض او غياب عن البلاد، بل احتجاجا على «الجزرة» التي تتعرض لها الصحافة المغربية المستقلة من خلال الضمات المالية الباهظة التي تفرض عليها، ولصحيفة النساء نصيب الأسد منها، حيث تجاوزت بالنسبة لها وحدها خلال السنة الماضية ما يقارب المليون دولار.

واستبدال نيني مقالته وصورته بالأسود مخالف لقرار الفيدرالية المغربية لنشاري الصحف التي دعت الى البياض لا الى السوداء، وقد تكون المخالفة متعددة لثقل ما فرض عليه من احكام وغرامات مالية كان آخرها الحكم

دبلوماسية مغربي: إغلاق الحدود مع الجزائر يتنافى مع الاندماج المغربي ويشجع كل أنواع التهريب

■ الرباط – «القدس العربي»: قال المغرب ان إغلاق الحدود البرية بين المغرب والجزائر يتنافى مع مسعى الاندماج المغربي ويشجع على التهريب بكل أنواعه.

إغلاق الحدود المغربية الجزائرية أمر منافي لمسعى الاندماج الاقتصادي المغربي الذي يشكّل خيالا استراتيجيا بالنسبة للمغرب.

وابرز خيارا، خلال ندوة ينظمها في بيروت مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية، ان الاندماج الاقتصادي لأي منطقة يفرض انفتاح اقتصاديات بلدانها على بعضها بعضا، وعلى شركائها الأجنب، وسجل ان إغلاق الحدود بين المغرب والجزائر منذ 1994، يعرقل تطور المبادلات التجارية والاقتصادية والبشرية، ويكبد خسائر هائلة لاقتصاديين البلدين، وأيضا للسكان المازنين للحدود، وأغلقت الجزائر حدودها البرية مع المغرب صيف 1994 بعد تحميل السلطات المغربية لاجزة المخابرات الجزائرية مسؤولية هجمات مسلحة تعرض لها فندق بمرانكش وقررت فرض التاشيرة المسبقة على المواطنين الجزائريين وطلبين من كان منهم في زيارة للمغرب بغفارة البلاد خلال 48 ساعة وهو ما اعتبرته السلطات الجزائرية اتهامات باطلة واساءة متعددة.

وتضع الجزائر مسألة فتح الحدود البرية الذي يطالب به المغرب ضمن اجندة لحل كل القضايا العالقة بين البلدين ومن بينها نزاع الصحراء الغربية.

وقال المسؤول المغربي أن النزاع المغربي الجزائري حول الصحراء «لا ينبغي أن يظل عائقا أمام مسلسل الاندماج الاقتصادي للمغرب العربي، باعتباره أنه يشكل موضوع مسلسل مفاوضات الأطراف تحت رعاية الأمم المتحدة، من أجل التوصل إلى حل سياسي مقبول بشكل متبادل ويستند على مبادرة المغرب من أجل التفاوض حول حكم ذاتي للصحراء وفي إطار سيادة المغرب ووحدته الترابية».

وأكد أن إعادة فتح الحدود بين الجزائر والمغرب وتطبيع العلاقات الثنائية سيمكّن من خلق أجواء ثقة على المستوى الإقليمي، ملائمة لاستثمار والتبادل التجاري والاندماج الاقتصادي للمغرب العربي.

اتهامات للغرب بكرهية المسلمين وحديث عن طابور خامس في الدول الاسلامية لمساعدته تحذيرات من اموال «مجهولة المصادر» لشراء الصحف المستقلة وقصة قس يخرج الجن افضل «زبائنه» مسلمات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن اجتماعات الدول الثماني والدول الاخرى ذات الاقتصاديات البازغة بالإضافة الى مصر، ومقابلات الرئيس مبارك، وعلان وزارة الداخلية عن القاء القبض على تنظيم اراهابي جديد واصدارها بياناً بذلك. والملاحظ هنا انه لم يتم الزج باسم الاخوان المسلمين في هذه القضية ولا الزج باسم حركة حماس رغم كل الاتهامات التي روجتها من قبل صحف كومية عن تعاون بين الاخوان وحماس مع عناصر التطرف وتهريب اسلحة.

ونشرت الصحف عن موافقة محكمة الجنابات بالجيزة على قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بمنع الاخواني المقبوض عليه في قضية التنظيم الدولي وغسل الاموال، اسامة محمد سليمان وزوجته، من التصرف في اموالهما واملاكلهما، ومحادثات الوفد الامني المصري في رام الله مع معلمي السلطة الفلسطينية لانعام الاتفاق بين حركتي فتح وحماس.

كما نشرت «الاهرام» اعلاناً من الحزب الوطني الحاكم عن فتح باب الترشيح لانتخابات الوحدات الاساسية. وكان كاريكاتير زميلنا عمرو عكاشة في «الدستور» الجمعة ايضاً عنوانه «بدون تعليق» والرسم ليد تمثل النظام تمسك بعظمة لكاب يلهث بشوق اليها ومكتوب عليه: كلب السلطة.

وتطردت الصحف لاستمرار استعدادات الحكومة لتوفير سلع شهر رمضان والتبشير بخفض اسعارها، والاعلان عن تجاوز اثر الازمة الاقتصادية العالمية واجتماع الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع الموظفين المحتجين على ملازم الوزارة في شارع قصر العيني بسبب نقل مكاتبهم الى البيرومات، واكد لهم ان ذلك اجراء مؤقت لحين الانتهاء من بعض الاصلاحات، وانه لا مساس بحقوق احد ولا حتى العمالة المؤقتة التي سيتم تعيينها، وتأجيل محاكمة المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم لاتهامه بالتهرب من دفع نصف مليون جنيه للضرائب، وحالة القضية للخبراء ومطالبة رئيس اتحاد العمال حسين مجاور وزير الاستثمار الدكتور محمد محي الدين بالتدخل لاجبار المستثمر السعودي جميل القنيط الذي اشترى محلات عمر افندي بدفع مرتبات العاملين عن شهر حزيران (يونيو) وصرف حقوق العاملين الذين خرجوا على المعاش المبكر. والمعروف ان محي الدين هو الذي اشرف على بيع عمر افندي.

والى جزء لا بأس به مما عندنا:

الاسلاميون.. «جماعة» و«إخوان»

نبدأ بمعارك اخوتنا في التيار الاسلامي والرد المثلوث الذي نشرته «الدستور» يوم الاربعة للقيادي في الجماعة الاسلامية الدكتور ناجح ابراهيم، رداً على مقال نشرته زميلنا عبد المنعم منيب واخترنا من ردناجح ما تعلق بقول عبد المنعم، ان النظام يستخدم الجماعة الاسلامية لاقتصاص الاخوان المسلمين، لأن باقي القضايا لا نود للدخول فيها. وقد نفى ناجح ذلك وقال: «ولا ندرى كيف يتم إقصاء الاخوان من جماعة مثل الجماعة الاسلامية التي لا تملك من حطام الدنيا شيئاً، ولا يسمح لها بأي شكل من اشكال العمل الدعوي أو التربوي، وليس لها مسجد واحد، ومن يسمح كلمة «أقسام الاخوان» يتصور ان الجماعة الاسلامية تملك جيوشا جرارة و مخابرات عديدة.. لقد قلنا هذا مرات عدة، لكن البعض يابى عليه فهمه ان يستوعب ما قلنا. وأمثال هذا من الكاتب ومن نحا نحوه يختصرون مبادرة الجماعة الاسلامية التي اشاد بها الجميع في أمر سقيم واحد، وهو انها تهدف لإقصاء الاخوان وكان الدولة لا تستطيع إقصاء الاخوان دون مسامحة الآخرين، أو كانها عاجزة عن فعل ذلك دون إخراج آلاف المعتقلين من السجون.. وكان الدولة المصرية في قمة العجز الأمني والقانوني والقضائي، وهذا ما يحدث في تاريخ الدولة المصرية حتى في أضعف حالاتها السياسية والاقتصادية».

ولا أريد التعليق على هذه القضية او الدخول طرفاً فيها لكن هذا لا يمنع من ابداء الملاحظين التاليين:

اولاً: ان كل ما يقال عن استخدام النظام الجماعة الاسلامية لإضعاف أو ضرب الاخوان غير صحيح، والقرار الأمني حتى الان هو عدم السماح للجماعة بممارسة أي نوع من النشاط الدعوي او السياسي - باستثناء اُحاديث بعض الشخصيات منها والتي توجد على شبكة الانترنت، و اذا وافقت جماعة الجهاد على اتمام مراجعاتها المعتزة فسيستيقظ عليها نفس الموقف، وهو سبب تعثر الخطوة الاخيرة لرب عبيد الزمر يريد الخروج وممارسة النشاط، ولو ان النظام يفكر في ضرب الاخوان باستخدام الجماعة الاسلامية لكان الاول به ان يمتحن حزب الوسط بزعامة ابو العلا ماضي هذه الخطوة بالاسمح بقيام الحزب ولكن رغم اعترافهم الذي تعترف به اجهزة الامن الان الشك يداخلها وخوم.

واما الملاحظة الثانية خاصة بالارقام التي ذكرها ناجح من العشرين الفا الذين قال انه تم اعتقالهم بعد اكتشاف تنظيم سيد قطب عام 1965، والحقيقة المعلنة هي ان المباحث الجنائية العسكرية التي اكتشفت التنظيم بالصدفة اعثقت خصماتة فقط والرغم اعلنه شمس بدران وزير الحربية والذي تولى القضية وارتد لتسليمها للخبايرت العامة، فرفض مديرها صلاح نصر وقدم استقالته ليد اناصر، فتم تكليف شمس في الاستمرار فيها، واعترف شمس في عهد السادات ان الذي اصدر اوامره بالتعذيب، وتم الافراج عن معظم الخصمات، اما وزارة الداخلية فقامت باعقالات احتياطية قبل انها شملت خمسة الاف بينما صديقنا اللواء فؤاد علام وكيل مباحث أمن الدولة أكد ان العدد كان ثلاثة آلاف وبدا الافراج عنهم تباعاً.

الغرب الحنون!

والى المعارك والخلافات التي لا تزال مشتعلة بسبب مقتل المرجومة مروة الشربيني في ألمانيا وقد اعرب زميلنا و صديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» يوم الجمعة عن غمهم غيظه من السلوك المتناض نحو الدول الأوروبية وما يحدث فيها وما يحدث عندنا فقال: «المنظرة التي لاحقت الاعلان عن مقتلها كانت تحمل جوانب ايجابية كثيرة، ورغم بعض العاطفة التي جنت للمبالغة وبعض المبالغات التي تورطت في التطرف والتعصب المضاد، فإنها:

- 1- أعادتنا أخيراً الى الاحساس بأن المصري مش رخيص وان دمه لا يجب ان يروح هدار.
- 2- أظهرت نوعاً غائباً من التضامن والكاتف بين المصريين في مصيبة مواطن مصري من بينهم، ومن ثم صمرت -ولو مؤقتاً- روح الانانية وتباعدت -ولو جزئياً- سلوكيات السلبية.
- 3- شاهدنا سهو أولين حكوميين يمتنعون ببعض الدم في عروق المسؤولية وقد وقفوا جنب العائلة المصرية وتحركوا حتى شاركوا في جنازة الفقيدة ولم يتعاملوا بالطريقة الحكومية المقتبذة التي ترخص من روح المواطن المصري وتزين من قيمته في الدول الاجنبية والعربية، لكن على الناحية الأخرى فإن هذه الحادثة تقدم لنا العليقة المصرية التي تعيش حالة ازواج كركي ونفسي، ففي الوقت الذي تهتز فيه (عن حق) من حادث فردي اُجرم فيه متعصب ومتطرف أجنبي فإننا نتجاهل بمنتهى البساطة حالة الحرية الدينية في اللبس والزي وممارسة الشعائر وبنية المساجد والقائمة بالظواهر الاسلامية في اوروبا التي شهدت دولها ووصول نواب مسلمين في برلمانها ومجالسها التشريعية، ولم يتم التزوي بلع اي مسلم من الصعود لهذه المكناة ثم هناك مسلمون وزراء في حكومات أوروبا بل في أكثر مواقعها حساسية ومسؤولية، الذين يؤدي معظم قيادات التيارات الاسلامية التي يحكم عليها رؤساء دولهم العربية بالإعدام أو السجن، وليس هو الغرب الذي تشهد مساجده كل جمعة آلاف المصلين دون ان يبس أحدهم قرح ولا جرح، وليس هو الغرب الذي يقدم منحا للدول الاسلامية التي تعاني من المجاعات مثلاً، او يدعم الاجئين في المناطق العربية بالبعداء والدواء ويعمل افراده في منظمات الانغاثة الانسانية، هذا في الوقت الذي نفتدي فيه نحن المصريين المسلمين الغاضبين على كناناس يتم بناؤها في قرى الصعيد او تحرق بيوت بها اثنين مخالفي لنا في العقيدة ولا يرمش لنا رمش ولا يرتعش لنا نجفن وكانه لم يحدث شيء.. نحن لا نعتذر للاجانب الذين يقتلهم مجانيننا ايضاً، ويبنما يتضرر المصريون بجنون الاضطهاد وان العالم كله يستهدفهم ويستقصدهم وندين ما تفعله قوات الحدود في الدول الأوروبية وما شيننا المصري الذي يهرب في قوارب وزوارق في هجرة غير شرعية فيموت او يغرق او يسجن، فإننا نضمن تماماً، بل لا تكاد نشعر ولا نحس ولا نتأثر قطعاً بعشرات الشباب الإفريقي الذين يقتلهم الشرطة المصرية تقريباً كل يوم على حدودنا الشمالية حين يحاول هؤلاء الهجرة غير الشرعية الى إسرائيل..

ولم يكن عيسى يدري ما ينتظره على ايدى بعض زملائه في نفس اليوم، ففي «الاهرام» كتب زميلنا والشاعر الكبير فاروق جويده كلاماً ضد كلامه على طول الخط، فقال: «أول المعارك ضد الحجاب خاصتها حكومات اسلامية ضد مواطنيها وكان هذا الحجاب عار ما بعده عار.. بعض الدول الاسلامية تحارب الحجاب بخضوة أكثر مما يحاربه الغرب. إن الغرب إن يرضى حتى ولو قدمنا له كل الغرابين لأن مواعب المتقين عندنا الان يدينون الاسلام والفكر والعقيدة الى إسرائيل».



وتقريباً بوظ الميه) لكن الرجل بابرق (الثلاجة دى مش هتفتتح غير بأمر النيابية)، فنظرت له زوجته وقالت له (بدل ما تنتظروا على ثلاجتي اتشظروا على الاجانب اللي مقدمين شكوى فيكم انكم اخذتم منهم رشوة عشان تدوم شركة المراحل أم مليار يتراب القوس). فطلبت منها أن تهدأ لكنها سخنت وتحولت إلى مرجل وقالت (دي ثلاجة لها بابين الباب الأول ينحط فيه الميه والباب الثاني يحدث عن الزهامة والشفاافية والطهارة)..

ونحط رحالنا عند محطة -نكتة ونكتة- في صفحتي -ضحك ولعب- التي يقدمها زميلنا أنس الديب في مجلة «الاهرام العربي» واخترت منها ما هو أت: «قالت البنت: بابا فيه شاب بل ناس وما فيهوش ولا لعب عايز بييجي يخطبني. طبعاً وافق الأب. جه الشاب وقعد مع الأب وكان في فمه لبانة، قاله الأب: انت عجبتي قوي وما فيكش ولا لعب بس هي دي مناسبة تمضغ فيها لبانة؟ قاله: بس يا عمي ضرورية بعد السجيرة، قاله: هو انت بتدخن؟ قاله: على خفيف مع كأس الويسكي؛ قاله: وتبشرب كام؟ قاله: احياناً لما بلعب قمار، قاله: فين بقى يتلعب القمار؟ قاله: في الكباريه، قاله: وامننى يتروى على الكباريات؟ قاله: من وقت ما طلعت من السجن، قاله وليه دخلت السجن؟ قال: ضربت واحد بالسكينة ومات، قاله: وليه موته؟ قال: لاني طلبت ايد بنته وما وافقت؛ قاله الأب: على بركة الله باللا نقرأ الفاتحة.

- واحد دلوعه أوي ابوه جابهه شريط اسلامي عشان ينصلح حاله، ثاني يوم الأب رجع البيت كل ابنه متجحد.

- عربجي كارو دخل فرح قال رفعتني يا جدي.

- اثنين مساطيل واقفين مستنئين الاتوبيس فالأول ببسأل: هنعرف الاتوبيس ازاي؟ الثاني قاله: بسيطة اللي هيجي يقف هنا يبقى اتوبيس. قاله طب والكومساري؟ قاله بسيطة اللي يحيط ايد على كتفك يبقى الكومساري ندفعله الاجرة، فجه الاتوبيس ركبو اجه واحد حط ايد عليهم فطلعوله الاجرة فقالتهم: انا مش الكومساري انا ضابط بحرية. قاله: شوفت شورتك المثيلة أدينا ركبتنا باخرة.

- بلدياتنا بالغلط دخل متحف للفن الحديث توقف عند احدى اللوحات وسأل احد النظمين جنبه: ايه الشكل المرعب ده، هو ده الفن اللي يتسموه حديث؟ رد المنظم وقاله: دي مراية يا أستاذ.

ومن زملائنا الذين يجتهدون من مدة لنضمهم الى قائمة الظرفاء ويحققون تقدماً لا بأس به هو زميلنا بـ«الجمهورية» محمد فتح الله الذي قال في إحدى فقرات عموده يوم الثلاثاء: «الزوجة المصرية التي خلت زوجها لأنه بيععضها على سبيل الهزأ، كان ممكن حل المشكلة بشراء كيلو لحمه يضعض فيه».

الرئيس مبارك

وأخيراً... الى من ندعو الله له دائماً بالصحة والعافية وقد شاهدناه الاسبوع الماضي يحضر احتفالات الجيش بتخرنج دغعات جديدة من اسلحته المختلفة اسعدنا زميلنا وصديقنا حمدي زرق رئيس تحرير مجلة «الصور» بقوله عنها: «مثل صيد أول سكة مثل أول حبة مطر، أول طرحة عنيب، أول بكرة تشق الارض السمرة تلعلن الميلاد، أول صرخة يتلونها بالصعب اطل من كوة، بخشي الحياة يصرخ تسمه أول ترائيل المنشق، أول قصيد ابيض، أول خيط من خضه ابيض يفسخ سواد الليل معلنا بزوغ النهار، وهل الجبر بلونه الوردى يصبح

تمت يد القائد الأعلى حانية تربت على الكتف، تلمطن على المستقبل، تختبر القدرات والمهارات التي تحتاج إليها البلد يستلمهم من الشباب مددا وعونا ومستقبلاً مثل فلاح يطمئن على زرعته التي زرعا، على حصاد وقت الحصاد، حصاد البشر من خروجي الكليات الحربية بفرج القاب الحزيم، دفعة جديدة من أبطال الدفاع الجوي، دفعة جديدة من أبطال الكلية البحرية دفعات تتوالى من الكليات العسكرية المصرية، جميعها في الاسبوع ذاته، واحتفالات بمولد البواسل العبد، في حضور القائد الأعلى للقوات المسلحة، الرئيس حسني مبارك. انه اسبوع الأمل:

تكترون من حولنا ومن بين صفوفنا فعم الاسف بانوا يحترقون استنزاف الكمائل لإحباط الهمم لم يتروكو ثورا الا حواو اإطفاء، يريدون الا يبقىوا على ضوء خافت في نهاية النفق، يتوون الاحباط بالطق، ينفقون كالغربان على الشجر الحترق يخربون باسم شعارات نبيلة هي منهم براء يهدمون ولا من اهل مصر الذين لا يدعون غالباً للثقافة لانفسهم، ان كانوا يمتلكون من البصيرة ما لا يمتلكه بعض كبار (الاساتذة) لا يستجيب لجنونهم الاسود، لكن استمرار الهدامين يصيب البعض باليأس، وهناك من يصدق دعاوهم ولكن يابى الله الا ان يتم نورده ولو كره الكارون».

طبعاً ولو كره الكاروهون وقبيلهم الخاسون الذين سيموتون من الغيظ-ان شاء الله تعالى- وهم يشاهدون مشاركة بارك الله لنا فيه في اعمال قمة الدول الثماني الكبار وقول زميلنا و صديقنا محمد بركات رئيس تحرير «الأخبار» يوم الجمعة: «تجلت الحكمة ونفاذ البصيرة لدى الرئيس مبارك فكانت دولي يدرك بوعي كبير لا يجري في العالم من تطورات ومتغيرات وما يواجه من تحديات عندما اشار الى ما يتطلبه ذلك من توافق والاتفاق على تجاوز اختلافات المواقف والرؤى وصولاً الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد قابل للاستدامة.. يوظف جميع الموارد والاكتنايات الاقتصادية والمعرفية الدولية على النحو الصحيح على اساس مبدأ المسؤولية المشتركة لكل دول العالم وشعوبه وتباين وتنوع الابعاء والاكتنايات لتحقيق مصالح الجميع على نحو عادل ومتوازن».

طبعاً طبعاً، وزاد من سعادتنا قول زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الاهرام» اسامة سرياي يوم الجمعة وهو يوم مبارك: «بالاسم سجلت مصر ورئيسها حسني مبارك اضافة بارزة الى مكانتها وقوتها و دورها التاريخي في عالمنا، ليس عبر تمثيل افريقيا والعرب والشرق الاوسط في قمة الدول الثماني الكبرى بمدينة لاجوبلا الايطالية فقط بل وايضاً عبر التمثيل القوي والمرشف والنوعي في التعبير عن قضايا عالمنا وخاصة الرؤية المختلفة لصر التي تضع دول العالم النامي وفقراءه في صلب الاهتمام وعلى اجندة القوى الكبرى فيما يتعلق بقضايا العالم السياسية والاقتصادية».

عن توقف جريدة «البديل» اليومية اليسارية المستقلة: «أزمة جريدة البديل كشفت النقاب عن المغامرين الجدد الذين يقتحمون سوق الصحافة فيغارمون بمستقبل الشباب واخلامهم ثم يفلسون ويرحلون كاي تاجر شنطة.

عمليات السطو على الصحافة تزاد من سماسرة لا يرتبطون بالصحافة بشيء وكل هدفهم هو ان يحققوا مكاسب سريعة وكان الصحافة سلع فاسدة تحقق اكبر عائد.

- لا تتركوا الرأي العام في قبضة المشبوهين الذين يتاجرون في الأغذية الفاسدة ويشيدون العمارات الائلة للسقوط ويستوردون الفتح المسوس ف هؤلاء هم ملك الصحافة (القادمون)».

والى صحف الحزب الوطني في مصر التي قال عنها ساخرًا يوم الاربعة زميلنا في «الوفا» علاء عربي وهو يتلمظ غيظاً من زميلنا وصديقنا الدكتور الأهرام رفض في لقاء مع برنامج (البيت بيتك) تسمية «الأهرام» وغيرها من الصحف المملوكة لمجلس الشورى بـ(الحكومية) مؤكداً انها قومية مملوكة للشعب المصري.

ان لما قاله د. عبد المنعم حرق يراده به باطل، فالصحف التي يتحدث عنها تتبج الحزب الوطني وليس الدولة، وهو يعلم تماماً ان النظام المصري لا يميز بين الدولة والحكومة، ولا بين الدولة والحزب، ولا بين الحكومة والحزب، ولا يميز بين أمواله وأموال الشعب، وان هذا الحزب يصف كل شيء في هذا الوطن ويديره من اجل تمتع بحرية له ويغصب كل شيئها أحياناً حكومية وأخرى قومية هي في الحقيقة صحف حزبية وتتبع حزبا واحدا فقط هو الحزب الوطني الديموقراطي.

أصف الى هذا ان جميع قيادات هذه المؤسسات او الصادرات رؤساء مجلس الإدارة ورؤساء التحرير يتم تعيينهم من قبل الحزب الوطني ومن قبل الاجهزة الأمنية، الدكتور عبد المنعم سعيد يصفه ولحمه أحد الأعضاء بلجنة السياسات، فهل لو كنت يا دكتور عضوا في التجمع او مستقلاً، كان النظام سيسعطيك هذه الكرمة- هل لو لم تكن عضوا في الحزب الوطني ولجنة السياسات كنت ستجلس على كرسي رئيس مجلس ادارة مؤسسة الأهرام؟ هل لو ل الاجهزة الأمنية غير راضية عنك كانت ستوافق على ترشيحك للكرسي؟».

ومن علاء الى زميلنا وصديقنا محمد ابو الحديد الذي حذر مما ينشر عن محاولات شراء صحف قائمة بقوله: «هناك حديث عن احتمالات نقل ملكية صحيفة «الدستور» أي بيعها في صفقة قيمتها 16 مليون جنيه، وحديث آخر عن احتمالات بيع مؤسسة «النبا»، وهي أقدم المؤسسات الصحافية الخاصة، في صفقة قيمتها، كما نشر، 45 مليون جنيه، ولا يجب - في رأيي - ان يقف الوسط الصحافي أو الوسط السياسي متفرجاً او راصداً فقط لما يجري في الاسواق الصحافية».

وهناك مشكلة اخرى اندلعت بين وزارة التربية والتعليم وبين المؤسسات الصحافية الحكومية التي فوجئت باعلان تنشره الوزارة عن مزايدة لطبع كتب لها امام الجهات المحلية والدولية كما يعني حرمان مطابع هذه المؤسسات من مئات ملايين الجنيهات التي تحصل عليها سنوياً من الوزارة مقابل طبع كتبها، ودخل رئيس المجلس الأعلى للصحافة ورئيس مجلس الشورى، صديقنا صفوت الشريف طرفاً في المعركة بارساله خطاباً للوزارة ابدي فيه دهشته من الاعلان، وطلب بالاستمرار في توزيع عملية الطبع على المؤسسات التي بدأت تخرج تدريجياً من ازمتهام المالية.

لكن صديقنا صفوت تعرض لهجوم عنيف من زميلنا سيد عبد العاطي رئيس تحرير «صوت الأمة» بسبب عدم حل مشكلة جريدة (الشعب) المغلقة منذ تسع سنوات وصحافية صحافيها بقوله: «يديعي النظام الحاكم في مصر انه لم يعلق صحيفة ولم يقصف قلما ويخرج علينا صفوت الشريف بمناسية وبدون مناسبة ليعلن اننا نعيش -الآن- ازهي عصور الديمقراطية وحرية الرأي وان الصحافة في مصر تمتع بحرية لم يسبق لها مثيل.. نقول لصفت الشريف انه منذ تسع سنوات صدر قرار سياسي متعسف يخلق جريدة «الشعب» لسان حال حزب العمل التي كان يرأسه المرحل المهندس ابراهيم شكري. وطوال هذه السنوات لجنا صحافييو «الشعب» والى القضاء العادل لحسم النزاع بين الصحافة والدولة وجبروتها، وصدرت احكام قضائية نهائية بعودة الصحيفة الى الحياة بلعد بعد هذا الاحكام الاربعة عشر حكماً، لكن هذه الاحكام لم تعجب ائمة الذين يصعد دماغنا كل يوم بأنه يحترم احكام القضاء، و لم تكن هذه هي الجريمة الوحيدة التي ارتكبت في حق صحيفة «الشعب» بل ان النظام اراد مرطعة الصحافيين فقرر غلق ملف التامينات الخاص بالزمام، يعني وقتي وخراب ديار».

الظرفاء

والى جلسة اخرى مع الظرفاء وتبدأ مع زميلنا متعدد القراءات وصاحب الميول اليسارية والذي يمزج بعماره مدمشة بكاد ينفرد بها بين الواقع والخيال وسياسات الحكومة بوجهها البشع والسخرية منها، قال - وانعم بما قال - يوم الاثنين في عموده اليومي بـ«المصري اليوم»- تخاريف: «من يشاهد برامج المصريين سوف يتأكد ان العالم مقبل على حروب مياة، فثلاثة ارباع هذه التلاجات ماء والرعب هواء، ويأحب اثنين سوا الميه والهوا، وانا شخصيا عندي ثلاثة بيابان باب وذا وياي قدام وطول النهار والليل تصرخ، والتوكيل قال لي تصرخ عشان فاضية ثم تصحنى ان أسهر جنبها وأعمل نفسي ابنى بلف حاجات وهطها فيها عشان تسكت ثم تصحنى ان ابيعها لحد يستعيد منها ويكون عنده لحمه مش لحمية.

فسألته عن الثمن فقال (شوف يا حاج الحكومة ما باعت شركة المراحل البخارية 32 فدان، وبعدين المراحل البخارية سخنة والثلاجة بتاعتك ساقة)، ثم طلب ان يعاينها وفي المنزل فتح الرجل باب التلاجة ثم اغلقه بسرعة وهو يصرخ (يا ساتار رب) فهمست لي زوجتي وهي مديرة اتقنام اهلينة (يعني ماسكة جمعيات) ان الرجل يقول يا ساتار لسببين، الأول ربما طل ان هناك امرة تغير ملباسها داخل التلاجة حتى تستعمه وتداري نفسها، والثاني انه ربما شم رائحة قنديل لذلك قالت له معتذرة (على فكرة النور قاطع من ساعة

معارك الصحافيين

والى معارك زملائنا الصحافيين ونبدأ مع زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز والسوف» بقوله يوم الثلاثاء في جريدة «روز»

رواية «بين جسرين» للمختار الجبالي؛ رشاقة في السرد ونبش في الذاكرة

شمس الدين العوني*

الصالحين تبرّكاً ومدّت كَفْها الأيمن لمن يقرأ المستقبل من العزّامة وقدم أهلها القربان لسنوات متلاحقة حتى كتب المكتوب بعد أن عُزبت اسمها استجابة لزعم أحدهم.. المطر ينزل والهوج يتقدم، المطر ينزل والهوج يتقدم، المطر ينزل والرجال والأطفال يهللون، المطر ينزل والنسوة يزغدن، مطر، مطر وبين القطرة والقطرة خيط أمل، مطر، مطر، وبين سعدية ومكتوبها القطرة السوداء، مطر، فرح، مطر، خوف الموكب يتقدم والقطرة تصارع محبّة الوادي، المطر ينزل والقطرة تلطف أنفاسها الأخيرة.. وأصبح منذ سبتمبر 69 عرس سعدية تاريخاً كعام النكبة، وكأنه كتب علينا أن نُؤخّر عن النكبات.. وما أكثرها.. في المحطة السابعة يتوغل الكاتب في عوالم الغن والشعر والرسم وبلغته الساخرة يكشف شيئاً من هذا الكذب والإدعاء والافتعال لدى البعض وذلك باسم الشعر فيخطف الحابل بالنابل ليسوي المشهد أشبه بالسيرك فيقول في الصفحة 74: «وقف صدقي الكريم على المنصّة بعد أن تأكد من تهيء الجمهور للاستماع وربما للاستمتاع فرحب وهلّ ومجد وامتدح ومدح ثم طلب إلى الجمهور الانصات الجيّد وكان الحاضرني أتوا لغير ذلك فمشكلة المكي أنه لم يعثر على من يحسن الاستماع إليه فالمستبدّ برأيه يرفض الانصات إلى غيره. صدّق الجمهور وأنا أحبّ كثيراً ليعا التصفيق والتصفيق والتذّج بعمارتها فيفكي أن يصقّف أحدهم أو يصفرّ حتى تصيب العدوى بقية الحاضرين ولا أحد يدرك لماذا يفعل ذلك، وقد اعتبر ميمون التصفيق من صغعة المرتزقة..» الدوابة رحلة بل مائة في عوالم شتى جعل منها صاحبها مختبراً أيقظ للتذكر والحنين والسخرية في سبيل قول أبي رائق يكشف الريف وينصف الذاكرة ويعد للذات توهمها النادر في هذا الكون الغريب والمربك الذي انتهى فيه الكائن إلى كونه ذاك الرقم المضاف إلى بقية الأرقام حيث اللعبة المكشوفة وقد أبانت عن شيء بالقول «حال وأحوال، وبعدما يزيد عن السنة من الزيارة التاريخية لسالم، هاتفتي ذات ظهر ميمون:

لقد وصلتني بطاقة بريدية من بيروت تحمل امضاء سالم قلت: وأخيراً استعداء وعيه وفصل الانخراط في وجودية عادلة. قال لي ضاحكاً: يشارك في سوور ستار.. فسقطت سماعاً الهاتف..

عند هذا الحدّ تنتهي الرواية.. هكذا يسقط السماع وفي ذلك دلالات عديدة وعميقة منها السقوط وانعدام التواصل ولعلها من صفات هذين الجسدنيين حيث يقف الكاتب طيلة هذه الرواية مختاراً وساخراً..

بين رواية الرغبات والأحلام والخسارات والتمزق بين المدينة والقرية، بين الزيف والقلق والتوتر من جهة والحنين والوعي من جهة أخرى نعم، هكذا تضفي هذه الرواية نضج الماضي والحاضر بكثير من الآه والتنهّد تعبد بالتواريخ والأحداث تعريياً في ضرب من الجلد.. جلد الذات في هذا السراق القاتل بين جسديين.. إنها صيغة اختزت صيمات كثيرة في هذا الزمن.. زمن العولمة زمن الخوف من الجهول والمغني والمبرمج هناك في أروقة مدن الطلج والضباب.. هي أحزان الصغار في لعبة الكبار.. لعبة الجعبة..

رواية جريئة في هذا الخضم من الصراخ الإنساني والجنون.. «كنت أتابع المشهد، كالمعتوه، أتكون كل صرخات أحلام جنونا.. النسنا نحن الجانين بصمنا وبرودنا واستجانتا..»

هذا ما ورد في المحطة الرابعة من هذه الرواية الرحلة للماهة.. رواية الأحران المتحرّرة.. رواية اللغة الأنيقة والصادقة.. رواية النظرة الباذخة تجاه الذات والأخرين..

■ بين جسرين، عنوان الرواية التي صدرت للكاتب المختار الجبالي وذلك في 112 صفحة من القطع المتوسط والمؤلف من قطاع التربية والتعليم حيث أسهم في إنتاج كتب مدرسية وأئلة منهجية ووثائق تربوية إضافة إلى بعض البحوث التربوية الميدانية كما سبق له أن أصدر مجموعته القصصية سنة 2003 بعنوان كان حُلماً فهوى.. هذه الرواية قسّمتها صاحبها إلى محطات وافتحتها بعدد من الإهداءات الحميمة إلى العائلة الموسعة وهو ما يبرز هذه العلاقة المخصوصة بين صاحب هذه الرواية والعائلة بما هي المكان الأول الحاضرني لفعل الكتابة والتأديع. الناقد علي سالم حسن كتب مقدمة لهذه الرواية فيها كشف آخر لتفاصيل هذا الضرب من الكتابة العاشقة التي أبان عنها الروائي المختار الجبالي منطلقاً من مبررات هذه الكتابة الروائية بما هي حفر وتحوّل في الزمان والمكان في أبعادها الوجودية، ومما جاء في هذه المقدمة: «نعم، إن شخصية الراوي ملتبسة إلى درجة التماهي بالكاتب، ولكننا لا نلن ذلك سبباً كافياً للإدعاء أن البطل «مختار الجبالي» وتبعاً لذلك نرى من المفيد تغيير النص من الداخل لأن النص-أي نص- محرّج من التوال والتأويل أن تنتهّب إلى أن النص جاء مع تعدّد الشبكات ودوري-قارثاً-تهشيم النص ويعترة معانيه والتوغل في الابتعاد عن إيقاف سلسلة المعاني بواسطة القوالب البلاغية كما في الدراسات النقدية الانطباعية القديمة.. لذلك يعدّ تقديم النص شرطاً من شروط القراءة ونعني بالتقديم قراءة الأثر خطوة خطوة فافاً للمنهج النصاني أي بتحكيك النص إلى وحدات جزئية وممارسة اللعب القرائي..»

فالكاتب مختار الجبالي تأى بنفسه عن هذا الزعم حيث اتخذ له وعبر مختلف التفاصيل والشخصيات وفق خيط التسلسل الحكائي معايير ومرجعيات بيّنة تنتبه إليها ونحن نتوغل في هذه الرواية حيث برزت المرجعيات التاريخية والشعبية والأخلاقية والنفسية في نظرة صارمة واضحة تجاه مختلف الأحداث والتفاصيل في «بين جسرين».. فالحنين هو من أبرز عناوين هذه الرواية حيث تتعدّد المخاطر والهواجس والأحلام مع كل مشهدية جديدة في محطات هذا العمل الروائي لتتحطّم على صخرة في أرض الكتابة وفق صدمة من الإحساس واليوستاليجا إرادتها الكاتب ويتلوّيات مختلفة في هذه الرواية على غرار ما جسد في المحطة الرابعة بالصيغة: «بعد يومين، جلس ميمون وسالم بأحد مقاهي شارع بورقيبة، كما تومّنا منذ عشرين سنة خلت وميمون يتخسر على المقاهي الشاهدة على مجده لما كان طالباً فيذكر بين زهرة وأخرى ممقى اتخذته الناخون من الطلبة قاعات مراجعة ثم يختم حديثه بأه يا زمان!..»

ثمة زمزية عالية لعب عليها الروائي مختار الجبالي في هذا العمل الذي عنونه بين جسرين فكل محطة هي فصل متجدّد مفتوح على الدهشة والحيرة والذهول والمتعمّن في لغة هذه الكتابة يصل إلى أن الرواية وهي متناهة مغلقة، لكن الأسئلة تظلّ متدققة داخلها عبر محاور مجتمعة ويختزلها واحد وهو هذا التمزّق الذي عاشته تلك الأجيال التي شهدت فشل تجربة التعاضد وأحداث عايتني هذه الأحوال وفق سحر تقتضيه النظرة العميقة والصادقة تجاه الأحداث، فالكتابة الأدبعية ليست نقلاً للأحداث، بل هي الأحداث الأخرى في هامشها التخيريّ من اللغة والجمال التي تحلّى بالترميز.. بالتشكيل.. بالشرع..

في هذا السياق يقول الروائي في المحطة الثالثة بالصفحة 26: «وذات مساء خريفني من عام 69، كانت الجعفة القادمة من حوض وادي خلاد تتقدّم في بطء والعروس تترنّع داخلها على وقع حوافر الحصان وهي فخورّة، نشوانة، فالحلم سينام وهو حقيقة الأمل وسيكبر رضيعا، ولها أن تفرح بل أن ترفض فقد داهمتها غيوم العنوسة وكان يستبدّ بها اليأس، فزارت الأولياء بالشرع..»



في الفكر المعاصر، المنشغل بتقويض الذاتية، تقدم الكتابة نفسها باعتبارها مفعولاً لتفاعلات لا متناهية بين التصوص، فمضة حركة جدلية تجعل الكتابة سفرًا بين-بين، أساسه اكتشاف اختلافية الذات في ما يتحيه لقاء الغير. يقول دولوز بصدد كتاباته المشتركة مع غواتاري: «لم يكن بهمنًا أن نعمل معا، بقدر ما كان يعنيننا هذا الحدث الغريب الذي هو أن نعمل بيتنا. كنا نكتب عن أن نكون «مؤلفًا»، وهذا البين-بين كان يحيل إلى آخرين مختلفين عن هذا الطرف أو ذاك» (ص 7).

لا ينسحب هذا الأمر على الكتابة الثنائية، فالكتابة المعاصرة هي بالضرورة كتابة بيديين، حتى وإن كان الموقع بدءاً واحداً (ص 8). معنى ذلك أن الكتابة هي كتابة بوليفونية، فكل نص من النصوص مسكون بأصوات وتصوص أخرى. على ذلك كاتب يجد يداً أخرى تعمل، إلى جانبه، على تكلمة النص. من هنا لم يعد ممكناً أن نفرّق «ما هو مختلف أصلاً في الأصل» 3.

إن غنى الترجمة، ووجهة عمل المترجم تظهران في ما تسمح به الترجمة من حركة ذهاب وإياب، في ما بنه وهدم، في اتجاه النص الأصل ولغته، وفي اتجاه النص المترجم ولغته. حركة الذهاب والإياب تلك هي ما تتحيه الطبقات المترجمة للصوص. يلاحظ بنعبد العالي أن تلك الطبقات «لا تتوجه نحو قارئ لا يحسن اللغة الأصل، ولا نحو ذاك الذي يجهلها، وإنما نحو قارئ مهموم بإذكاء حدة الاختلاف حتى بين ما بدأ مطابقا، قارئ غير مولع بخلق القراءة، وإنما بتكريس الغرابية، قارئ يبذل جهده لأن يولد نصاً ثالثاً بعد قران النصين واللغتين» (ص 37).

إن الترجمة، بهذا المعنى، ليست كتابة بيديين، بل المؤلف ويد المترجم، وتقدير عمل المترجمين هوّلا الكتاب الناشرين، الذين لا يضاعفهم أحد، كما يسميهم بلانوشو، يقبضي وجود قراء، يؤمنون بالقراءة عملاً لا متناهية، أرحالاً بين النصوص، وارتحالاً داخل النصوص، التي تكتب بآكثر من يد.

3. الكتابة بيديين
عبد السلام بنعبد العالي، الكتابة بيديين، دار توبقال للنشر، ط 1، 2009.
2- قارن، مثلاً، بين ما تحيل إليه كلمة «اليد» في «السان العرب» لابن منظور، وبين كلمة main في معجمي ROBERT Dictionnaire de l'Académie وfrançaise.

3- موريس بلانوشو، فعل الترجمة، ضمن: أسئلة الكتابة، ترجمة، نعيمة بنعبد العالي وعبد السلام بنعبد العالي، دار توبقال للنشر، ط 1، 2004، ص 86.
4، بلانوشو، نفسه، ص 83.
* كاتب من المغرب

«الكتابة بيدين» لعبد السلام بنعبد العالي؛ الكتابة فضاء هويات سندبادية وفضاء البين- بين

عبد الله باعلي*

1. فلسفة ساخرة

كتاب ساخرة، مرحلة، بنكهة نشوية. هذا ما يمكن قوله بإحدى الأمر عن كتاب بنعبد العالي الأخير «الكتابة بيدين». كتاب نقدي، يواصل فيه صاحبه تقليب المفارقات التي تطبع يومياً (نا)، وثقات (نا). غير أنه قد لا تسلم منه الذات، إذ هو نقد مزدوج يعابرة الخطيب، نقد ينصب على الذات كما ينصب على الغير. من هنا حق وصفه بالساخرة، وليس المنهك، إذ «يصدر التهكم دوماً عن ادعاء صريح أو ضمني، المنهك يشعر دوماً أنه من سلالة رقيقة. لذلك فهو لا يتكلم على نفسه، ولا ينصّب على ذاته. ليس هناك تهكم انعكاسي، على عكس السخرية التي تسخر من نفسها قبل كل شيء» (ص 47).

سخرية بنعبد العالي، هنا، عبارة للحدود، غير مطمئنة لإقامة دائمة ثابتة. إنها سخرية وحالة دولوزي، لا يكتفي بوصف مشاهداته بل يتوقف عندها ليلقظ بدايتها، إنها فلسفة إن. لكنها فلسفة تتمرد على نفسها، على تجدديتها التقليدية والمدرسية، التي تفرض عليها حدوداً للإقامة، والفعل، إنها فلسفة تحال.

تأبي فلسفة بنعبد العالي أن تسلم نفسها لسلطة النصوص الفلسفية، لكن دون ادعاء إمكانية أن تسلم من حضورها أو توجيهها (ص: 39-40). إنها تطمح للانتعاش الفلسفي عبر الانفصال والتمرد، تقرا في نص، فلسفة وفلسفة: «طريقتان للتعامل مع الفلاسفة ونصوصهم: طريقة تدفناهم لأن نكفرهم والفلاسفة وضدهم، نشغل على نصوصهم ونشغل بها، وطريقة أخرى تقتصر فيها على الاشتغال بـ النصوص وتوظيفها، بل والاستناد إليها... في الطريقة الأولى نشتدك في قضاياها، أما في الثانية فننصل معرفة، في الطريقة الأولى نسعى لأن نشارك الفلاسفة دهشيمهم، فنقترب منهم كلما شاركناهم إبتعادهم عن أنفسهم، ونقتحم نصوصهم، اقتحام العلماء للمختبرات، هاجستنا الأساسي توليد الأسئلة وخلق المسافات وإحداث الانفصال، أما في الثانية فلا يتعدى مسامحةنا الاقتراب، ما أمكن، من الفيلسوف بهدف إرواء غلظتنا الفلسفي وإشباع فضولنا المعرفي والإطلاع على ما نقل من أقوال وما أثر من أفعال (ص 90-91)

من هنا يمكن فهم النشاط الفلسفي لينعبد العالي، باعتباره ارتحالاً في الحدود بين-بين، ارتحالاً يكشف فيه الفلسفة ذاتها في النقد الأدبي، والسينما، والحياة اليومية. لكنها لا تكف، في ارتحالها، عن النقد: نقد الأشياء الخارجية ونقد الذات بالمثل.

2. سؤال الكتابة

في «الكتابة بيديين» يصادف القارئ تأملات دقيقة غنية ومركزة حول مسألة الكتابة، فهي مسألة شائكة، في نصوص الكتاب، لأنها تتشابه مع قضايا جوهرية ذات صلة بتاريخ الفلسفة، والأدب، والتقنية، والترجمة، والحياة اليومية للكتاب، يمكن الاقتراب منها كما يلي:

التفكير عمل اليد

اليد تعبير، بالكتابة، عن نزوة التآلف بين الإنسان الصانع homo faber والإنسان المفكر homo sapiens. إنها تعبر عن الشيء الخاص بالإنسان الذي نسميه معنى، وتكفي قراءة أولية لمعاجم اللغة 2 لتبين أن «اليد تختزل النشاط

ساحرات الليل

صلاح عواد*

فمن يقيم الدائر لنا؟
ضاح الخاتم
اختلف الأمر،
من
يسحب دلو الماء
كي تستقيم الحياة
وتلك الألوأ
التي انشأت حدائق نوره الله...?
كأني صاحب ذاك الحبل...!!!
خلفي من قطع نهراً مشياً،
أمامي
من أجال الصحراء عيداً،
وهما
تسلية
كي تكون المرأيا
لكلمة قلتها واغتربت...
من يعيد بهاء الأبدية
من يوشى نجم البحر،
من سيفود سفينة لفظ أزيخت حبلها ساعة الجنون،
لريح
ولقطان
خانته وصايا عهد قديم جديد؟
لي ما يشبه الظلمة،
كلمة أو بئراً
أو خانما ضاع لدى ساحرات الليل
من أنت أيها الضائع
يامن حسبت اسمك النجم
في حارة
هللت لكل بكارة تُص
وكل استعارة
وأولهم أنّ الفلّاح سوف ان يعود.
تعال
عسى موج في يوم ما سيكون
في
ما مضى كان لاسمي ضحايا،
وكلوط حدود وماء
وتكأن
له المترأس والحرس الثامون.



يا ساحرات الليل
أشققن...
لي خمرة
غيمة
كأنها ریح زرقاء.
تعال
يا ساحرات الماضي
لاسمي عيون من الماء
وتيجان من العاج،
ومملكة تلاشت فيها كبرياء الرغبات.
ليكن هذا الأزرق

ما يشبه النار والرماد
الإراقذ في بركة
حلم بما كان ويكون.
تعال
هذا الاسم من خذني
من حال دوتي والباب
ومن شاء أن يكون لله فرجة من غاب.
أمير،
أنت في النهار التمسان
وفي عبور الجهة الأخرى
من الجسر.
متماسك
حيث الظلال تنفي شكل السردية
يأتي الثلج الفلجر في صبح غريب.
وناديت أسمي
فكانت بائعة المسرات تنفي
إمارة شديها الثلج
وما تبقى من عترات الليل
وحيداً
تعبر الجسر
والضفة الثانية من الكلمات
وليس هناك من يأخذ
سرّاً خيأته السحارات،
الخراثب في ليل رهن الموت بالخمر،
بالعبث الماكر اللئيم الذي تفزق غيماً
بين سماوات الفارات الكبرى.
فيا اسم
لك القمر الغصي
ولك العلامات
لن يطويها سجاداً
أو يخفيها درةً في محارة ذاكرة المجنون
والمأقون...
ولك هذا الفراغ!!!

* شاعر من العراق يقيم في أمريكا

« لا متبقي... لا ملموس»:

مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي قيس مجيد المولى

دمشق - من أكرم عlish:

ضمن إصداراتها لعام 2009 صدر عن دار البنااييع للطباعة والنشر في دمشق المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي قيس مجيد المولى والموسومة بـ «لا متبقي... لا ملموس» وهذا الإصدار الجديد يتضمن نصوصاً للشاعر المولى في محاولاته الشعرية في طرق أبواب تجريبية جديدة ضمن موضوعات الوجود والأسطورة والحكاية الشعبية مستخدماً أسلوبية النص الطويل لمزاوجة تشكيك متباين من الموجودات في نسق المخيلة الشعرية، وهو الطرق الذي يتم على أكثر من اتجاه لتحقيق مفاهيم الجمالية في النص الشعري. ويتكون الإصدار الجديد من 136 صفحة من الحجم المتوسط، وقيس مجيد المولى شاعر عراقي يقيم حاضراً ملموس في الوسط الأدبي العراقي والعربي.



سبق للدار المذكورة أن نشرت له أربع مجموعات شعرية، ونشر الى جانب الشعر العديد من الدراسات النقدية منها كتاباه التقديان (عودة النص وكتاب مخيلة النص)، وكذلك إصداراته في جماليات الكتابة والموسومة (بإغراءات في نزهة الكتابة). ويعد المولى من شعراء جبل الثمانينيات ومن الذين لديهم حضور ملموس في الوسط الأدبي العراقي والعربي.



شاب سوري يعيش في دبي متخصص في تقليد المغني الراحل انس عطري: انا مايكل جاكسون العرب!

دبي – «القدس العربي»

من حسين الطود:

بالرغم من وفاة مايكل جاكسون، إلا أن للعجبين به حول العالم ما زالوا أوفياء له وفنه. هذا الأمر لا يقتصر على الغرب فقط، بل حتى في عالمنا العربي هناك الكثير من معجبيه إلى درجة إعتبره البعض أبا روحيا له. أحد هؤلاء المعجبين يدعى أنس عطري، شاب سوري أصبح مادة دسمة لوسائل إعلام عربية بعد الإعلان عن وفاة ملك البوب، والسبب في ذلك يعود إلى قدرته العالية في تقليد الفنان الراحل برقصه ولبسه، إلى درجة إطلاق عليه البعض لقب مايكل جاكسون العرب. في حوارته التالي مع «القدس العربي»، أخبرنا أنس عن رغبتنا بأحياء حفل لتكريم مايكل جاكسون بأداء أشهر أغانيه والرقص عليها على أحد مساحات دبي للتأكيد على بقائه، وإحياء موسيقاه حتى في حياته.

■ في البداية هل ممكن أن نعرفنا عن نفسك؟

■ اسمي أنس عطري من مواليد 1985 حلب سورية.

■ متى بدأت تقليد مايكل جاكسون؟

■ كنت في سن الثامنة عندما سمعت أول أغنية له فاعجبت بصوته والحان الأغنية، ثم بدأت بعشاهة حفلاته والفيديو كليب الخاصة به، منذ ذلك الحين، سُحرت بطيقة غنائه وإدائه ورقصه، بدأت أتعلم فنه، مع أنني لم تكن أدرك بأنه يقوم بحركات تدعى «الرقص»، فتم تقليد طريقة لباسه ورقصه في بعض الحفلات الخاصة في سورية رغم صغر سني، لكنني لم أنل الكم الكافي من التشجيع، على ذلك الوقت، سبب عزمي والإشاعات التي تدور حول حول هذا الفنان الأسطورة.

■ ما الذي جذبك إليه ودفعك إلى تقليده من بين كل الفنانين؟

■ من منذ لم يحب مايكل جاكسون الأسطورة أو أحب صوته وفنه، ومن لم يسمع عنه أو رقص على أنغام موسيقاه وحاول تقليده في حفلات المدرسة حتى لو أحبه في السر خوفا من أن يقال إنه يحب مايكل جاكسون مفسد الجيل. بالنسبة لي، لم أكثر مما يقال عنه بغض النظر عن معرفتي غير المباشرة له. الشيء الوحيد الذي تغير أكثر له، هو فنه المميز حيث لم ولن يأتي فنان يعوضه أو يقرب من أسلوبه أو طريقة أدائه أو حتى رقصه وموسيقاه، עד أن أسلوب لبسه المميز

جيبك على مشاهدته حتى لو لم تكن تعلم من هذا الشخص.

■ هل تنوي البقاء مقلدا له أم تطمح إلى أن يكون لك لونه الخاص؟

■ أنا لست مقلدا بقدر ما أنا مجسد لشخصية أسطورية مثل مايكل جاكسون. محاولتي لتقليده هي بالاحرى تجسيده له ولاغانيه وليس تقليدا فحسب، بالتأكيد أنا اطمح لأطرح أسلوبتي الخاص بكافة أنواع الغناء والرقص وتأليف الأغاني وتلحينها. بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة بتلحين بعض من الأغاني الخاصة بي، وكتابة كلمات الأغاني، وابتكار بعض الرقصات الخاصة بي والمستوحاة من ملك البوب.

■ ما هي الحفلات التي قدمتها وأين؟

■ شكلت فرقة للرقص والغناء الجماعي عام 1998، وظهرت في أول حفلة لي مع فرقتي عام 1999 في مدينة حلب في سورية، حيث بدأت بالرقص وتقليد مايكل في أكثر من ست اغان متواصلة، وقد نلت ونالت الفرقة استحسانا من الجمهور، فتم بتقديم حوالي ثمانية حفلات في سورية بين مدينة دمشق وحلب ثم حصلت على المركز الأول في سورية في بطولة الرقص التي كانت مقامة لجميع أنواع الرقص ونلت المركز الأول على جميع المتنافسين في رقص مايكل، بعد وفاة ذلك لدعي الفريق لتقديم حفلات مطابقة في لبنان.

■ منذ متى بدأ يطلق عليك اسم مايكل جاكسون العرب، وماذا يضيف لك هذا اللقب؟

■ بعد الحفلات الأولى التي قدمتها في سورية أطلق المعجبون بمايكل نفسه هذا اللقب علي. حين حصلت على المركز الأول في بطولة سورية برقص مايكل قدمت تحت هذا اللقب، لكن ليس بشكل رسمي لعدم وجود وسائل الإعلام الكافية لجعله مشروع، بعد وفاة مايكل أصبحت مادة دسمة للإعلام العربي حيث أطلق اللقب بشكل رسمي علي في أكثر من قناة عربية وعالمية من خلال العديد من المقابلات التلفزيونية التي أجريت معي فور وفاته، كما حضرت جميع الحفلات المقامة لتكريمه في دبي والرقص فيها والقيام بدوره على انني أول مقلد عربي، الجدير بالذكر أن حصولي على هذا اللقب هو بمثابة وسام حصلت عليه، وقد دفعني لتجسيد هذا الأسطورة بين الشعوب العربية عامة وخاصة لجمهوره الذي أفتقد.

■ هل كنت معروفا إعلاميا قبل وفاته أم أن الاهتمام الإعلامي بك بدأ بعد الوفاة؟

■ قبل الوفاة وجدت بعض الاهتمام ولكن بشكل محدود بعض الشيء وذلك من خلال الحفلات الخاصة التي قدمتها

عراقص ومقلد فحسب وليس كمجسد أو مؤد.

■ ما هي أكثر أغنية له تعجبك؟

■ ليس هناك أغنية محددة، وذلك لتعدد المواضيع والتغير المستمر في أغانيه. لكن الأغنية الأكثر تأثيرا بي، كونها أول أغنية سمعتها على الرغم أنني لم أعلم من الذي كان يغنيها، هي smooth criminal. كيف كان وقع خير وفاته عليك؟

■ كان بمثابة صاعقة وقعت علي، حتى اليوم لم اصدق الخبر لأنني أعده أبي الروحي، اعتبر أن وفاته تسببت بوفاة الموسيقي في العالم، بلليل انه معظم المغنين في العالم ومنهم عرب استوحوا موسيقاهم وفنهم من اغانيه وموسيقاه وحاولوا تقليده.

■ كانت هناك قرعة لتسجيل أسماء الراغبين بحضور جنازته، هل شاركت فيها؟

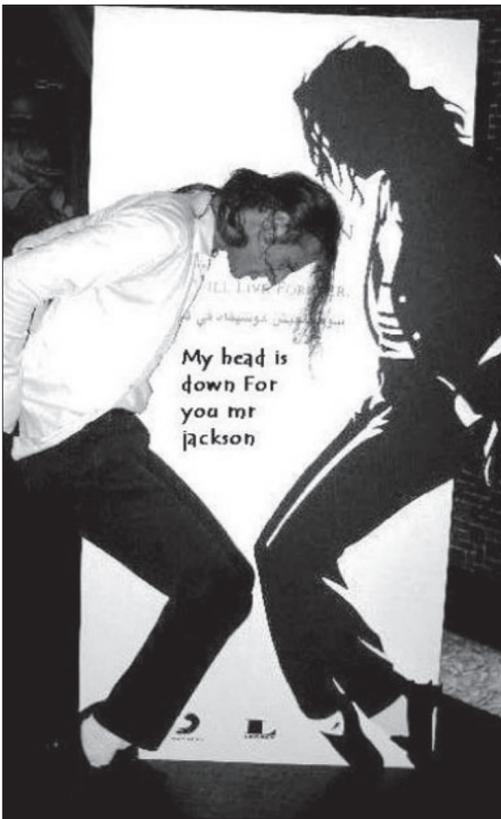
■ كنت من أول المتقدمين عبر موقع الانترنت الخاص بهذه القرعة، لكن تقي لاحقا أنها فقط للمتقدمين من الولايات المتحدة الأمريكية مع الأسف.

■ تعتبر مايكل جاكسون أبا روحيا لك، ما هي الخطوات التي ستقوم بها لتكريمه؟

■ لقد قمت بتقليده، ودراسة خطوات الرقص الخاصة به، وسماع أغانيه مع الاقتناع التام بالمواضيع التي طرحها خلال مسيرته الفنية. كما ذكرت من قبل، لم أتوقف عن حضور الحفلات والمقابلات المقامة خصيصا لتكريمه بعد وفاته والظهور على بعض المناسبات العالمية والعربية والتكلم عن حضوره كاستطورة لن تنسى وعني كنادي عشاقه. لكن هذا ليس بتكريم خاص مني لهذا الفنان العجيب، فقد أقدمت مؤخرا على ترتيب حفلة خاصة به بالتعاون مع خالتي ببدء أشهر أغانيه والرقص عليها على احد مساحات دبي للتأكيد على بقائه، وإحياء موسيقاه حتى في حياته.

■ قلت أنك بصدد تحضير حفلة لتكريمه، أين أصبحت بذلك؟

■ في الخامس من شهر آذار (مارس) الماضي أعلن مايكل في مؤتمر صحافي عن قيامه بجولة له في لندن في 13 تموز (يوليو) الحالي والتي تبلغ عدد حفلاتها 50 عرضا لمدة ستة أشهر، لكن موته فاجأ الجميع، بالنسبة لبعض الأغاني التي كان سيقدمها، هدي لي أننا الآن نصدد القيام بحفل مشابه للذي كان ينوي القيام به، حيث أودي بعض الأغاني التي كان سيقدمها، هدي هو تحقيق حلم بعض جمهوره وأولهم أنا لإحياء موسيقاه وتأكيد وجوده بين عشاقه وجمهوره، بالنسبة لي هناك الكثير والتقدير من الخططات لهذا الحفل ولكني بانتظار بعض الدعم المادي والإعلامي والترويج له، ولوجود عدد كبير من مجسدي مايكل في كل



أنس عطري يؤدي إحدى رقصات مايكل جاكسون

مدينة من أنحاء العالم أنا هنا حاول القيام بهذا الحفل في دبي. هذا أقل ما يمكن القيام به لتكريم عبقري الموسيقى.

■ سمعت أنك تقوم بتدريب عدد من الشباب على الرقص بطريقة مايكل جاكسون، هل يمكن أن نتحدثنا عن هذه التجربة؟

■ بعد دراستي لأسلوب رقصه وقيامي ببعض الحفلات الخاصة، انتقلت لتدريب بعض الشبان والشابات على طريقة رقصه، ولكن أيضا بشكل غير رسمي وذلك بقيامي بتعليم الرقص من خلال دروس خاصة وليس في معهد. ما زلت أسعى للتدريب في احد معاهد الرقص في دبي واندخال

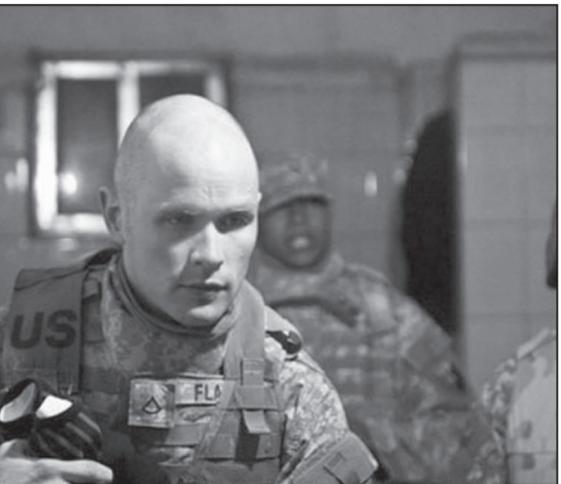
هذا الأسلوب في جميع معاهد دبي والعالم اجمع، وفتح معهد خاص بي يحمل اسمه واسم فننه.

■ هل هناك عدد كبير من المقلدين له في دبي والإمارات؟

■ في الواقع هناك عدد كبير من محبي وعشاق مايكل، هذا ما تشجع لي في الحفلات التي قمت بها والحفلات التي أقيمته لتكريمه بعد رحيله، كما يظهر ذلك في محاولتهم لتقليده بطريقة اللباس والشعر والقيعة وبعض الحركات التي يقوم بها، وبناء على هذا الجمهور انني اتوقع وجود أقبال باهر لكل الحفلات والمناسبات الخاصة بهذه الأسطورة.

قال انه يحتوي على « الشهوة والرومانسية وخسارة 14 الف وظيفة يوميا»:

مايكل مور يختار «الرأسمالية: قصة حب» إسمًا لفيلمه الوثائقي الجديد



لقطة من فيلم «فهرنهايت 11/9»

توداي، قبل فترة ان «الفيلم لم يكن درساً في الاقتصاد، بل أقرب إلى أفلام مصاصي الدماء»، موضحاً أنه «بدلاً من أن تعيش الشخصيات الأساسية في الفيلم على دعاء ضحاياها موضحاً ان موعد صدوره في الولايات المتحدة هو الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) 2009. وأفاد موقع «بي آر نيوزواير» الأمريكي ان شركة «أوفرتور فيلمز» ستتهتم بتوزيع الفيلم الوثائقي داخل الولايات المتحدة، فيما تقوم شركة «باراماونت فانتاج» بالتوزيع العالمي.

ورد على سؤال عن سبب اختيار هذا الاسم للفيلم الجديد أجاب مور أنه حان الوقت كي يخرج «فيلمًا محوره علاقة، وسيكون فيلم موعد غرامي كامل...». وأضاف «يحتوي (الفيلم) على كل شيء، على الشهوة والعشق والرومانسية وعلى خسارة 14 ألف وظيفة يوميا، هذا حب ممنوع حب لا يجرؤ أحد على النطق باسمه، فنلقل ببساطة: انها الرأسمالية...».

يشار إلى ان الفيلم يتحور حول الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة حالياً. وسبق لمور ان قال لصحيفة «يو إس أيه

دعوته لمثل هذه المشاركة». وأشارت الحفني إلى ان «رئيس دار الأوبرا المصرية ورئيس مهرجاني القاهرة والإسكندرية للموسيقى العربية سيقتد فعاليات المهرجان في مسرح سيتج درويش في الاسكندرية ويجيي المطرب هاني شاكر امسية ليلة افتتاح المهرجان».

ومن بين المطربين الذين سيقدمون اغانيهم الالغاني التراثية العربية من مصري فاروق ومحمد ثروت وعمر خيرت و احمد ابراهيم ونادية مصطفي واجمان وريهام عيد الحكيم وخالد سليم.

ومن سورية وعد البحيري التي تميز صوتها في مسلسل اسمهان العام الماضي ومن المغرب الى جانب هشام تمام مستشارك اسماء المنور ومن لبنان عازف الكمان جهاد عقل ومن الاردن الطفل المتميز مؤيد صبحي.

ويقام على هامش المهرجان ندواتان على مركز الابداع بالاسكندرية. تتناول الاولى للمونولوج ويشارك فيها الاعلامي وجدي الحكيم والدكتور نبيل رشناوان وبخيت بيومي ومحمد قابيل ومحمد حماقي، والندوة الثانية بعنوان «اسكندرية ليه» ويشارك فيها الشاعر سيد حجاب والاعلامي وجدي الحكيم والفنان سمير صبري والروائي ابراهيم عيد المجيد.

رتيبة الحفني؛ مفاجأة الدورة ستأتي من المغرب؛ مطربون عرب يشاركون في مهرجان الموسيقى العربية في الاسكندرية

القاهرة - (اف ب): اعلنت الامينة العامة لمهرجان الموسيقى العربية رتيبة حفني مساء الارباء مشاركة مطربين عرب في فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الموسيقى العربية الذي يجرى فعالياته في 7 آب (اغسطس) في الاسكندرية على مدار ثمانية ايام.

وقالت الحفني في مؤتمر صحافي بدار الاوبرا المصرية



رتيبة الحفني

انتهاء تصوير التمثيلية البدوية الأردنية «ظلال الطين»

عمان - «القدس العربي»

انتهت مؤخرا شركة عصام حجابي للاتناق الفني بالتعاون مع شركة نجدت انزور من تصوير التمثيلية البدوية «ظلال الطين» سيناريو وحوار المخرجة الأردنية لوزي ابويطر ومن اخراج محمود

الدوايمة.

وتعتبر التمثيلية واحدة من سلسلة تعليلات تحمل عنوان «نساء من البداية» تتحدث بالحوار عن التجارب والصعوبات كذلك قصص واقعية لنساء من البداية. السلسلة من انتاج تلفزيون ابو ظبي وسيتم عرضه مع بداية شهر رمضان

فضائيات

المحامون وأصدقاء العائلة يترافعون تلفزيونيا.. غدا يستضيفون الخدم!

سليم عزوز*

■ قبلنا سياسة استضافة المحامين على مضض في البرامج التلفزيونية، فنتعجباً ب «تقلية» جديدة وهي استضافة «أصدقاء العائلة»، ليذاعوا عن أصدقاتهم، ويذودوا عن حياضهم، ويتمددوا عبر الشاشة ليرشوا بالنار من يرش أصحاب التفوذ بالماء.

الأصل في الوكالة القضائية، أنها تمكن المحامي من أن يقوم بدوره في ساحات المحاكم، وأمام جهات التحقيق، لكننا مؤخرا شاهدنا المحامين وقد توافدوا على البرامج التلفزيونية، ليترافعوا دفاعا عن موكلهم أمام المشاهدين، وأمام منيعين ليست أمامهم جميع أوراق الدعاوى، وليسوا مؤهلين للنقاش القانوني، وفي غيبة طرف مهم وهو الادعاء، على النحو الذي شاهدنا في قضية عضوي لجنة السياسات بالحزب الحاكم في مصر: مدوح إسماعيل صاحب عبادة الموت الشهيرة، وهشام طلعت مصطفى المتهم بالتحريض على قتل المغنية اللبنانية سوزان تميم.

لقد صال المحامون وجالوا، ووصل الأمر في القضية الأخيرة، ان تطاول محامي هشام على هيئة المحكمة التي أصدرت الحكم بإعدام موكله، وذلك عبر برنامج «البيت بيتك»، على تلفزيون الريادة الإعلامية. وهو تلفزيون منحاز بالغفلة إلى المذكور، كما كان منحازا من قبل لمن شحن أكثر من ألف مصري إلى الدار الأخرى!

وقد يخفق المحامي في أداء مهمته، فيذهب إلى البرامج التلفزيونية ليثبت ان الفضل بسبب تعسف المحكمة ضد موكله، وبعض المحامين قد يأتي لك بالإعدام، ثم يكون ما يهيم هو بلاغة المرافعة: «لقد تم الحكم بإعدامك نعم. لكن ما رايك في المرافعة». وهي مهمة يمكن ان يقوم بها على أفضل وجه أمام منيع، قد يقع أسيرا لحرصانة الدعوى الشكلية، أو ان يكون مدفوعا بالهوى فيعطي الجدل كاملا. ليؤكد على ان الجاني هو «خضرة الشريعة»، وان حكم الإدانة دليل على صحة القول المأثور: «لا كرامة لني في وطنه». وهذه المرافعة التلفزيونية قد تكون في أهمية المرافعة أمام المحكمة، لا سيما في قضايا الرأي العام، والتي (قد) تصدر الأحكام خضوعا أو استجابة له، (وقد) يكون الرأي العام سببيا في عدم صدور الأحكام ببراءة تسعى إليها السلطة نتيجة لأن المتهم من عليه القيم.

في قضية صاحب العبارة شاهدنا كيف احتشد تلفزيون البلاد من أجل تهديد الرأي العام لقبول حكم البراءة، وتم استخدام كل الأسلحة، بما في ذلك سلاح الدين، واطل علينا فضيلة المفتي تلفزيونيا، وقرر قبل الحكم ان القتل كان خطأ، مع أنه حدث نتيجة الإيمان في صيانة العبارة، وعليه فقد قال بالدية، التي هي عدد من النياق - جمع ناقة - على كل رأس غرقت، وقد ثمن الناقة بثمن ثمانية مائة، مما يؤكد ان خالد الذكر مدوح إسماعيل بما دفعه لأهالي الضحايا كان كريما للغاية، فقد زايد على شرع الله فخطأ منه وكريما!

صدر الحكم بالبراءة، ولم يتقبله الرأي العام، وثار ثورة عظيمة، وقام النائب العام بامتصاصها بالطبع فيه في نفس اليوم، ليثبت لنا ان صاحب العبارة في استعداته بتلفزيون الريادة الإعلامية كان كمنهوك استعاب بمنهوك، فلم يعد هذا التلفزيون لدية القدرة على التأثير في الرأي العام، والبركة في السادة وزراء الإعلام من لندن الرائد مقاعد صفوت الشرفيف الى خالد الذكر أنس العقي.

رولا خرسا استضافت وزير الداخلية الأسبق احمد رشدي على قناة «الحياة»، وقد ذكر انه عندما كان مديرا لأمن القاهرة قاد قوة توجه بها إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو» لحمايته عقب اغتيال الرئيس السادات، وقيام تنظيم الجماعة الإسلامية بالاستيلاء على مديرية أمن اسوط.

بليداتنا من عناصر الجماعة المذكورة، كان يصور لهم خيالهم العاطفي، أنهم إذا سيطروا على مخفر شرطة في الصعيد، سيقط على إثر ذلك النظام في القاهرة. وقد تذكر رشدي ان مبنى التلفزيون كان مكشفا، فاستطاع أي قوة ان تستولي عليه وتذبح الببان الأول. وزراء الإعلام قدموا خدمة جليلة للأجهزة الأمنية بعرضهم، فإذا وقع مكروه، فلن ينشغلوا بالبندي المذكور، ولو جرى احتلاله وأذيعت بيانات الثورة والتعدي، فلن يسمع بأمرها احد، ومن يشاهدها صادقة، سوف يظن انه أمام قناة «موجة كوميدية»، وان من يلقي البيان ليس أكثر من الإعلامي سيد أبو حفيفة، صاحب البرنامج الساخر مشرفة أخبار الخامسة والستين»، وهو البرنامج الذي نجح في بداية به، لكن الآن انتقل من السخرية إلى السخرية.

فتلفزيون الريادة الإعلامية يشمله أعين من يحقق تعاطف الرأي العام مع مهمته. لمجرد تقديمه على أنه رجل البر والتقى، فتم الطعن في حكم البراءة، وصدور حكم الإدانة ضد صاحب العبارة. أما صاحب سوزان تميم فربما تريد هيئة دفاعه من خلال المرافعات التلفزيونية ان تكسب تعاطف الرأي العام، لا سيما وان هناك جولة أخرى من جولات المحاكمة بالطبع في حكم إعدامه أمام محكمة النقض، وغني عن البيان انه لو لإصرار الجانب الإماراتي على محاكمته، لظل حرا طليقا يشارك في تشكيل الحكومة حتى وقتنا هذا.

المرافعة التلفزيونية

■ الحامسون في القضايا الكبرى يرون في مرافعاتهم التلفزيونية أنها ضرب لأكثر من عصفور بحجر واحد، فمن ناحية هم يبررون فشلهم، ومن ناحية ثانية يؤكدون لوكلهم أنهم في الخدمة، وإذا كان ثمة تقصير حدث فهم يمكن ان يستكملوا المهمة تلفزيونيا، ومن ناحية أخرى هم «يلمعون» أنفسهم، فالحماسي الذي يظهر في التلفزيون هو مهم لدى كبار المتهمين، شأن الطبيب، ولحكلم تذكرون الفضيحة الكبرى التي تجرت داخل مبنى التلفزيون المصري، بعد ان تبين ان غالبية الأطباء الذين يطهرون على شاشته إنما يدفعون رشوة مقابل ظهورهم.

ولأن هذا الظهور تحول إلى ظاهرة فقد أصبحنا نشاهد ظهور المحامين على الشاشة في قضايا البسطاء من الناس، في حين ان التلكي أفضل من المستأجرة، حتي وان كانت الأولى لا تستطيع ان تتحدث بشكل «منمق»، فالعقوبة هنا أكثر تأثرا، وأفضل من أي كلام مرصوص.

من قبل عرضت برامج «التوك شو»، في مصر قضية السائق المصري الذي دهسته أميرة سعودية مخمورة. وقد تبين ان الفتاة ليست أميرة ولا لبحزون، وهي سعودية ومن ام مصرية، ولم تكن مخمورة كما قيل. وكانت الأسرة التلكي بعقد عائلتها تنتقل من برنامج إلى آخر، بصحبة محام، كان يحرص في كل مرة على إعلان انه متزوج في هذه القضية... ونعم التساهمة. ولكن بعد الحصول على التعويض، حصل على نصيبه منه، مع انه لم يمارس الدفاع عن موكله في المكان الطبيعي وهو المحاكم، ولكنه ترافع عبر شاشات التلفزيون، وبعد هذا اختفى، على الرغم من قيام مقدم برنامج (90 دقيقة)، ان لم تخذ الذاكرة، به تجريبه» على الهواء.

قبل أيام شاهدت والد الفتاة العربية وجدها مقتولة في شقة زوجها الإماراتي بمصر، وقيل له فر الى بلاده عقب ارتكابه الجريمة، ولا يحتاج الأمر إلا ان يتحدث الأب عن مشاعره... الثقافية هنا أفضل من أي كلام آخر، وإذا كان لا بد من سماع الرأي القانوني، فانه من الممكن ان يتم اللجوء الي واحد من كبار المحامين، ممن ان يضيف لهم الظهور التلفزيوني، فكل والد الضحية جاء معه بمحام غير معروف، وقد كان في حالة انتفاخ باسل، وبدأ في جلسته «مجموعا» لتأكيد الأهمية، وهي جلسة تليق به-«وار العائلة»- في حضور كبار العائلات، لكن المشاهد لا نذب له في محاولة ضيف لتأكيد انه مهم.

الأب تحدث بعاطفة عن سياسة الكيل بمكيالين، فالإمارات أصرت على محاكمة قاتل سوزان تميم، في الوقت الذي حدث فيه التسرير على قاتل ابنته، والمحامي لم يتحدث في القانون وإنما ردد نفس كلام الأب، بصياغة مختلفة، ورأى القانون هنا ان المحاكمة تجري على أرض الإمارات بعد ان هرب المتهم إليها، فهشام طلعت مصطفى وصاحبه محسن السكري يحاكمان على الأراضي المصرية على الرغم من ان الجريمة تمت في دبي.

ويبدو ان هناك تقصيرا واضحا من السلطات المصرية، فلم تعرض ملف القضية على سلطات الإمارات، كما فعلت جهات التحقيق في دبي عندما جاءت إلى مصر والنقت بالنائب العام، والسؤال ماذا لو حدثنا ما قاله الحماسي...؟ والإجابة: اعتقد أننا لم نكن سنخسر كثيرا اذا لم نستمع إلى معلوماته القمية.

تقلية جديدة

■ يمثل هذا القضايا بالضرورة، فان المرء يلاحظ «تقلية» جديدة بدأت في الانتشار، وهي استضافة أصدقاء العائلة للدفاع عن إنسان ما في قبايله، جرى هذا في قضية مقتل سوزان تميم عندما جيء بمحام في برنامج (48 ساعة) على قناة «الحرة» ليذاع عن هشام طلعت مصطفى وينغي ان يكون محاميه ويؤكد انه مجرد صديق للعائلة، كما جرى أيضا عندما قام أحد الأشخاص بالدفاع عن الأمير تركي بن عبد العزيز في مواجهة الاتهامات التي ساقها البعض ضده، فقد ترافع هذا الشخص عنه وقال انه فقط صديق العائلة... عائلة سمو الأمير.

غدا قد نلتعجبنا بظهور الخدم، والسفرجية، ليترافعا عن مستخدميهم تلفزيونيا.

أرض - جو

■ عددي زلزلاي الصحافيين بجريدة «الشعب» الموقوفة عن الصدور منذ تسع سنوات، والمختصمون الآن بمقر نقابة الصحافيين بالقاهرة، البرامج التلفزيونية التي سجلت معهم ولم تزع ما سجلته، لمجرد ان صفوت الشريف رئيس المجلس الاعلى للصحافة ذكر على أنه يتهرب من مقابلاتهم. لا بأس فمن خاف سلم، والرأي معلوم عنه ان لدفته والقبر. وليس هذا موضوعنا، فقد قيل - والله اعلم - انه سافر مؤخرا إلى باريس للعلاج، فأدع الله وانتم موقوفون بالإجابة: يارب يعوت... يارب يعوت... يارب يعوت!

معذرة يا قراء، فلدي يقين ان هذه هي الدعوة الوحيدة التي لن يستجاب لها، وان المذكور سيعشي في جنازتي وجنازة الشعب المصري كله.

*صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

العراق يأمل في اتخاذ قرار بشأن حقل الناصرية النفطي خلال شهر

■ طوكيو-رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الجمعة إن العراق يأمل في التوصل إلى قرار في أقل من شهر بشأن حقل الناصرية النفطي الكبير.

وتنافس الصفات اليابانية الرائدة نيبون أول وشركة النفتيق على النفط انبيكس وشركة هندسة المنشآت جيه، سي، سي إيني الإيطالية على عقود الاعمال الهندسية والمشتريات والانشاءات في الحقل.

وأبلغ الشهرستاني الموجود في اليابان للاجتماع مع مسؤولين حكوميين ومن شركات منها نيبون أول الصحافيين أنه يأمل ألا يستغرق الأمر أكثر من شهر للتوصل للقرار بشأن حقل الناصرية.

وقال «نحن في المرحلة النهائية من اختيار العرض الفائز» وسيتم الاعلان عنه فور انتهاء الترتيبات المالية.

وقال وزير التجارة الياباني توشييهيرو نيكاي الذي اجتمع مع الشهرستاني يوم الخميس إن الحكومة اليابانية تدعم بالكامل مشاركة الشركات اليابانية في مشروعات في العراق.

وفي الاسبوع الماضي قال احمد الشماخ وكيل وزارة النفط العراقية إن العروض اعلنت إلى مجلس الوزراء العراقي لدراستها وليس من المتوقع صدور قرار حتى ترد الشركات المقدمة على بعض الاستفسارات المالية.

وقال الشهرستاني الذي يحضر مؤتمرا عن تشجيع استثمار الشركات اليابانية في العراق أنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن متى يعزز العراق عقد الاجتماع في تركيا فيما يتعلق باليولة الثانية لنح تراخيص حقول النفط والغاز أو متى يستعد الجولة الثانية.

ولم تسفر الجولة الأولى والتي كانت الأكبر في عطاءات الطاقة منذ عقود سوى عن صفقة واحدة رغم طرح ثمانية حقول بسبب الخلاف الكبير بين الحكومة والشركات الكبرى على شروط الدفع.

هبوط النفط دون 60 دولارا للبرميل

■ لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة لخام النفط الأمريكي نحو دولار إلى ما دون 60 دولارا للبرميل يوم الجمعة لتقرب من تسجيل أكبر انخفاض سبعا ليها منذ كانون الثاني/يناير مع تركيز المتعاملين على عدم اليقين بشأن الاقصاد.

وتوقع أحدث تقرير لوكالة الطاقة الدولية زيادة في استهلاك النفط في 2010 لكنه توقع أن يظل الاستهلاك منخفضا في 2009 كما توقع طلبا محدودا على نفط أوبك.

وفي الساعة 1414 بتوقيت غرينيث انخفض الخام الأمريكي الخفيف تسليم أب/اغسطس 0.92 دولار إلى 59.49 دولار للبرميل. وتراجع مزيج برنت في لندن 0.80 دولار إلى 60.30 دولار للبرميل.

وارتفع سعر النفط متجاوزا 73 دولارا للبرميل في نهاية حزيران/يونيو الماضي وهو أعلى مستوياته في عام. لكنه تراجع منذ ذلك الحين فهبط عشرة دولارات مع تبدد التوقعات بشأن انتعاش اقتصادي سريع.

ورغم أن وكالة الطاقة توقع نمو الطلب العالمي على النفط في 2010 إلا أنها أضافت أن ذلك سيعتمد على تحقق الانتعاش الاقتصادي.

وارتفعت الأسعار لفترة وجيزة بعد صدور التقرير ثم عادت للهبوط وانخفضت أسعار النفط في ست من الجلسات السبع الماضية، وحتى الآن هذا الأسبوع انخفضت الأسعار نحو عشرة بالمئة أي أقل قليلا من انخفاض اسبوعي بنسبة 11 بالمئة في كانون الثاني/يناير الماضي.

ويبدأ موجة البيع في الفترة الأخيرة بعد صدور بيانات البطالة الأمريكية التي جاءت أسوأ من المتوقع يوم الخميس.

هبوط حاد للاسترليني مع تراجع الاسهم والنفط

■ لندن 10 يوليو تموز (رويترز) - هبط الجنيه الاسترليني بشدة مقابل الدولار يوم الجمعة متأثرا أثر العملات الأعلى خطرا مع تراجع الاسهم واسعار النفط من جراء تجدد المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي وأرباح الشركات، وارتفعت الاسهم البريطانية نحو تسجيل ادنى إغلاق لها منذ أواخر نيسان/ابريل مضطرة من توقعات ارباح مخيبة لآلامن من شركة النفط الأمريكية الكبرى شيفرون كورب مع نزول أسعار النفط دون

60 دولارا للبرميل.

ويحول الساعة 1448 بتوقيت غرينتش هبط الاسترليني 0.9 في المئة إلى 1.6196 دولار أمريكي، ونزل أيضا نحو 1.7 في المئة مقابل العملة اليابانية إلى 149.40 ين.

وارتفع اليورو 2.5 في المئة إلى 86.03 بنس بعد أن هوى في وقت سابق من المعاملات إلى 85.37 بنس..

ومقابل سلة العملات انخفض مؤشر الاسترليني المرجح بالتجارة إلى 82.9 بعد أن ارتفع في وقت سابق حتى 83.4.

شركة لافالين الكندية تفوز بعقد لدراسة إنجاز مدينة نفطية بالجزائر

■ الجزائر - يو بي اي: أعلنت وزارة الطاقة والمناجم الجزائرية يوم الجمعة أن جميع الكندي العالمية للبتا، والهندسة (لافالين) فاز بعقد لوضع دراسة معمقة يتمتع أعمال إنجاز المدينة النفطية العملاقة في صحراء الجزائر بقيمة 31 مليار دينار (نحو 312 مليون يورو).

وتذكر بيان صادر عن مؤسسة المدينة الجديدة لمنطقة حاسي مسعود (وسط الصحراء) التابعة لوزارة أن الشركة الكندية تم اعتمادها لإنجاز الدراسة لمدة 96 شهرا، أي حتى الانتهاء من إنجاز مشروع المدينة الجديدة بحاسي مسعود، والتي ستبلغ كلفتها الإجمالية نحو 6 مليارات دولار، وتترقب على مساحة عرضها 4483 مترا.

وأضاف البيان أن المدينة البرترولية ستكون «الأكثر حداثة في الجزائر»، ويمكن أن تتسع لنحو 80 ألف نسمة، وسيضخ الحي العام الشركات الناشطة في الحقول النفطية بمنطقة حاسي مسعود، كما أنها ستعظم اعبارا خاصة بالإدارات والمعاهد العالمية ومراكز التدريب والبحث والتنمية، ومناطق نشاط مخصصة للإنتاج وتقديم الخدمات بكل أنواعها الخاصة بالطاقة والتعليم العالمي بالإضافة إلى مساحات ومراكز ترفيهية.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة

الطاقة الدولية يوم الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بنسبة 1.7 بالمئة أي 1.4 مليون برميل يوميا في عام 2010 مدفوعا بارتفاع الاستهلاك

في الأسواق الناشئة. وتوقعت الوكالة التي تقدم النصح

لثماني وعشرين دولة صناعية أن يبلغ الطلب العالمي على النفط في العام المقبل 85.2 مليون برميل يوميا بالمقارنة مع 83.8 مليون برميل يوميا هذا العام وهذا هو أول توقع للطلب في 2010 في تقرير شهري للوكالة.

وفي العا الحالي قالت الوكالة إن توقعات الطلب لم تتغير وهي أن تنخفض بنسبة 2.9 بالمئة أي 2.5 مليون برميل يوميا بالمقارنة بالعام السابق.

وقال ديفيد فايف رئيس وحدة أسواق النفط بالوكالة إن درجة انتعاش الطلب العالمي على النفط ستعتمد على أداء الاقتصاد العالمي والأسعار. وأضاف وتعتمد

بدرجة كبيرة على تحقق الانتعاش الاقتصادي داخل نطاق ان تظل أسعار النفط داخل نطاق مقبول نسبيا.

وتابع أن التعديل الضعيف بالزيادة في تقدير الطلب على النفط هذا العام لا يجب أن يظفر إليه باعتباره

من بوادر الانتعاش.

وقالت الوكالة إن الدول الأحد عشر

عمان - من سليمان الخالدي:

قال محافظ البنك المركزي الأردني أمية طوقان إن البنك سيطر على إدارة بنك المال (كابيتال بنك) بعد خلافات داخل مجلس إدارته كان من شأنها تهديد الوضع المالي القوي للبنك.

وقال طوقان في بيان في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس إن السلطات النقدية قررت حل المجلس الحالي للبنك وتشكيل لجنة إدارة مؤقتة تحت إشرافه لتدبير أعمال البنك لمدة ستة أشهر. وأضاف «وضع البنك المالي جيد ومطمئن ... المسألة تتعلق بمخالفات ادارية جوهرية».

وقال المحافظ «للاجراء احترازي بالدرجة الأولى .. يتعلق بخلافات في مجلس إدارة البنك يخشى أن يفقد استثمارنا إلى التأثير على مسيرة عمل البنك اادريا وماليا»، وأضاف أن السلطات الأردنية لن تردد في التصرف بحزم وتبني إجراءات للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي «خاصة في هذه المرحلة وبما يمكن الامتصاص الاردني من الاستقرار في التعامل الفعال مع تداعيات الأزمة المالية».

استنبلو - من توماس غروف:

قال رئيس الوحدة التركية لشركة بلايني فود وورلد الخاصة بالسعودية إن الشركة ستستثمر نحو ثلاثة مليارات دولار في مشروعات زراعية في تركيا خلال السنوات الخمس القادمة لتصدير منتجات غذائية إلى منطقة الخليج، وأضاف ميتي مولتو أو غلو في مقابلة يوم الجمعة إن الشركة تريد إنشاء 20 ألف مزرعة صناعية خلال السنوات الخمس القادمة.

ويتوقع أن يبلغ مساحة الوحدة عشرة آلاف متر مربع وستزرع بها خضراوات وفاكهة كما سيتم بناء منشآت تربية السمك والدواجن

الخاضعة لقيود الإنتاج داخل أوبك ضخنت 75 ألف برميل يوميا إضافية في حزيران (يونيو) بالمقارنة بالشهر السابق لتتخفص نسبة التزامها

بالتخفيضات إلى 68 بالمئة. وقد أحدث استطلاع أجرته رويترز

نسبة التزام أوبك بتخفيضات الإنتاج بنحو 72 بالمئة.

وتعهدت الدول الأعضاء في أوبك بخفض الانتاج بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا عن مستوياتها في آخر ايلول (سبتمبر) الماضي بعد

الانخفاض الحاد في الطلب على النفط الذي أثارته الأزمة الاقتصادية

العالمية.

لكن مع ارتفاع أسعار النفط بدأت عدة دول أعضاء في زيادة إنتاجها عن المستويات المستهدفة داخل المنظمة.

وتباينت بشدة أسعار النفط في العام الماضي فبلغت ذروتها قرب 147 دولارا للبرميل قبل عام ثم هبطت إلى ما دون 40 دولارا للبرميل في كانون

الأول (ديسمبر) ثم انعكشت متجاوزة 70 دلارا للبرميل في حزيران (يونيو).

وقالت الوكالة أنها تتوقع أن يظل الطلب على نفط أوبك محدودا بعد تعديل بالزيادة بمقدار 330 ألف برميل يوميا في توقعات الامدادات

الروسية عن المتوقع في النصف الأول من العام.

وأرجعت الوكالة الزيادة أيضا إلى استئثار الإنتاج من حقول انري- شيراج - جونيшли التي يبيجانها في وقت سابق من العام الحالي والنمو النسبي في الإنتاج الأمريكي وانتاج

احتمال نمو الامدادات من خارج اوبك في 2009

وكالة الطاقة تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط في 2010

ومن المتوقع أن يبلغ الطلب على نفط أوبك هذا العام 27.7 مليون برميل يوميا وأن يرتفع قليلا إلى 27.9 في عام 2010.

وظلت المخزونات عند مستوى يغطي استهلاك 62 يوما حتى نهاية

أيار (مايو) بزيادة 7.2 يوم عن متوسطها قبل عام ومرتفعة من 62 يوما في نيسان (ابريل) الماضي.

من جهة ثانية قالت الوكالة ان امدادات النفط من الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك سترتفع هذا العام وأن توقعات سابقة كانت تشير إلى أن الإنتاج سينخفض. وبحسب الوكالة

«من المتوقع الآن أن تنمو الامدادات من خارج أوبك بواقع 190 ألف برميل يوميا في 2009 إلى 50.8 مليون برميل

في السابق بواقع 100 ألف برميل يوميا».

وأضافت «تقديرات الامدادات من خارج أوبك بالنسبة للعام 2009 معدلة بالزيادة بواقع 330 ألف برميل يوميا

على أساس استمرار ارتفاع الإنتاج الروسي عن المتوقع في النصف الأول من العام».

وأرجعت الوكالة الزيادة أيضا إلى استئثار الإنتاج من حقول انري- شيراج - جونيшли التي يبيجانها في

وقت سابق من العام الحالي والنمو النسبي في الإنتاج الأمريكي وانتاج

المركزي الاردني يسيطر على ادارة كابيتال بنك بسبب خلافات داخل ادارته

بحر الشمال.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

وتجاوز الإنتاج الروسي توقعات الوكالة للنصف الأول من العام الأمر الذي دفعها لتعديل توقعاتها بالزيادة

للعامين 2009 و2010 بواقع 110 آلاف برميل يوميا.

بورشه الألمانية للسيارات تدرس بيع حصة قيمتها خمسة مليارات يورو لقطر

■ شتوتغارت - رويترز: قال مصدر يوم الجمعة ان مجموعة صناعة السيارات الألمانية بورشه المقلبة باليدونى دعته إلى اجتماع خاص لمجلس الادارة لمناقشة استثمار قطري محتمل بقيمة تبلغ حوالي خمسة مليارات يورو (6.97 مليار دولار).

واضاف انه تقرر انعقاد الاجتماع الاستثنائي للمجلس الإداري في 23 من تموز (يوليو) الجاري. وتابع أن مجلس إدارة الجموعة ومقرها شتوتغارت سيناقش خلال الاجتماع أيضا إمكانية بيع حصة 49 بالمئة من وحدة السيارات الرياضية التي تملكها بالكامل بورشه ايه.جي.فولكسفاغن.

وأكدت مجموعة بورشه التي تملك حصة 51 بالمئة من الاسهم التي يحق لها التصويت في فولكسفاغن ان رئيسها فولفغانغ بورشه دعا لاجتماع استثنائي لمجلس الإدارة الإشرافي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وقال المصدر ان إدارة بورشه أنجزت بالفعل مفاوضاتها مع قطر وإنها مستعدة لطرح الفكرة على المجلس الإشرافي، وأضاف أن قيمة الاستثمار القطري المحتمل تقدر بأكثر من خمسة مليارات يورو. وكانت تكهنات بالسوق قد أشارت إلى أنه يتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات يورو.

ونعتر أيضا أن الفكرة تشمل شراء حصة في مجموعة بورشه علاوة على شراء خيارات على اسهم فولكسفاغن لا تزال مملوكة لبورشه. وأشار إلى أنه من المحتمل أن تشتري قطر أسهما يحق لها التصويت وأسهما ممتازة في مجموعة بورشه التي تبلغ قيمتها الرأسمالية حاليا نحو 7.4 مليار يورو.

وقال مايكل بونزيت المحلل لدى بنك دي. زد. إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت قطر ستستثمر في بورشه مباشرة أم في خيارات الاسهم التي تملكها في فولكسفاغن أم في كليهما. وأضاف المبلغ المذكور سينسب ممارسة هذه الخيارات .. بإفترض سعر يتراوح بين 80 و90 يورو لخيارات بشأن 58.8 مليون سهم عادي في فولكسفاغن.

وارتفعت أسهم بورشه بنسبة واحد في المئة الساعة 1434 بتوقيت غرينتث في السوق الألمانية التي تراجعت في حين انخفضت أسهم فولكسفاغن بنسبة 0.1 بالمئة.

ايرباص تؤكد إلغاء طيران الاتحاد طلبية لشراء طائرة من طراز ايه 340

■ باريس - رويترز: أكدت شركة ايرباص اليوم الجمعة أن شركة طيران (بعيدا تعرضت لحادث) قبل تسليمها للعميل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 ولا يمثل إلغاء (طلبية) من جانب عميل.

وارتفعت الطائرة بحائط خرساني أثناء إجراء اختبارات تحركاتها الأربعة مما تسبب في جرح تسعة أشخاص كانوا على متنها أربعة منهم أصابهم خطيرة. وانفصلت قمرة قيادة الطائرة وتدمر جزء من باطنها في الحادث الذي وقع بغفر ايرباص في فرنسا.

وكانت الطائرة واحدة من بين أربعة من طراز ايه-340-600 طلبتها ايرباص الانحصان. ويعني إلغاء طلبية أن ايرباص لن تكون ملزمة باعادة بناء الطائرة.

■ باريس - رويترز: أكدت شركة ايرباص اليوم الجمعة أن شركة طيران (بعيدا تعرضت لحادث) قبل تسليمها للعميل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 ولا يمثل إلغاء (طلبية) من جانب عميل.

وارتفعت الطائرة بحائط خرساني أثناء إجراء اختبارات تحركاتها الأربعة مما تسبب في جرح تسعة أشخاص كانوا على متنها أربعة منهم أصابهم خطيرة. وانفصلت قمرة قيادة الطائرة وتدمر جزء من باطنها في الحادث الذي وقع بغفر ايرباص في فرنسا.

وكانت الطائرة واحدة من بين أربعة من طراز ايه-340-600 طلبتها ايرباص الانحصان. ويعني إلغاء طلبية أن ايرباص لن تكون ملزمة باعادة بناء الطائرة.

■ باريس - رويترز: أكدت شركة ايرباص اليوم الجمعة أن شركة طيران (بعيدا تعرضت لحادث) قبل تسليمها للعميل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 ولا يمثل إلغاء (طلبية) من جانب عميل.

وارتفعت الطائرة بحائط خرساني أثناء إجراء اختبارات تحركاتها الأربعة مما تسبب في جرح تسعة أشخاص كانوا على متنها أربعة منهم أصابهم خطيرة. وانفصلت قمرة قيادة الطائرة وتدمر جزء من باطنها في الحادث الذي وقع بغفر ايرباص في فرنسا.

وكانت الطائرة واحدة من بين أربعة من طراز ايه-340-600 طلبتها ايرباص الانحصان. ويعني إلغاء طلبية أن ايرباص لن تكون ملزمة باعادة بناء الطائرة.

■ باريس - رويترز: أكدت شركة ايرباص اليوم الجمعة أن شركة طيران (بعيدا تعرضت لحادث) قبل تسليمها للعميل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 ولا يمثل إلغاء (طلبية) من جانب عميل.

وارتفعت الطائرة بحائط خرساني أثناء إجراء اختبارات تحركاتها الأربعة مما تسبب في جرح تسعة أشخاص كانوا على متنها أربعة منهم أصابهم خطيرة. وانفصلت قمرة قيادة الطائرة وتدمر جزء من باطنها في الحادث الذي وقع بغفر ايرباص في فرنسا.

وكانت الطائرة واحدة من بين أربعة من طراز ايه-340-600 طلبتها ايرباص الانحصان. ويعني إلغاء طلبية أن ايرباص لن تكون ملزمة باعادة بناء الطائرة.

■ باريس - رويترز: أكدت شركة ايرباص اليوم الجمعة أن شركة طيران (بعيدا تعرضت لحادث) قبل تسليمها للعميل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 ولا يمثل إلغاء (طلبية) من جانب عميل.

وارتفعت الطائرة بحائط خرساني أثناء إجراء اختبارات تحركاتها الأربعة مما تسبب في جرح تسعة أشخاص كانوا على متنها أربعة منهم أصابهم خطيرة. وانفصلت قمرة قيادة الطائرة وتدمر جزء من باطنها في الحادث الذي وقع بغفر ايرباص في فرنسا.

وكانت الطائرة واحدة من بين أربعة من طراز ايه-340-600 طلبتها ايرباص الانحصان. ويعني إلغاء طلبية أن ايرباص لن تكون ملزمة باعادة بناء الطائرة.

■ باريس - رويترز: أكدت شركة ايرباص اليوم الجمعة أن شركة طيران (بعيدا تعرضت لحادث) قبل تسليمها للعميل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 ولا يمثل إلغاء (طلبية) من جانب عميل.

وارتفعت الطائرة بحائط خرساني أثناء إجراء اختبارات تحركاتها الأربعة مما تسبب في جرح تسعة أشخاص كانوا على متنها أربعة منهم أصابهم خطيرة. وانفصلت قمرة قيادة الطائرة وتدمر جزء من باطنها في الحادث الذي وقع بغفر ايرباص في فرنسا.

وكانت الطائرة واحدة من بين أربعة من طراز ايه-340-600 طلبتها ايرباص الانحصان. ويعني إلغاء طلبية أن ايرباص لن تكون ملزمة باعادة بناء الطائرة.



جانب من الميناء السياحي الصغير لمدينة جبيل (بيبلوس) اللبنانية

ادخال الجراحة التجميلية في برامج الرحلات يدعم السياحة اللبنانية

■ بيروت - ا ف ب: لم تكن الجراحة التجميلية

في لبنان من المخطورات قط. وقد اصبح هذا البلد الشرق اوسطى سريعا مقصدا لشعبا لا لعشاق البحر والشمس وحسب وإنما لسياح الجراحة التجميلية كذلك، الذين صار بمقدورهم يوم أن يجزؤوا لجولة الجميل ومقرها دبي لسياح اسياخ شركة «ايمج كونسپت» وتقدم المبادرة التي أطلقها شركة «ايمج كونسپت» الخاصة ومقرها دبي لسياح اسياخ شركة «ايمج كونسپت» بجراحه المهمة والعدلتي الاسعار معا، فترة نقاهة يقضونها بعد العملية في منتجعات فاخرة فضلا عن مخيمات صيفية لاولادهم. وتشمل المبادرة جميع اجراءات حجز التذاكر والغناق.

بين هولاء السياح نيكول النويويوكية اللبنانية الاصل التي اتصدت في االونة الاخيرة بسيعة الاف دولار باجرائها عملية جراحية في لبنان. وقالت طالبة الحقوق البالغة 21 عاما ان العملية «كانت لتكتفني قرباة تسعة الاف دولار في الولايات المتحدة، لكنها لم تكتفني في لبنان سوى الفى دولار». غير ان الجراحة لم تكن الحافز الوحيد الذي دفع نيكول الى قضاء اجازتها الصيفية في لبنان، لكن وجودها في بلدنا الام حسم الامر. وقالت نيكول لوكالة فرانس برس «لم اكن افكر بالامر على الاطلاق في البداية لكن افراد عائلتي الكثر هنا اعطوني بذلك، موضحه انه مع قضاء اجازات الصيف هنا، كان بين اول الاسئلة التي يطرحها الناس علي: متى ستجربين عملية لانفك؟»، وأضافت نيكول

«اجريت بعض الابحاث ووجدت بالعمل الطبيعي الاثر لهذا الطبيب الذائع الصيت، فقضيت قدما».

من جهتها، وصفت ندى السروك المديره العامة لوزارة السياحة البرامج بانها «مبتكر وواعد» معا.

وقالت لدى اطلاق المشروع في حزيران (يونيو) الماضي ان السياحة التجميلية في مفهوم اقتصادي معترف به ومقدور بشكل واسع، ونحن نأمل بشدة في ان تساهم هذه المبادرة في تعزيز اقتصادنا».

وادت المنابر المحلية دورها هي الاخرى، حيث قدم العديد منها فروضا بنسب فائده منخفضة للعمليات التجميل. ورغم صعوبة تقدير كميّة عمليات التجميل الجراحية التي ستجرى خلال فصل الصيف، قال عدد من الجراحين اللبنانيين لوكالة فرانس برس ان مئات الحجوزات سجلت بالفعل على جدول كل منهم لشهر

أب/اغسطس وحده، والعديد منها لفرسى قادمين من منطقة الخليج الغنية بالنفط.

ومن تلك المنطقة، قدمت الكويكية نور (26 عاما) لاجراء عملية جراحية لتجميل انفها واخرى لازالة ندب صغير على بشرتها. ويرغم ان نور وجراحا يقران بعدم وجود «ضرورة» لاجراء اى من العمليتين، الا انها تقول انها ترغب بان تبدو بمظهر افضل من اجل

وظيفتها في المصرف. واوضحت نور لوكالة فرانس برس في مركز الحازمية الطبي الدولي الذي يوظف جيشا من 50 جراحا تجميلا وما يزال قيد التوسع «انا احضر الى لبنان كل صيف في جميع الاحوال لقضاء الاجازة، وجميع اطباء هنا موهوبون والاسعار مقبولة ولم تعد الجراحة التجميلية امرا مبعدا». وتابعت ان لبنان اصبح «بمقايه فرنسا الثانية» في هذا المجال.

وقال الجراح الياس شماس الذي يقتراس مركز الحازمية ويتعاون مع مبادرة «ايمج كونسپت»، ان نور هي واحدة بين مرضى كثر من الجنسين ومن جميع الاعمار يخضعون للمبضع لحاقا بـ«الوصة» الجمالية.

مجموعة الثماني تفقد بالتدريج مكانتها المتميزة لصالح تجمع اوسع يتعزز فيه دور الاقتصادات الناشئة

■ لاكويلا (إيطاليا) - رويترز: تعهد زعماء مجموعة الدول الصناعية الثماني الجمعة بتقديم دعم بقيمة 20 مليار دولار للزراعة في الدول الفقيرة من أجل مساعدتها على الاكتفاء الغذائي وهو ما يفوق التوقعات في اليوم الختامي لقمة الثماني التي لم تحقق الكثير في مفاوضات التغيير المناخي والتجارة.

واستغلت الولايات المتحدة اجتماع قادة العالم من أجل الدفع باتجاه التحول إلى الاستثمار في المساعدات الزراعية كبدول للمساعدات الغذائية وأنها ستوفر 3.5 مليار دولار للبرنامج الذي يستغرق ثلاث سنوات. لكن الدول الأفريقية ذكرت الدول الغنية بالحاجة إلى تنفيذ التعهدات السابقة.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني «العمل مع مجموعة الدول الثماني والدول الأفريقية والأوروبية والتعاونات متعددة الحسابات تمكننا من زيادة 15 مليار دولار إلى 20 مليار على مدار السنوات الثلاث المقبلة». وتقول الأمم المتحدة أن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم ارتفع خلال العامين الماضيين ومن المتوقع أن يصل إلى 1.02 مليار شخص هذا العام بعد أربعة عقود كان هذا العدد ينخفض خلالها.

وقال ستافان دي ميستورا نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي «20 مليار دولار كانت المساعدات الأخيرة واستقبلت بفرحة عظيمة منا جميعا في غرفة المؤتمر. بينما نجد أبناء الزراعة يحتاج إلى مواصلة دعم المساعدات الغذائية لأن الأزمة المالية تدفع 103 ملايين شخص آخرين نحو الجوع هذا العام.

ونظرت القمة المجتمع في إيطاليا في آخر أيامها إلى المشكلات التي تواجه أفقر دول العالم بعد يومين من المحادثات التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجة حرارة الأرض.

وكان قادة الدول الثماني وعدوا في جلين إيجلز عام 2005 بزيادة المساعدات السنوية بقيمة 50 مليار دولار بحلول عام 2010 لكن نصفها موجه للدول الأفريقية. لكن منظمات المساعدة تقول إن بعض الدول الثماني تراجع عن وعدها خاصة إيطاليا التي تستضيف

الثماني وصيغة اوسع تضم الدول الناشئة وممثلين عن الدول المتدنية الدخل. والشكل الذي ستخذه هذه الصيغة في المستقبل لم يتضح بعد تماما على الأرجح.

وطرح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من جهته فكرة «مجموعة ال14» وفق صيغة فرضت نفسها بحكم الامر الواقع الخيفي في لاكويلا. وتضم مجموعة ال14 دول مجموعة الثماني ومجموعة الخمس رائد دولة ضيفها في مصر.

وقال ساركوزي خلال مؤتمر صحفي في لاكويلا «أعرينا مع الرئيس البرازيلي ايناسيو لولا دا سيلفا عن عزمنا على تطوير مجموعة الثماني. هذا لا يعني ان مجموعة الثماني لا فائدة لها، بل من الواضح ان تمثيلها غير كاف، لمواجهة التحديات الكبرى المطروحة.

وقال «هناك مجموعة الثماني، ومجموعة الخمس ومجموعة الست. اقترحنا مع لولا ان نضم المجموعتين في اقرب وقت ممكن لتشكّل مجموعة ال14». غير ان هذه الصيغة تستبعد العديد من الاقتصادات المهمة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ.

وشهدت الأشهر الماضية بروز «مجموعة العشرين» التي تضم بلدان مجموعة الثماني ومجموعة الخمس إضافة إلى الأرجنتين وأستراليا

■ لاكويلا (إيطاليا) - أ.ب. بعدما كانت دول مجموعة الثمانية الثرية تهيمن بالأمس غير العبد على الساحة الدولية. باتت هذه الأيام مرعجة على أفساح المجال للدول الناشئة التي باتت تضاهرها النفوذ وانضمت إلى قفها في لاكويلا بإيطاليا.

ومع صعود الاقتصادات الناشئة مثل الصين والبرازيل والهند، فقد هذا النادى المغلق الذي يضم الولايات المتحدة واليابان وكندا وفرنسا والماني وبريطانيا وإيطاليا وروسيا سيطرته.

وتشكلت مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني في سبعينيات القرن الماضي في أعقاب الأزمات النفطية بهدف تنسيق السياسات الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى في سبعينيات القرن الماضي في أعقاب الأزمات النفطية للدول الصناعية الكبرى.

ويعتقد العديدون أنه «لم يعد من الممكن ان تبقى تسوية المشكلات التي تواجهها حكرا على الدول الصناعية الالمانية انخيل ميركل.

ودعت مجموعة الدول الناشئة الخمس الكبرى (الصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل والمكسيك) في بيان يوم الأربعاء الماضي إلى «إدارة عالمية مبنية على التعددية».

ورأى المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس-كان «اننا في مرحلة انتقالية بين.. مجموعة

قمة الثماني تتعهد بدعم زراعة الدول الفقيرة ب 20 مليار دولار



عدد من زوجات رؤساء الدول المشاركين في قمة لاكويلا امام مقر برنامج الغذاء العالمي في روما الذي قمن بزيارته يوم الجمعة على سبيل التضامن

والوصول إلى كل النتائج على الفور لكن الأمور في تقدم».

وقال قادة مجموعة الدول الثماني إن الأزمة المالية العالمية ما زالت تمثل مخاطرة على الاقتصاد العالمي. وربما يكون من اللازم اتخاذ المزيد من الإجراءات المحفزة وإنه من الخطر اللجوء إلى «استراتيجيات الخروج» من إجراءات الطوارئ قبل الوقت المناسب.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم الجمعة «الوصول إلى قاع الركود ليس الوقت المناسب للبدء في استراتيجيات الخروج. نحتاج إلى اختيار نقطة تكون لدينا عندها فرصة للخروج من جوف الموجه».

ورفضت ميركل اقتراحا صينيا عرض خلال القمة بمناقشة البحث عن المشاكل التي تواجه دول العالم الفقيرة.

واختلت نمية أفريقيا مكانة هامة في جدول أعمال مجموعة الثماني بعد وعود من زعماء العالم في غلين إيجلز (سنكو تاندا) عام 2005 بزيادة مستويات المساعدة السنوية بما يصل إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2010 على أن يذهب نصفها إلى الدول الأفريقية.

لكن بعض منظمات المساعدة قالت ان بعض العواصم حدثت ما التزم به خاصة إيطاليا الدولة المضيفة لقمة

بشكل أوضح.

وحذرت منظمة أوكسفد إيد الخيرية البريطانية من أنه مع وجود مليار جاني فان قرارات مجموعة الدول الثماني ربما «حرفيا تصنع الفرق بين الحياة والموت للملايين في الدول النامية».

وسعت اليابان مع الاتحاد الأوروبي نحو وضع مدونة لقواعد سلوك الاستثمار المسؤول في مواجهة الاستيلاء المزدي على الأراضي الزراعية في الدول النامية.

وحققت قمة لاكويلا نتائج مختلفة في موضوعات أخرى فقد حققت تقدما محدودا في محادثات المناخ بعد رفض دول نامية رئيسية التوقيع على استهداف خفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري إلى النصف بحلول عام 2050.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للصحافيين في وقت متأخر يوم الخميس «هناك قدر من الإحباط لأن المرء يريد إقناع الجميع بكل شيء

الذي سيزور أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى للمرة الأولى كرئيس أمريكي عقب قمة الثماني قدم تركيزا مرحبا به على الزراعة في أفريقيا.

وقال واد الذي يقود جهودا أوروبية الزراعة في بلاده التي تقع في غرب أفريقيا وتعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية إن أوباما «لديه الرغبة فعلا للتركيز على الغذاء في أفريقيا».

وقال واد «الولايات المتحدة تزعزع الذرة وبعض المحاصيل وتوسل إلى الناس الذين يعانون الجاعة لكن المبدأ الجديد هو إنتاج هذه المحاصيل في أفريقيا لا في الولايات المتحدة».

وربما يقارن مبلغ 20 مليار دولار على مدار ثلاث سنوات سلبا مع 13.4 مليار دولار تقول مجموعة الثماني إنها قدمت بالفعل بين كانون الثاني (يناير) 2008 وتموز (يوليو) 2009 لكن منظمات المساعدة قالت إن التمويل الذي تعهدت به القمة يوم الجمعة مركز

قمة الثماني هذا العام. وقال القادة الأفارقة إنهم سيعلنون عن مفاوضات فيما قال رئيس زيناوي رئيس الوزراء الإثيوبي لروبرتز «سائلنا الأساسية هي مطالبية الدول الثماني الصناعية الكبرى بالانضمام إلى مواصلة دعم ويشترك زعماء الجزائر وأنجولا ومصر وليبيا ونيجيريا والسنگال وإثيوبيا نظراءهم بالدول الثماني الصناعية الكبرى مناقشة شؤون الزراعة والأمن الغذائي والتأكيد على مطلبهم بالتعويض عن أضرار التغيير المناخي. ولم يتبين كم من مبلغ 20 مليار دولار التي تعهدت بها لتحويل جديد وتم استعمل كل دولة.

ويأتي التوجه نحو الاستثمارات الزراعية لتجديد اللحول الذي تقوده الولايات المتحدة من مساعدات الإغاثة العاجلة إلى الاستثمارات طويلة الأجل من أجل محاولة تحقيق الاعتماد الذاتي. وقال الرئيس السنغالي عبد الله واد لروبرتز إن براك أوباما

وقال ستافان دي ميستورا نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي «20 مليار دولار كانت المساعدات الأخيرة واستقبلت بفرحة عظيمة منا جميعا في غرفة المؤتمر. بينما نجد أبناء الزراعة يحتاج إلى مواصلة دعم المساعدات الغذائية لأن الأزمة المالية تدفع 103 ملايين شخص آخرين نحو الجوع هذا العام.

ونظرت القمة المجتمع في إيطاليا في آخر أيامها إلى المشكلات التي تواجه أفقر دول العالم بعد يومين من المحادثات التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجة حرارة الأرض.

وكان قادة الدول الثماني وعدوا في جلين إيجلز عام 2005 بزيادة المساعدات السنوية بقيمة 50 مليار دولار بحلول عام 2010 لكن نصفها موجه للدول الأفريقية. لكن منظمات المساعدة تقول إن بعض الدول الثماني تراجع عن وعدها خاصة إيطاليا التي تستضيف

الزعماء الأفارقة يطلبون من الكبار الوفاء بوعودهم

■ لاكويلا - رويترز: احتلت أفريقيا مركز الصدارة في قمة مجموعة الثماني يوم الجمعة وسط حرص الدول الغنية على طمأنة منتقدين على انها ستفي بوعودها السابقة وتوافق على برنامج زراعي جديد يتكلف 15 مليار دولار.

وبعد يومين من محادثات القمة التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجات الحرارة سيركب يوم الاخير لقمة مجموعة الثماني المنعقدة في إيطاليا على المشاكل التي تواجه دول العالم الفقيرة.

واختلت نمية أفريقيا مكانة هامة في جدول أعمال مجموعة الثماني بعد وعود من زعماء العالم في غلين إيجلز (سنكو تاندا) عام 2005 بزيادة مستويات المساعدة السنوية بما يصل إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2010 على أن يذهب نصفها إلى الدول الأفريقية.

لكن بعض منظمات المساعدة قالت ان بعض العواصم حدثت ما التزم به خاصة إيطاليا الدولة المضيفة لقمة

■ لاكويلا - رويترز: احتلت أفريقيا مركز الصدارة في قمة مجموعة الثماني يوم الجمعة وسط حرص الدول الغنية على طمأنة منتقدين على انها ستفي بوعودها السابقة وتوافق على برنامج زراعي جديد يتكلف 15 مليار دولار.

وبعد يومين من محادثات القمة التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجات الحرارة سيركب يوم الاخير لقمة مجموعة الثماني المنعقدة في إيطاليا على المشاكل التي تواجه دول العالم الفقيرة.

واختلت نمية أفريقيا مكانة هامة في جدول أعمال مجموعة الثماني بعد وعود من زعماء العالم في غلين إيجلز (سنكو تاندا) عام 2005 بزيادة مستويات المساعدة السنوية بما يصل إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2010 على أن يذهب نصفها إلى الدول الأفريقية.

لكن بعض منظمات المساعدة قالت ان بعض العواصم حدثت ما التزم به خاصة إيطاليا الدولة المضيفة لقمة

■ لاكويلا - رويترز: احتلت أفريقيا مركز الصدارة في قمة مجموعة الثماني يوم الجمعة وسط حرص الدول الغنية على طمأنة منتقدين على انها ستفي بوعودها السابقة وتوافق على برنامج زراعي جديد يتكلف 15 مليار دولار.

وبعد يومين من محادثات القمة التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجات الحرارة سيركب يوم الاخير لقمة مجموعة الثماني المنعقدة في إيطاليا على المشاكل التي تواجه دول العالم الفقيرة.

واختلت نمية أفريقيا مكانة هامة في جدول أعمال مجموعة الثماني بعد وعود من زعماء العالم في غلين إيجلز (سنكو تاندا) عام 2005 بزيادة مستويات المساعدة السنوية بما يصل إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2010 على أن يذهب نصفها إلى الدول الأفريقية.

لكن بعض منظمات المساعدة قالت ان بعض العواصم حدثت ما التزم به خاصة إيطاليا الدولة المضيفة لقمة

منظمة الفاو: الدول الغنية تصحح أخطاءها بموضوع معالجة مشكلة الجوع

■ لاكويلا (إيطاليا) - رويترز: قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة يوم الجمعة إن زعماء الدول الغنية يتجهون من التبرعات الغذائية إلى الاستثمار الزراعي لمعالجة مشكلة الجوع في العالم لكن التعهدات التي قدمت في قمة مجموعة الثماني بإيطاليا لن تفي بالاحتياجات.

وشاد جاك ضيوف مدير عام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) ببيان مجموعة الثماني الذي يتعهد بتقديم 20 مليار دولار على مدار ثلاثة أعوام لتعزيز الاستثمار الزراعي في الدول الفقيرة.

وقال ضيوف في مقابلة مع رويترز «الجديد والمشجع هو أنه للمرة الأولى هناك قرار بتغيير السياسة». وأضاف في قمة منظمة الثماني ضرورة لأن لدينا أشخاصا يعانون من الجفاف والفيضانات والصراعات وما يريدونه هو أطعم

فوري ليتناولوه... لكن اذا كان علينا إعطام مليار جاني فيجب أن نساعدهم على إنتاج غذائهم. والولايات المتحدة هي أكبر مانح للمساعدات الغذائية في العالم.

وقال ضيوف إن المبلغ الذي تم التعهد به من المؤكد أنه غير كاف. لكن مقارنة بما كنا عليه من المؤكد ان هذه فترة هائلة».

وقال ضيوف إن المساعدة المتعددة إلى عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية ارتفع على مدار العامين الماضيين ومن المتوقع أن يتجاوز 1.02 مليار هذا العام بعد أن ظل في تراجع على مدى أربعة عقود من الزمان.

وقال ضيوف «اعتقد ان على مجموعة الثماني والساعة بعد أن تغير هذا الاتجاه. أي أي مدى سيمضون نحو تحقيق الهدف. هذا هو السؤال». وانتقد ضيوف خفض المساعدات لقطاع الزراعة

التي قال إنها انخفضت من 17 في المئة عام 1980 إلى نحو خمسة في المئة يوم.

وقال «لا تظن قطعا بخفض الموارد لهذا القطاع. وبالتالي يجب أن تغير هذا الاتجاه السلب في الموارد المخصصة للزراعة وتعود.

ولقم مجموعة الثماني تاريخ من الوعود بتقديم المساعدات التي لا يتم تنفيذها. وفي تقرير صدر الشهر الماضي قالت جماعة كالمحقة الفجر إن الدول الغنية جميعا بعيدة عن المسار الصحيح لتنفيذ الوعود بزيادة المساعدات لأفريقيا عن الضعف والتي قطعها في قمة مجموعة الثماني عام 2005.

وقال ضيوف في بيان لمجموعة الثماني إن نقص الغذاء له عواقب واسعة النطاق مشيرا إلى الأعمال الشغب التي وقعت في بعض الدول نتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية وزيادة الكبيرة في أسعار الأغذية.

فوري ليتناولوه... لكن اذا كان علينا إعطام مليار جاني فيجب أن نساعدهم على إنتاج غذائهم. والولايات المتحدة هي أكبر مانح للمساعدات الغذائية في العالم.

وقال ضيوف إن المبلغ الذي تم التعهد به من المؤكد أنه غير كاف. لكن مقارنة بما كنا عليه من المؤكد ان هذه فترة هائلة».

وقال ضيوف إن المساعدة المتعددة إلى عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية ارتفع على مدار العامين الماضيين ومن المتوقع أن يتجاوز 1.02 مليار هذا العام بعد أن ظل في تراجع على مدى أربعة عقود من الزمان.

وقال ضيوف «اعتقد ان على مجموعة الثماني والساعة بعد أن تغير هذا الاتجاه. أي أي مدى سيمضون نحو تحقيق الهدف. هذا هو السؤال». وانتقد ضيوف خفض المساعدات لقطاع الزراعة

■ لاكويلا (إيطاليا) - رويترز: قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة يوم الجمعة إن زعماء الدول الغنية يتجهون من التبرعات الغذائية إلى الاستثمار الزراعي لمعالجة مشكلة الجوع في العالم لكن التعهدات التي قدمت في قمة مجموعة الثماني بإيطاليا لن تفي بالاحتياجات.

وشاد جاك ضيوف مدير عام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) ببيان مجموعة الثماني الذي يتعهد بتقديم 20 مليار دولار على مدار ثلاثة أعوام لتعزيز الاستثمار الزراعي في الدول الفقيرة.

وقال ضيوف في مقابلة مع رويترز «الجديد والمشجع هو أنه للمرة الأولى هناك قرار بتغيير السياسة». وأضاف في قمة منظمة الثماني ضرورة لأن لدينا أشخاصا يعانون من الجفاف والفيضانات والصراعات وما يريدونه هو أطعم

جنرال موتورز تخرج رسميا من دائرة الإفلاس

■ نيويورك - وكالات الانباء: أعلن فريترز هندرسون الرئيس التنفيذي لمجموعة جنرال موتورز يوم الجمعة خروج المجموعة أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة من دائرة الإفلاس بعد موافقة إحدى محاكم نيويورك على خطة إعادة هيكلة هيكلية المجموعة المتعثرة واستحواد الحكومة الأمريكية على حصة الأغلبية فيها.

وقعت جنرال موتورز اتفاقا تنتقل بموجبه «أفضل أصولها» إلى شركة جديدة تحمل نفس الاسم تقريبا وتمتلك الحكومة الأمريكية أغلب أسهمها.

وبذلك تكون جنرال موتورز قد خرجت من دائرة الإفلاس خلال فترة لا تزيد على 40 يوما حيث كانت قد أشهرت إفلاسها وطلبت الحماية من الدائنين في أول حزيران/يونيو الماضي. وقال هندرسون «إنه يوم مثقل بالنسبة لجنرال موتورز.. اليوم يمثل بداية شركة جديدة».

■ نيويورك - وكالات الانباء: أعلن فريترز هندرسون الرئيس التنفيذي لمجموعة جنرال موتورز يوم الجمعة خروج المجموعة أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة من دائرة الإفلاس بعد موافقة إحدى محاكم نيويورك على خطة إعادة هيكلة هيكلية المجموعة المتعثرة واستحواد الحكومة الأمريكية على حصة الأغلبية فيها.

وقعت جنرال موتورز اتفاقا تنتقل بموجبه «أفضل أصولها» إلى شركة جديدة تحمل نفس الاسم تقريبا وتمتلك الحكومة الأمريكية أغلب أسهمها.

وبذلك تكون جنرال موتورز قد خرجت من دائرة الإفلاس خلال فترة لا تزيد على 40 يوما حيث كانت قد أشهرت إفلاسها وطلبت الحماية من الدائنين في أول حزيران/يونيو الماضي. وقال هندرسون «إنه يوم مثقل بالنسبة لجنرال موتورز.. اليوم يمثل بداية شركة جديدة».

■ نيويورك - وكالات الانباء: أعلن فريترز هندرسون الرئيس التنفيذي لمجموعة جنرال موتورز يوم الجمعة خروج المجموعة أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة من دائرة الإفلاس بعد موافقة إحدى محاكم نيويورك على خطة إعادة هيكلة هيكلية المجموعة المتعثرة واستحواد الحكومة الأمريكية على حصة الأغلبية فيها.

وقعت جنرال موتورز اتفاقا تنتقل بموجبه «أفضل أصولها» إلى شركة جديدة تحمل نفس الاسم تقريبا وتمتلك الحكومة الأمريكية أغلب أسهمها.

وبذلك تكون جنرال موتورز قد خرجت من دائرة الإفلاس خلال فترة لا تزيد على 40 يوما حيث كانت قد أشهرت إفلاسها وطلبت الحماية من الدائنين في أول حزيران/يونيو الماضي. وقال هندرسون «إنه يوم مثقل بالنسبة لجنرال موتورز.. اليوم يمثل بداية شركة جديدة».

سويسرا تستعد لمواجهة مع امريكا بشأن السرية المصرفية

■ نيويورك - رويترز: دخلت سويسرا في مواجهة مع الولايات المتحدة دفاعا عن مبدأ السرية المصرفية عن بنك يو.بي.إس. قبل ثلاثة أيام من محاكمة في ميامي قد يطلب من البنك خلالها الكشف عن أسماء 52 ألف عميل أمريكي يشتبه بتهريبه الضريبي.

وبعد أن رفضت تهاكما تها حول الملف، قررت الحكومة ومسؤولو يو.بي.إس أكبر المصارف السويسرية الدفاع عن موقفها.

وقال الرئيس الجديد للمصرف كاسبار فيليجيه إن «يو.بي.إس. سيلتزم بميلية القانون السويسري». وأضاف وزير المالية السابق أن البنك لن يقدم نتائج الأمر القضاء الأمريكي. موضعا أن الامر القضاء مجرد نزاع بين السلطات الضريبية الأمريكية ويو.بي.إس (واتما) يتعلق كذلك بالعلاقة بين دولتين».

وقال أيضا إن التوقعات بأن البنك قد يضطر لدفع مليارات الدولارات في النزاع لا أساس لها من الصحة. وكانت وسائل إعلام سويسرية قد

مقره الرئيسي. وكان فرع الأمريكيين (الشمالية والجنوبية) لإدارة الثروات يدير في الوقت نفسه 618 مليار دولار أي ثلث موجودات المجموعة. وتتمحور القضية حول الحصول على معلومات عن 52 ألف أمريكي فتقوا حسابات خارجية (أوقشور) في سويسرا بقيمة 8.14 مليار دولار للتهرب من دفع الضرائب.

والرهان كبير بالنسبة لمصرف يو.بي.إس. الذي مر بفترة عصيبة في سنة 2008 مستجلا خسائر من نحو 20.9 مليار فرنك سويسري (حوالي 19 مليار دولار) بسبب الأزمة الاقتصادية. وتأثرت سعة الخاطار. والقروض العالية المخاطر (سترايم) واحتلته إلى القضاء في الولايات المتحدة. وخسر البنك الكثير من عوائده مع خروج رساميل بقيمة 14.9 مليار فرنك سويسري (13.6 مليار دولار) هذا العام، مقابل سحبيات بقيمة 7.78 مليار دولار في الربع الأخير من 2008. ومن مصلحة البنك الذي خسر

المتعلقة بتبادل المعلومات في الأمور الضريبية يتبعين أن تناقش وتحل بين الحكومات التي تربطها علاقات ودية». وقبل ثلاثة أيام من المحاكمة التي ستبدأ يوم الاثنين أمام محكمة ميامي في فلوريديا، حذرت سويسرا من أنها ستخذ «كافة التدابير الضرورية» بما فيها التحفظ على المعلومات، لمنع يو.بي.إس من تسليم معلومات عن عملائه لأجهزة الضرائب الأمريكية.

ورد القاضي الأمريكي الآن غولد المكلف الملف على ذلك بأن طلب من سلطات واشنطن توضيح التدابير التي يمكنها أن تتخذها في مواجهة الرفض السويسري.

ويتعين على الحكومة الأمريكية أن تدرس إمكانية وضع اليد على ممتلكات يو.بي.إس في الولايات المتحدة، أو وضه تحت الوصاية القضائية، كما أوضح غولد.

وكان يعمل نحو 27 ألف شخص لدى البنك في الولايات المتحدة حتى نهاية آذار/مارس، أي أكثر من عدد موظفيه في سويسرا (نحو 26 ألفا)، حيث

ذكرت أن يو.بي.إس يواجه مخاطر الاضطرار لدفع من ثلاثة مليارات فرنك سويسري إلى خمسة مليارات (2.8 مليار دولار إلى 4.6 مليار) لإنهاء الدعوى القضائية.

وقال أوسولد غروبل الرئيس التنفيذي ليو.بي.إس للمسؤولين التقنيين في مذكرة داخلية الأسبوع الماضي أنه لا يمكن للبنك الاندفاع للطلب لأن ذلك حرق للثقتان الجنائي السويسري.

وخلال زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة مؤخرا، أكد وزير الاقتصاد السويسري دوريس لوتارد لحاوريه الأمريكيين أنه ينبغي احترام القانون السويسري بقدر احترام القانون الأمريكي. وقال المتحدث باسم البنك يوم الجمعة أن يو.بي.إس سيكون مفتتحا على التوصل إلى حل من خلال محادثات بين الحكومتين. لكنه امتنع عن قول ما إذا كان هناك اتفاق وشيك. وتنفذ الطلبات سيسلزم انتهاك يو.بي.إس للقانون السويسري. قلنا دائما إن القضايا

■ نيويورك - رويترز: دخلت سويسرا في مواجهة مع الولايات المتحدة دفاعا عن مبدأ السرية المصرفية عن بنك يو.بي.إس. قبل ثلاثة أيام من محاكمة في ميامي قد يطلب من البنك خلالها الكشف عن أسماء 52 ألف عميل أمريكي يشتبه بتهريبه الضريبي.

وبعد أن رفضت تهاكما تها حول الملف، قررت الحكومة ومسؤولو يو.بي.إس أكبر المصارف السويسرية الدفاع عن موقفها.

وقال الرئيس الجديد للمصرف كاسبار فيليجيه إن «يو.بي.إس. سيلتزم بميلية القانون السويسري». وأضاف وزير المالية السابق أن البنك لن يقدم نتائج الأمر القضاء الأمريكي. موضعا أن الامر القضاء مجرد نزاع بين السلطات الضريبية الأمريكية ويو.بي.إس (واتما) يتعلق كذلك بالعلاقة بين دولتين».

وقال أيضا إن التوقعات بأن البنك قد يضطر لدفع مليارات الدولارات في النزاع لا أساس لها من الصحة. وكانت وسائل إعلام سويسرية قد

مجموعة الثماني ناقشت منع المضاربة بأسواق النفط

■ لاكويلا (إيطاليا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يوم الجمعة إن مجموعة الدول الثماني طلبت من هيئات دولية دراسة عمل التدخل في أسواق النفط لمنع المضاربة.

وأضاف في مؤتمر صحفي أثار خلاله أيضا إلى ارتفاع أسعار الحبوب «عربنا أيضا عن عدم رضانا بشأن عودة مضاربة عالميا. رغم انخفاض استهلاك النفط بنسبة واحد بالمئة مقارنة مع العام الماضي ارتفعت أسعار النفط من 30 دولار إلى 70 دولار للبرميل». وتبع يقول «حدهنا مع مؤسسات مالية دولية .. صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .. ومنعنا تلك المضاربة لبحث كيفية التدخل على المضاربة التي تحركها صناديق الخطوط».

مجموعة الثماني ناقشت منع المضاربة بأسواق النفط

■ لاكويلا (إيطاليا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يوم الجمعة إن مجموعة الدول الثماني طلبت من هيئات دولية دراسة عمل التدخل في أسواق النفط لمنع المضاربة.

وأضاف في مؤتمر صحفي أثار خلاله أيضا إلى ارتفاع أسعار الحبوب «عربنا أيضا عن عدم رضانا بشأن عودة مضاربة عالميا. رغم انخفاض استهلاك النفط بنسبة واحد بالمئة مقارنة مع العام الماضي ارتفعت أسعار النفط من 30 دولار إلى 70 دولار للبرميل». وتبع يقول «حدهنا مع مؤسسات مالية دولية .. صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .. ومنعنا تلك المضاربة لبحث كيفية التدخل على المضاربة التي تحركها صناديق الخطوط».

مبارك يدعو مجموعة الثماني إلى تجريد موقت لديون أفريقيا

■ لاكويلا (إيطاليا) - أ.ب. طلب الرئيس المصري حسني مبارك الجمعة من قادة مجموعة الثماني تجديدا موقتا لديون البلدان الأفريقية المتأثرة بالأزمة الاقتصادية في عدم اعتماد نزع حمانية ذلك خلال قمة مجموعة الثماني في لاكويلا بإيطاليا.

ودعا الرئيس المصري أيضا جلسة عمل موسعة لمجموعة الثماني ضمت بلدان افريقية وخمس أوروبية. والبلدان الغنية إلى «الواقفة».

وتحدث ليحت انكساعات الأزمة العالمية على أفريقيا. البلدان الغنية إلى «الواقفة».

كما أشار إلى ضرورة «توفير قروض لبلدان القارة (الأفريقية) بشروط تفضيلية».

«استكشاف وسائل تعويض العجز المتوقع في مستوى تمويل التنمية الناتج من الأزمة الحالية في الاقتصاد العالمي». بحسب ترجمة للإيطالية وزعت على الصحافيين للكتابة إلى القاهام مبارك.

وحسب مبارك فإنه يتعين أيضا «ضمان الاتوذي خطط دعم الاقتصاد في الدول الصناعية الكبرى، التي تنامي السياسات الحماية وتعاقم اختلال التوازن في النظام التجاري الدولي». ودعا الرئيس المصري بالخصوص إلى إنهاء جولة الدوحة الخاصة بتحرير التجارة العالمية. وأكدت مجموعة الثماني والبلدان الناشئة الكبرى الخميس، انها تريد أيضا مفاوضات جولة الدوحة في 2010.

وتأثرت الاقتصادات الأفريقية التي تركز بشكل كبير على التصدير. بشكل كبير بالازمة الاقتصادية العالمية. وبحسب صندوق النقد الدولي فان نسبة النمو في بلدان جنوب الصحراء ستشهد تراجعا ب 5.1 بالمئة هذا العام بعد 5.5 بالمئة في 2008.

مؤشرات على التعافي في أوروبا وآسيا وبيانات يابانية ضعيفة

■ لندن - من لويج إيرلاندا: أظهرت أوروبا وآسيا مؤشرات على التعافي الاقتصادي يوم الجمعة مع ورود بيانات أفضل من المتوقع بشأن الإنتاج الصناعي في فرنسا وإيطاليا تشبه إحصاءات أعلنتها ألمانيا هذا الأسبوع وتضاف إلى بيانات قوية من كوريا الجنوبية والهند.

ويبدأ الالاط تظهر في وقت سابق من العام على أن أسوأ ركود عالمي منذ الحرب العالمية الثانية ربما بلغ منتهاه غير أن البيانات الأخيرة تعرض أول مؤشرات واسعة النطاق وملموسة بشأن الخروج من الركود.

وعلى مدى شهر أظهرت استطلاعات بشأن المعنويات صورة أكثر تفاؤلا مما أشارت إليه الإحصاءات الاقتصادية وتقارير الشركات كما عرضت الإحصاءات صورة متبينة بشأن ما إذا كان الانتعاش قريبا.

وارتفع الإنتاج الصناعي الفرنسي في أيار (مايو) مقارنة مع الشهر السابق بدلا من الاستقرار كما كان متوقعا في حين استقر الإنتاج الصناعي الإيطالي مقارنة مع الشهر السابق رغم توقعات بعودته إلى

التعافي السليم.

وقال جان لوي موريه الخبير لدى أوريل بي.جي.سي مشيرا إلى الإحصاءات الفرنسية «نطاق التحرك يؤكد التعسن في الأجواء العالمية الذي بدأت تظهر آثاره. لكن من المبكر للغاية الحديث عن التعافي في حين أن الإنتاج الصناعي لا يزال أقل بنحو 17 بالمئة عن مستواه خلال عام».

وكانت بيانات الإنتاج الألماني في أيار قد بعثت الأمل في أن المرحلة الأسوأ قد انتهت. وأيد وزير المالية الألماني بيير شتاينبروك وجهة النظر تلك يوم الجمعة بعد يوم من تصريح مسؤول حكومي بأن الركود ربما انتهى في الربع الثاني. وقال شتاينبروك لتلفزيون إيه. آر. دي الألماني «هناك مؤشرات مبدئية على أن التراجع ربما بلغ منتهاه.. لكنني ما زلت حذرا بشدة بشأن ذلك». ووردت مؤشرات متشجعة من آسيا أيضا. فقد أفاد بنك كوريا الجنوبي المركزي بأن رابع أكبر اقتصاد في آسيا نما بأسرع وتيرة له في خمس سنوات ونصف في الربع الثاني رغم أنه لا يزال من المتوقع أن ينكمش عاما هذا العام. وفضل الإنتاج الصناعي في الهند بنسبة 2.7 بالمئة في مايو مقارنة بالشهر نفسه

من العام الماضي وهي زيادة تعادل نحو مثلي ما كان متوقعا. وتجاوزت النتائج الفصلية لشركة انفوسيس الهندية الرائدة في مجال العمل لحساب الغير التوقعات أيضا في دليل آخر على أن ثالث أكبر اقتصاد في آسيا بدأ يكتسب قوة دفع.

غير أن بيانات يابانية أشارت إلى أن الأزمة ما زالت بعيدة كل البعد عن الانتهاء.

فقد تراجعت أسعار الجملة اليابانية بوتيرة قياسية في حزيران (يونيو) فيما يظهر أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم لا يزال يواجه مصاعب في ظل ضعف الطلب رغم بعض المؤشرات المؤقتة مؤخرا على التحسن في قطاع التصنيع هناك.

وتراجعت أسعار الجملة 6.6 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق فيما يعزز المخاوف من أن اليابان ستشهد لفترة انكماش ثانية هذا العام تشمل انخفاضاً واسعاً وطويلاً في الأسعار.

وقال تاكيشي مينامي كبير الخبراء لدى معهد نوريتنتشوكين للابحاث «رغم أن الإنتاج يرتفع إلا أن اليابان مقيدة بتباطؤ شديد في الاقتصاد ولا يمثل ذلك تهديدا لحدوث موجة من الانكماش».

من لويج إيرلاندا: أظهرت أوروبا وآسيا مؤشرات على التعافي الاقتصادي يوم الجمعة مع ورود بيانات أفضل من المتوقع بشأن الإنتاج الصناعي في فرنسا وإيطاليا تشبه إحصاءات أعلنتها ألمانيا هذا الأسبوع وتضاف إلى بيانات قوية من كوريا الجنوبية والهند.

ويبدأ الالاط تظهر في وقت سابق من العام على أن أسوأ ركود عالمي منذ الحرب العالمية الثانية ربما بلغ منتهاه غير أن البيانات الأخيرة تعرض أول مؤشرات واسعة النطاق وملموسة بشأن الخروج من الركود.

وعلى مدى شهر أظهرت استطلاعات بشأن المعنويات صورة أكثر تفاؤلا مما أشارت إليه الإحصاءات الاقتصادية وتقارير الشركات كما عرضت الإحصاءات صورة متبينة بشأن ما إذا كان الانتعاش قريبا.

وارتفع الإنتاج الصناعي الفرنسي في أيار (مايو) مقارنة مع الشهر السابق بدلا من الاستقرار كما كان متوقعا في حين استقر الإنتاج الصناعي الإيطالي مقارنة مع الشهر السابق رغم توقعات بعودته إلى

من لويج إيرلاندا: أظهرت أوروبا وآسيا مؤشرات على التعافي الاقتصادي يوم الجمعة مع ورود بيانات أفضل من المتوقع بشأن الإنتاج الصناعي في فرنسا وإيطاليا تشبه إحصاءات أعلنتها ألمانيا هذا الأسبوع وتضاف إلى بيانات قوية من كوريا الجنوبية والهند.

ويبدأ الالاط تظهر في وقت سابق من العام على أن أسوأ ركود عالمي منذ الحرب العالمية الثانية ربما بلغ منتهاه غير أن البيانات الأخيرة تعرض أول مؤشرات واسعة النطاق وملموسة بشأن الخروج من الركود.

وعلى مدى شهر أظهرت استطلاعات بشأن المعنويات صورة أكثر تفاؤلا مما أشارت إليه الإحصاءات الاقتصادية وتقارير الشركات كما عرضت الإحصاءات صورة متبينة بشأن ما إذا كان الانتعاش قريبا.

وارتفع الإنتاج الصناعي الفرنسي في أيار (مايو) مقارنة مع الشهر السابق بدلا من الاستقرار كما كان متوقعا في حين استقر الإنتاج الصناعي الإيطالي مقارنة مع الشهر السابق رغم توقعات بعودته إلى



مفاوضات بين الاهلي المصري واهلي دبي بشأن ابو تريكة

إيفان هاسيك، وأصبح أبو تريكة أبرز لاعبي الأهلي في السنوات الخمس الأخيرة منذ انضمامه للفريق القاهري قادماً من من الألقاب المحلية والقارية من بينها انتصار شهير في دوري أبطال أفريقيا عام 2006 عندما سجل هدف الفوز على الصفاقس التونسي باستاد رادس. وبالإضافة إلى ذلك قاد أبو تريكة منتخب مصر للفوز بكأس أمم أفريقيا مرتين متتاليتين في 2006 و2008 وتلق مع «الفرعانة»، في كأس القارات الأخيرة بجنوب أفريقيا.

وكانت تقارير صحفية في مصر في الأيام القليلة الماضية رجحت أن أبو تريكة الذي سيكمل عامه 31 في تشرين الثاني/نوفمبر يرغب في الرحيل إلى أهلي دبي وأن النادي القاهري لن يقف أمام رغبته في خوض تحد جديد. ويسعى بطل الدوري الاماراتي لتدعيم صفوفه قبل المشاركة لأول مرة في كأس العالم للأندية التي ستصيفها أبوظبي في كانون الأول/ديسمبر المقبل. ويضم أهلي دبي بالفعل بين صفوفه اللاعب المصري الدولي حسني عبد ربه كما عين في وقت سابق الروماني أيوان اندونو مدرباً جديداً له خلفاً للشخصية.

للانتخابات بينما كانت الزيارة بناء على رغبة بن همام نفسه. وأضاف مسعود «إعلان وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ورغبته بتأجيل زيارة رئيس الاتحاد الآسيوي جاءت بعد اجتماعه برئيس اللجنة الأولمبية باقل من ساعة». وندد حمود بالتوصيفات التي اطلقها رئيس اللجنة الأولمبية حول المباراة الودية أمام المنتخب الفلسطيني. وقال حمود «ليس من المنطقي واللائق أن يصف رئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي مباراة المنتخب الفلسطيني الجمعة بانها غير شرعية. من المفترض منه أن يساهم في إنهاء حالة الحظر المفروض على منتخبنا بدلاً من الإبقاء عليها». وأعرب حمود عن سعادته لزيارة المنتخب الفلسطيني إلى البلاد

التحضيرات وليس استغلال الوقت للتشبيث بالمقادع. وكان الاتحاد الدولي حدد في وقت سابق أن يكون عدد أعضاء الهيئة العامة 63 عضواً يحق لهم المشاركة في الانتخابات ومنع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الحالي وعددهم 9 أعضاء من التصويت وسمح لهم فقط بالتشجيع من جهته اتهم عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود إنشاء المؤتمر رئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي بعرقلة زيارة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمد بن همام إلى العراق التي كانت مقررة في وقت سابق. وقال مسعود «إنه ليس من المنطقي أن يصف رئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي مباراة المنتخب الفلسطيني الجمعة بانها غير شرعية. من المفترض منه أن يساهم في إنهاء حالة الحظر المفروض على منتخبنا بدلاً من الإبقاء عليها». وأعرب حمود عن سعادته لزيارة المنتخب الفلسطيني إلى البلاد

أربيل (العراق) - اعتبر نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود بأنه لا يحق لرئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي باتخاذ قرار حل الاتحاد وتشكيل لجنة مؤقتة تدبر أعماله للفترة المقبلة قبل الانتخابات التي تجري في 15 الشهر المقبل. وأشار حمود خلال مؤتمر صحفي الجمعة في أربيل التابعة لإقليم كردستان العراق (370 كلم شمالاً)، أن الاتحاد محكوم بقوانين وأنظمة لا يمكن لاحد تجاوزها، مضيفاً «انتمى على رئيس اللجنة الأولمبية أن يلجأ للحوار إلى التقاطعات التي لا تخدم كرة القدم العراقية بشكل خاص والرياضة العراقية على نحو عام». ويرى حمودي بان الاتحاد العراقي أصبح غير شرعي بعد 30 حزيران/يونيو الماضي موعد انتهاء مدة التمديد التي منحها الاتحاد الدولي لكرة القدم

منتخب قطر يحرز كأس بطولة الدوحة الدولية لكرة السلة

الدوحة - رويترز: أحرز منتخب قطر لكرة سلة كأس بطولة الدوحة الدولية الودية الثانية التي شاركت فيها منتخبات مصر وتونس والأردن. ونال منتخب الأردن المركز الثاني وجاء منتخب مصر في المركز الثالث واحتل منتخب تونس المركز الرابع والأخير. وجاء فوز منتخب قطر بلقب البطولة رغم خسارته في آخر مبارياته بالبطولة أمام منتخب تونس بنتيجة 74-83 إذ لم تؤثر الخسارة على صدارته للبطولة التي جاءت في إطار استعداداته للبطولة الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بتركيا العام المقبل. كما فاز منتخب الأردن على نظيره المصري 73-66 في المباراة التي سبقت مباراة قطر مع تونس.

أم صلال القطري يتعاقد مع البرازيلي دافي

الدوحة - د ب أ: تعاقب نادي أم صلال القطري لكرة القدم رسمياً مع البرازيلي دافي خوسيه سيلفا لاعب نادي ناخويا جراموس الياباني لأربعة مواسم تبدأ من الموسم المقبل. ويصل اللاعب البرازيلي في 18 تموز/يوليو الحالي لبدء التدريبات مع فريقه الجديد. وبعد دافي (25 عاماً) من المهاجمين المتميزين في الدوري الياباني حيث يتصدر حالياً قائمة هدافي الدوري الياباني بعد مرور 12 مرحلة فقط برصيد عشرة أهداف.

ويتوقع أن يكون دافي عنصراً مهماً للغاية في صفوف أم صلال في البطولة الآسيوية حيث سيلتقي أم صلال مع فريق سول في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا في 23 من آب/أغسطس بالدوحة عاصمة قطر. وبذلك تكتمل صفوف أم صلال باللاعبين المحترفين الأربعة وهم: المغربي عزيز بن عسكر والبحريني محمد حسنين والبرازيليان ماجنو الفيس ودافي.

دورة نيويورك: سانتورو إلى الدور الثاني

نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) - أ ف ب: تاهل الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثانياً إلى الدور الثاني من دورة نيويورك الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 360 ألف يورو بفوزه على الإيطالي فلافيو شيبولو 6-3 و7-5. ويبلغ الدور ذاته الكوري كيفن كيم المصنف سابعاً بتغلبه على الفرنسي سيباستيان غروجان 4-6 و6-3 ثم بالانسحاب، والاوكراني سيرغي ستاخوسكي الثامن بفوزه على الكندي فرانك دانسفيلتش 7-6 (11-9) و2-6 و5-7. والأمريكي راجيف رام بفوزه على الكولومبي اليخاندرو فالزا 6-4 و7-5، والاسرائيلي صامويل غرونوف بفوزه على البرازيلي ريكاردو ميلسو 7-5 و6-3 و3-6، والبلجيكي أوليفييه روش بفوزه على النمساوي الكسندر بيا 6-2 و6-4 و6-4.

برشلونة وريال مدريد يبدآن الموسم الجديد من الدوري الأسباني على ملعبهما

مدريد - د ب أ: يبدأ العلامان برشلونة وريال مدريد مشوارهما بموسم 2009/2010 من مسابقة الدوري الأسباني لكرة القدم بمبارتين على ملعبيهما بعد إجراء قرعة جدول مباريات الموسم الجديد الجمعة في اتحاد الكرة الأسباني. ويستهل حامل اللقب برشلونة مشواره في الموسم الجديد باستضافة المتواضع سبورتنغ خيخون على ملعبه «كام نو»، يوم الثلاثاء الموافق 31 آب/أغسطس المقبل أي بعد ثلاثة أيام من مواجهة فريق شاختار دونتسك الأوكراني في مباراة كأس السوبر الأوروبية بنواح. أما ريال مدريد فسيفيداً مشواره بالموسم الجديد باستضافة ديورتيغو لا كورونا على ملعبه «ستاديو بييرنابيو» يوم الأحد الموافق 30 آب/أغسطس فيما سيكون أول ظهور للنجوم كاكا وكريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة

ريال مدريد يرحب ببنزيمه ويستعد لبيع هونتار

مدريد - د ب أ: ربح حوالي 15 ألف مشجع لنادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم الخميس بانضمام كريم بن زيمه إلى الفريق، لدى تقديمه رسمياً لوسائل الإعلام. وانضم بن زيمه (21 عاماً) إلى ريال مدريد قادماً من ليون الفرنسي مقابل حوالي 35 مليون يورو (48.63 مليون دولار). ووصف فلورنتينو بيريز الرئيس الجديد لنادي ريال مدريد، والذي أنفق حوالي 210 مليون يورو لضم بن زيمه وكريستيانو رونالدو وكاكا وراؤول البيول، اللاعب بن زيمه بأنه «أفضل لاعب شاب في الدوري الإسباني».

وقال المهاجم الشاب الذي لم يتحدد رقم قميصه بفريق ريال مدريد حتى الآن، باللغة الإسبانية «إنني سعيد للغاية باللعب لأفضل نادٍ في العالم». وأضاف «إنني سعيد للغاية باللعب للنفس النادي الذي لعب به مثلي الأعلى (زين الدين) زيدان ورونالدو. ويعمل النجم الفرنسي السابق زيدان في الوقت الحالي مستشاراً لبيريز الذي كان قد تعاقف مع البرازيلي رونالدو خلال فترة رئاسته الأولى للنادي بين عامي 2000 و2003. وتعدت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية في موقعها على الإنترنت في شراة هونتار.



روينيو (يسار) احد نجوم مانشستر سيتي. والنادي يسعى للفوز بزيد من النجوم

ملايين مانشستر سيتي تهدد الأربعة الكبار بالدوري الإنكليزي

وقال هيوز: «إن قدرته في الألعاب الهوائية وتواجهه البدني القوي من الأشياء التي نفتقدنا هنا، ولكنه أيضاً يتمتع بقدرات فنية وسرعة جيدة بالنسبة لجمعه الكبار». وأضاف: «إنه لاعب جيد جداً وأعرفه جيداً». وأزعجت قوة مانشستر سيتي المالية بعض الأندية الكبيرة الأخرى في إنكلترا خاصة أنهم بدأوا يشعرون بأن وكلاء الأعمال يخبرونهم بأن مانشستر سيتي يسعى هو الآخر لضم اللاعبين الذين يريدونهم فقط من أجل رفع السعر. وقال هيوز ريديناط مدرب توتنهام: «لقد أبعدنا سيتي عن الساحة». فقد وصل ارتفاع الرواتب التي يعرضونها على اللاعبين إلى عتاش السماء». وأضاف: «كننا نسعى لشراء لاعبين اثنين واقتربنا بشدة من إنصاف صفتيهما ولكننا في النهاية لم نتكمن من الصمود أمام مانشستر سيتي. إنهم يعملون على مستوى آخر بذلك الرواتب التي يعرضونها. لاشك في أن سيتي يصعبون الأمور على الباقيين». ولكن مع حلول مستوى فريق مانشستر سيتي بشكل مستمر فقد يصعب الأمور من ناحية أخرى على الأربعة الكبار في إنكلترا، مانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول وتشيلسي، خاصة وأن سيتي يبدو مصراً على إبرام المزيد من الصفقات المهمة قبل غلق باب الانتقالات الصيفية بعد أكثر من شهر ونصف الشهر.

لاشك في أن قوة مانشستر سيتي المالية تتسبب في إبعاد بعض الفرق الكبيرة الأخرى عن سباقات ضم هؤلاء النجوم. وسيدعم الواقفون الجدد في مانشستر سيتي فريقاً ملياً بالفعل بالموهب الكبيرة مثل البرازيليين روبينيو وإيلانو وستيفن إيرلاند وشرون رايت-فيليبس وشاي جيغن. وقال هيوز في بداية الموسم الصيفي الحالي: «من الجيد أن تكون مديراً فنياً في نادٍ تنفق فيه الأموال اللازمة لشراء اللاعبين، ولكن الطريقة التي تنفق بها هذه الأموال هي ما يهم حقاً». وأضاف: «إن الصورة المأخوذة عتاش في عالم كرة القدم هي أننا نمتلك أموالاً طائلة ومستعدون لبيعها على أي شيء». لدينا مصادر مالية كبيرة ولكننا أيضاً لدينا ميزانية محددة». وأكد هيوز أنه يتطلع لأشياء كبيرة من سانتا كروز والذي سبق له التعامل مع عندما كان مدرباً للاكبيرين.

لندن - د ب أ: مع تتسابق «الأربعة الكبار» بفرق الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم على ضم اللاعبين الجدد حالياً استعداداً للموسم الجديد، ما زالت أعينهم معلقة على المنافس الجديد لهم في سوق اللاعبين مانشستر سيتي. ومع وجود الدعم المالي الهائل المتمثل في ملايين النقط لجموعة أبو ظبي المتحدة، فقد أكد مارك هيوز المدير الفني لمانشستر سيتي أن فريقه لديه القوة المالية التي تمكنه من التفوق على خصومه الكبار وأنهم بدأوا بالفعل بظهور ككثري جيد الآن. ولم تتحج محاولة مانشستر سيتي في ضم النجم البرازيلي كاكا إلى صفوفه مقابل مئة مليون جنيه إسترليني (160 مليون دولار) ولكنه نجح من ناحية أخرى في ضم المهاجم روكي سانتا كروز من بلاكين ولاعب الوسط الإنكليزي جاريت باري من أستون فيلا. وربما لا تتحج محاولات النادي أيضاً في ضم كارلوس تيزيز أو صمويل إيتو أو جون تيري ولكن

رونالدو أكثر شعبية في البرازيل من مواطنه كاكا

حصل رونالدو على 22.64 بالمئة من الأصوات مقابل 21.18 لكاكا، في حين حل البرتغالي كريستيانو رونالدو في المرتبة الخامسة بنسبة 3.29 في المئة. وكان استفتاء مماثل أقيم في آذار/مارس الماضي قد منح كاكا المرتبة الأولى أمام رونالدو ثم رونالدينو مهاجم ميلان الإيطالي.

وقد اجري هذا الاستطلاع في جميع مناطق البرازيل وشارك فيه 8207 أشخاص.

ساو باولو - أ ف ب: أشار استطلاع نشرته شركة «تي اس ان» البرازيلية المتخصصة أن رونالدو نجم كرة القدم البرازيلية الذي يدافع حالياً عن الوان فريق كورينثيانس هو أكثر شعبية من مواطنه كاكا المتقل إلى ريال مدريد الأسباني الشهر الماضي لقاء 67 مليون يورو. ورد رونالدو على نتيجة هذا الاستفتاء، معتبراً أن هذا الأمر جعله يتراجع عن فكرة اعتزال لعبة كرة القدم هذا العام وقال: «إن حب الجمهور لي هو دافع كبير لحواصله للعب».

ليجا دي كيتو يهزم إينترناسيونال بثلاثية ويحصد بطولة ريكوبا سودأميريكانا

لتج الفريق بثأني القابه القارية في غضون سبعة أشهر بعد الفوز بلقب بطولة كأس ليبر تادوريس، وبعد التتويج أبرز خورخي فوساتي المدير الفني للفريق بلقب رغبة فريقه في الفوز. وقال فوساتي المدير الفني الأسبق للمنتخب القطري «الكرة اليوم أعطتنا قدراً كبيراً من السعادة».

سجل أهداف بطل الإكوادور كل من كارلوس اسبينولا في الدقيقة الثامنة والأرجنتيني كلاوديو بيبيلير في الدقيقة 39 من ضربتي رأس، قبل أن يهدي الأخير تمريرة حاسمة للاعب باراغواي ثوربرتو فيرا أحرز منها الهدف الثالث في الدقيقة 63. وكان ليجا دي كيتو قد فاز أيضاً بمباراة الذهاب في البرازيل 1/ صفر،

بايرن ميونيخ يبحث عن ظهير أيمن

الأول في الدوري أمام هوفنهايم، كما طلب مسؤول النادي في الوقت نفسه انتظار نتائج تدريبات الفريق مع المدير الفني الجديد لويس فان جال خلال الأسابيع المقبلة. ولم يستبعد رومينيغنه أن يتحرك بعض لاعبي الفريق البافاري النادي قبل بداية الموسم وسط توقعات بأن يكون هؤلاء اللاعبين هم تيم بروسكي، كريستيان ليل، اندرياس أوثيل أو جوزيه سوسا بالإضافة إلى لوسيو نجم الدفاع البرازيلي.

رغم الصفقات التي تعاقدها نادي بايرن ميونيخ الألماني استعداداً للموسم الجديد وبطولة دوري أبطال أوروبا والتي تجاوزت قيمتها 50 مليون يورو، بدأ النادي البافاري رحلة البحث لشراء مدافع جديد لتغطية العجز في الجانب الأيمن. وقال كارل هاينز رومينيغنه، نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ، الجمعة إن شراء مدافع الناحية اليمنى يأتي في إطار تدعيم المراكز وأشار في الوقت نفسه إلى البرتغالي جوزيه بوسينجيوا، المدافع الأيمن لنادي تشيلسي الإنكليزي. وقال رومينيغنه إن هذا اللاعب هو الأفضل في أوروبا في الناحية اليمنى وأن التعاقد معه يعتمد على موافقة اللاعب والنادي بالإضافة إلى المبلغ المطلوب. وأعرب رومينيغنه عن ثقته في بقاء الدولي الفرنسي فرانك ريبيري مع الفريق وخوضه اللقاء

دوري الكرة المغربي ينطلق في 28 آب

اقتراحات لحل المشكلة. وتطالب مجموعة الهواة بصعود ثلاثة فرق بينما كانت مجموعة النخبة متمسكة بصعود فريقين للحفاظ على استمرار 18 فريقاً بالدرجة الثانية. وصعد فريقاً رجاء الصمصمة وشباب قصبة تادلة إلى الدرجة الثانية بعد فوزهما على التوالي على فرقي شباب أطلس خنيفرة وأولمبيك اليوسفية. وكان المقرران يلتقي الفريقان الخاسران في مباراة لتحديد صاحب المركز الثالث يوم السبت المقبل لكن الاتحاد المغربي قرر تأجيل الأمر.

يشرف عليها الاتحاد المغربي حيث سيتم لأول مرة إجراء قرعة تنقل عبر التلفزيون مع تحديد دقيق لواعيد الجولات خاصة في مرحلة الذهاب. وأضاف غايبي بأن التزامات المنتخب المغربي والاعباد الدينية وفترات الاستراحة بين الذهاب والياب ستؤخذ بعين الاعتبار في تحديد برنامج الدوري. من جهة أخرى شكل الاتحاد المغربي لجنة للبت في الاشكال الخاص بعدد الفرق المسجوح لها بالانتقال من الدرجة الاولى لجموعة الهواة إلى الدرجة الثانية للنخبة حيث عهد إليها بتقديم

أسطورة السباحة الأمريكي فيلبس

يسجل زمناً قياسياً جديداً في سباق مئة متر فراهة

واشنطن - د ب أ: سجل السباح الأمريكي مايكل فيلبس، الحائز على 14 ذهبية أولمبية، زمناً قياسياً عالمياً جديداً في سباق مئة متر فراهة للرجال في بطولة أمريكا للسباحة. وقطع فيلبس السباح في إنديانابوليس بولاية إنديانا في

50.22 ثانية ليسجل زمناً قياسياً جديداً. وأعرب النجم الأولمبي، الذي يعمل ثمانية أمانة قياسية عالية في السباحة، عن رضاه عن النتائج التي حققها أمس وقال: «إنني سعيد للغاية بإدائي».



شهادات تدمي القلوب

لقد انتقم الله من العالم بأسره على اختلاف أجناس وأطياف وعرق ولون ودين كل ساكنيه بسبب انسكوت المهين والمشاركة في حصار وتجويع وقتل وتشريد أهل غزة الصابرين المحتسبين مات في عدوان اسرئائيل الاخير 1400 فرد منهم 333 طفلا منها 333 طفلا في ارض فلسطين المحاصرة البائسة والسكوت عن المذابح التي يتعرض لها أختونا في فلسطين وهاهي الدنيا تحاصرها الأنفلونزا والطاعون واوشكت شركات الطيران على الأفلاس وقبع الناس في بيوتهم يرفضون السفر والتنقل والسياحة خشية انتقال الأنفلونزا وتغيرت جميع الخطط والرؤى .

كلمة «في أن الأمين العام للجامعة العربية ليس بشعبان عبدالرحيم وحده يحيا الإنسان وشهادة الحب التي منحها لك شعوب لا صلاحيتها أنهت منذ نزلت لمنصبك الحالي وأرجوك لا تصدق أحد إلا أن الناس في مصر يريدونك الرئيس القادم» أنا شخصيا سأنتخب الفلاح الفصيح رئيس الجمعية الزراعية في إحدى قرى مركز تلا منوفية الذي استضافه أحمد منصور في «بلا حدود» وكان ضيفا على برنامج «الحياة اليوم» والله هذا الفلاح المثقف المحترم عنده رؤية وبرنامج عمل ومتحدة لبق في تقديري الشخصي عنده كاريزما تفوق كاريزما الرئيس أوباما وحكمة تفوق خبرة حكومات الكونوقراط ورجال الأعمال التي تثبت فشلها في مصر يوم بعد يوم يكفي آخر سؤال في برنامج الحياة اليوم ماذا يتعنى لنفسه قال وهيج مشاعر الحب عندي لخصر أهلها وترباها «نفسى أكون شمعة بتحترق بس مصر تنور».

وكان في قمة الحزن عندما ذكر القوم الذي لا يزرع والقطن الذي غاب وان قريته ليس بها فدان واحد يزرع قطن وقال ان الفزاعة أول من عرف القمح عام 5400 قبل الميلاد واكمل له الشطر الثاني من العبارة وان أحفاد الفزاعة هم أول من أكلوا القمح بسوسة عام 2009 بعد الميلاد.

محمد محبوب
mmahgoub25@yahoo.com

قضية الفتاة المحببة

بلادنا العربية والإسلامية لم تتعامل مع قضية الفتاة المحببة بالشكل اللائق، ففي بلادنا، يهان الحجاب، ويهتك الخمار والنقاب، بأيادي الوزراء والمدراء وحتى الخفراء، نفاقا للغرب، وبإسهم محاربة التطرف والتزمت والإرهاب، وأصبحت هذه المرادفات وأخواتها مساوية لفردات الحجاب والنقاب والخمار والجلباب والسروال والغطرة والعمامة والذقن إلخ، نحن نعاني في بلادنا من ظاهرة الحجابوفوبيا، وبمسابقة كهنة وجماعة السلطان، فاستقوى الغرب عليهم ليضربوا في مقتل، عقيدة المسلمين المهاجرين فرارا بدينهم، من بلدهم الأصلي، فأصبحوا كالمستجير بالرمضاء من النار!

سالم القطامي

دائرة العزف الحرم..!

كحقيقية خلصت إليها بعد بحثٍ شاقٍّ، بين ركاب التناحرات والصراعات السياسية، التي رمت بحمها على عالنا العربي فيما سبق من الوقت وحتى يومنا هذا — مفادها أنه لا الحماقة المفرطة ولا حتى الخصومة السياسية يمكن لهما أن تدفعا أو أن تؤثرا في نفسية المرء ليقع في مربع العزف الحرم. ما يعني الخروج أو القفز على الثوابت الوطنية، وإن تكن عملية البحث والاستقراء في ركام ما ذكرته، قدر رفعت ديها عن الحماقة والخصومة السياسية وأخرجتهما من دائرة المسؤولية، إلا أنها في الوقت نفسه قد كشفت عن جملة من الأسباب المؤدية لذلك.

ولا أحسب أنني في هذا المقام قادرٌ على ذكر أو تناول كل هذه الأسباب التي دفعت ببعض الأصوات بالظهور مجددا في مربع العزف الحرم لسببين، أو لا لكثرة وتعدد النقاط التي ظهرت على قائمة الأسباب، ولحساسية السبب نفسه ثانياً؛ لأن المسألة وبسببها كانت تستحيل في حدها الأدنى إلى دائرة المكاشفة وإزاحة الأفتنة عن تلك الوجوه والدول التي تقف داعماً مالياً وإعلامياً وراء دعاة البردة والانفصال.

واقعية هناك من الأدلة ما يكفي لإدانة محالبي الحاقدين على وحدة اليمن أرضاً وإنساناً، وأهمها تلك التصرفات والإسقاطات اللاشعورية واللامسؤولية، التي ظهرت تجاه وحدة اليمن، ليتم التعامل معها من قبلهم بشتى الأساليب. ابتداءً من اقتناص الفرص وتصيد الأخطاء، وصولاً إلى تزويق الحقائق. ومع ذلك كله يدرك أعداء اليمن ومعهم كل المرتدين والانفصاليين بأن ما هو أبعد من عين الشمس هو النيل من الوحدة اليمنية أو المساس بأي ثابت من ثوابت الجمهورية اليمنية.

فمن الأعراض المريضة أصبح جلياً لنا بأن الطرف الأول يحمل فيروس الانتقام من الشعب اليمني كله وبدون استثناء، أكثر من حمله ليفيروس الانفصال، وإن ادعى ذلك؛ لأنه في الأول والأخير يعرف بأن الوحدة اليمنية محمية بإرادة سماوية، ثم بإرادة الشعب اليمني الواحد. وربما جاءت دعواتهم ضده لتكشف أن ما يخفيه العقل الباطن لهم يتمثل في إحداث فوضى لا خلافة، من خلال زرع ثقافة المناطيقية والطائفية أكثر منها دعوة إلى الانفصال.

أما عن الأسباب التي دفعت وجوه القبح ومخالبي الحاقدين على وحدة اليمن، الذين يقدمون الدعم والمساندة — أيًا كان شكلها وحجمها — لتلك الأصوات النشاز فهي معروفة، خصوصاً وأن بعضاً من تلك الوجوه القبيحة لم تظهر إلا بعد أن اختلفنا معهم في المواقف.

توفيق صلاح

لا تنظروا إلى دمعة عينيه

ولكن انظروا إلى ما تفعل يداها!

يذكر بأنه كان هناك رجل يصطاد العصافير والطيور، ثم يمسخها ويكسر أرجلها وأجنحتها ثم يتركها، وكان هذا عمله دائماً، وفي إحدى المرات اصطاد مجموعة من هذه العصافير وكان يوماً بارداً، ومن شدة البرودة وشدة الرياح كانت عيناه تدمعان، وهو يكسر الأرجل والأجنحة فتقول إحدى العصافير لزميلتها وهما ينتظران دورهما في الكسر: انظري إلى رحمة هذا الرجل ورقة قلبه علينا وكيف أنه يبكي وعيناه تدمعان. فتجيب الأخرى: لا تنظري إلى دمعة عينيه، ولكن انظري إلى ما تفعل يداها.

لقد ألقى أوباما خطاباً في القاهرة يوم الخميس الموافق 04-06-2009، وقد ردد كثيراً من التصريحات المسؤولة وكثف حشو خطابه بترجمة آيات من القرآن الكريم، موضحاً بأنه يفهم ديننا الحنيف، وبأن أمريكا ليست في حالة حرب أو عداة مع المسلمين، لقد قدم أوباما سماحاً بخلالة من الأدمس وطلب من الأمة الإسلامية:

أن تطوي صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة؛ مع أن جنوده قتلوا أكثر من مليون مسلم في العراق، منهم أكثر من نصف مليون طفل، بغير وجه حق... وما زالوا يعيشون فيها فساداً وإرهاباً وقتلاً لهذا اليوم وهذه الساعة!

ودعا إلى إنهاء المشاكل بين المسلمين والأمريكان على أساس من الاحترام المتبادل؛ كيف ذلك وهو من قرر إرسال مزيد من الجنود إلى أفغانستان لتكثيف الحملة العسكرية ضد المسلمين... وما زالوا يسفكون الدماء هناك لغاية هذا اليوم وهذه الساعة!

وادعى بأنه لن يدير ظهره للفلسطينيين وحقمهم في العيش في دولة لهم، وبنفس الوقت يؤكد بقوة على حق دولة يهود في أرض فلسطين المغتصبة المحتلة؛ ويطلب من المسلمين الالتزام بخارطة الطريق، والتي تعني التنازل عن معظم أرض فلسطين أرض الإسراء والمعراج، ولا يبقى للفلسطينيين إلا النزر اليسير يعيشون فيه دون شيء من سيادة أو سلطان!

دعا إلى تصدير ما يسمى بالديمقراطية وحقوق الإنسان إلى بلادنا إن أوباما لا يختلف عن أي رئيس آخر من ناحية السياسة العامة، فهذه لا يقرها هو أو أي رئيس آخر، وإنما قررها مؤسسات من الجمهوريين والديمقراطيين، الذي اختلف عند أوباما هو أسلوبه فقط، وهذا يدركه كل من لديه علم بالسياسة.

وضّاح الفقيه - الأردن

كلمة هادئة الى المقاومة العراقية

خضت حرب 73 بين الدول العربية واسرائيل كجندي وعلمت وخبرت ان الساعات الاخيرة قبل وقف اطلاق النار تكون الاصعب حيث يعمل كل طرف على انزال اكبر قدر من الخسائر بالطرف الآخر.

والان اخوتنا في المقاومة العراقية: لقد شارف الوجود الامريكسي على الانتهاء وانسحاب القوات الامريكسية من العراق.

الشهور الاخيرة ربما تكون الاصعب ربما تحاولون انزال اكبر قدر من الخسائر في القوات الامريكسية. ولكن اقول لكم رأسي المتواضع من انسان يتعنى للعراق الاستقرار والحياة. اخشى في غمرة الحماس لانزال اكبر قدر من الخسائر في القوات الامريكسية ان تنزلوا اكبر قدر من الخسائر في القوات العراقية والشرطة العراقية.

اخشى ان تعودوا الى تفجير انابيب النفط من جديد وبعد الانسحاب الامريكسي تبادون حربا شرسة ضد بعضكم البعض وربما تتدخل دول الجوار بتأييد فصائل ضد فصائل اخرى فينتهي الامر بصوملة العراق الى ايد الابدئين فانلار لا تلذ الا النار والقتل لا يلد الا القتل وفي نفس الوقت يرجى التنبه لأمور اخرى مهمة لقد ظلت ايران المياه المتدفقة الى شط العرب عبر نهر قارون كثيرا وفعلت تركيا الشيء نفسه في نهري دجلة والفرات وما فعلته امريكا من تدمير بيئي باستخدام غبي للنيرون فماذا سيكون مستقبل بلدكم؟

ارجو وقف كل اشكال العنف والقتل الان فالامريكيون منسحبون لا محالة ولن يضيركم ان خسسر الامريكيون اربعة آلاف جندي آخرين او اربعمئة فقط.

طالبوا الامريكيين الان بانشاء رصيف بحري في مياه الخليج ولتثنى لكم فوق ذلك الرصيف عدة محطات لتحلية مياه الخليج فقد انشأت كوريا الجنوبية محطة تحلية لاحدى دول الخليج طاقتها اليومية ثلاثمئة وثمانية واربعون الف طن من الماء المحلى يوميا الرقم غريب بالنسبة لي ولكنه صحيح. كم محطة تحلية تحتاجونها؟ والان وليس في المستقبل.

وداعا فلاديمير اليتش اوليانوف لينين

اعطني منظمة ثوريين اقلب روسيا» عبارة شهيرة للرفيق لينين يرددوها كثيرا الرفاق في الشعبية والديمقراطية على المنتسبين الجدد أعضاء الحلقة لتتفهمهم وضح مهمهم لبناء الحزب الثوري الفلاح على قيادة الجماهير وبها ومعها وقلب فلسطين والمناطق المحيطة واقامة ديكتاتورية البروليتاريا وتحقيق الاشتراكية. ولئن كانت مقولة الرفيق لينين تلك قد ثبتت صحتها في روسيا وفي اكثر من سبعين دولة كانت شعوبها مستعمرة او مهانة من حكم الرجعيين والتخلف وانصرت بقيادة الجبهات الوطنية التقدمية التي بدون شك كان للرفاق الماركسيين اللينينيين الدور البارز فيها. ولكنها لا تكن كذلك في بلادنا، ولا حتى في غزة والضفة ولا حتى في مخيمات اللجوء والشتات رغم توفر مادة الثورة من بروليتاريا وعمال وفلاحين كادحين معدمين ومسحوقين ومتسولين بكثافة، وهم في المواجهة لا يخسرون إلا قلوبهم، مضافا إلى ذلك توفر الظروف الموضوعية والذاتية، وجود العديد من المنظمات والتنظيمات الفلسطينية اللينينية الثورية؟ نعم، الثورية، هم قالوا عن أنفسهم ذلك! والحققة ان قياداتهم التي استمدت تاريخيتها من طول بقائها على رأس منظماتها سميت امتشاق روح وعباء وثقافة لينين والقادة الثوريين الحقيقيين أمثال هو شي منه ولي نوان وجياب، وماو تسي تونغ وكاسترو وتشى غيفارا وغيرهم ممن كانوا يعلقون صورهم في صالوناتهم الفاخرة وعلى صدورهم، ربما كان ذلك سببا وجيها للفصل بين الشكل والمضمون، اذ لا يكفي التشبه بهم والمتسمح بتجارهم والتغذك

فن «الروبايكا»!

إن الأدب هو نافذة الروح الانسانية على الحياة بماضيها وحاضرهما ومستقبلها وإن معظم منجزات العصر الحديث كانت خيال واراد الأدب.. فكتبيوه من المشاهد والإبهاات في مسرحياتهم وأشعارهم.. إن الأدب هو حلم الحياة.. الذي يتحول إلى خاطر ثم إلى واقع.. وإذا اعتبرنا الأديب مبدعا.. فكل مبدع أديب، وصدق من قال (كان حلما فخطا فاحتمالا.. ثم أضحي حقيقة لا خيالا).

لذلك اختلف مع الواقفين بالأبد عند حدود الواقعية فقط.. لأنهم بذلك يُحدونَ عن أثره وتأثيره ويجعلونه أشبه بآلة تصوير أو كاميرا.. كل وظيفته هو نقل الواقع وبالتالي يهلون الجانب الإبداعي فيه.. وأرى أن من خلال هذا الباب (باب نقل الواقع فقط) دخل الكثير من أدعية الأدب والفن في لعصر الحديث.. في مختلف أنواعه وفنونه.. لأنك إذا كنت تريد نقل الواقع فقط.. فانت لم تضف شيئا إبداعيا أو إثرائيا للحياة..

إن أهم ما يميز الأديب هو تلك العين اللافتة للواقع ثم المعارضة له من خلال نظرة إبداعية.. تلك النظرة من وجهة نظري هي أشبه بيد منقاد يأخذ ذلك الواقع المجرع.. إلى شط نجاة.. فيقدم المشكلة بروح المبدع وحاسة الأديب وليست بنظرة وروح تاجر الروبايكا الذي يعرض الغث مع السمين.. والتافه

ابحسا عن المياه الجوفية في كل شبر من ارض العراق لقد كان الرئيس انور السادات رحمه الله اذا جاءه المهندسون محبطون لانهم وجدوا مياها في الصحراء بدل البترول كان يقول لهم بان «الماء مثل البترول» هذا كان في سبعينات القرن الماضي. والان اقول لكم اذا وجدتم بترولاً تجاهلوه اتركوه كفاتنا ما جرى لنا من البترول اما اذا وجدتم ماء فا فرحوا لذلك.

انتم مقدمون على اصعب فترات في حياة العراق والتي كانت دائما صعبة والتي ربما تزداد صعوبة بعد انسحاب القوات الامريكسية فالله سبحانه وتعالى معكم.

طه شواط محمد نيويورك



طويلة الأمد. وهذا ما يفسر إلى حد بعيد ما اعتمل واختمر داخل هذه القوى من تهرل وانفلاش وشللية وانتفاخات ذاتية كارثية تراكمت على مدى سنوات من غياب المراجعة والنقد الذاتي. فهي عجزت حتى عن تحريك الشارع أثناء العدوان على قطاع غزة، ولم تستطع أن ترحم شعراها الذي أطلقته وتوعدت فيه بانتفاضة ثالثة، بل شاركت ببعض الفعاليات المتواضعة بعد السماح لهم وفي نطاق مدينة رام الله في القاعات الخملية فحسب، وحتى يكون تقييمنا لهذه التنظيمات الماركسية اللينينية الثورية اليسارية شاملا ومتوازنا، علينا ان نسال عن العوامل التي دفعت بالشعبية والديمقراطية إلى هذا المنحدر الخطير في جميع جوانب الحياة الوطنية الفلسطينية. لماذا فقدت هذه الجبهات التي لم ترتق إلى مصاف الاحزاب بعد اربعين عاما من كوادرها وعناصرها الفاعلة في الأزمات والصراعات الفتعلية وغير المبدئية الداخلية التي ضربت أطنابها أضعاف ما هو متبقيا لديها، ولماذا تحولت كمثل الصراع والمواجهة بين تيارات داخلية إلى بؤر فتوية ومحسوبة وشللية؟ وكيف سمحت لنفسها بالحكم على بعضها البعض بمنطق يساري فتفولي، كالخوسين والتفريط وعدم الالتزام ثم يتبين بعد ذلك أن جذور الخلافات والتكتلات لا تكن سياسية ولا حتى فكرية أو وطنية، بل هي فتوية بحتة. إن غياب المعالجة للعامل الذاتي ودوره في معضلات العمل الوطني والسياسي، وتقييم النهج الذي تدير به هذه التنظيمات شؤونها التنظيمية وتنشئة الكوادر والحفاظ عليهم، واستفحال الدكتاتورية البيروقراطية التي تكبح طموح الكوادر الشبابية وبالتالي قسوا ظاهرة النزف المستمر في كادراتها، قد دفعها إلى الانشقاق والهجرة. ومن هذا المنطلق، نجد الأزمة في جوهرها أخلاقية وتربوية وبنوية ليس إلا.

كامل احمد

إن الذين يتقلون الواقع المعاش لفئات مهمشة بصورة من الواقعية التي تعرض الرذيلة على مختلف مستوياتها، هؤلاء خالفوا طبيعة الفطرة الانسانية السوية التي تحب الظهور في الجمال وللجمال وقمنا الأعمال.. كما تكره القبح والشذوذ وتحجل منه وتتوارى.. فإذا رأينا عكس تلك الفطرة من أناس يستمتعون القبح ويفرحون به.. ويدعون للشذوذ ويصورونه بل ويشعرون له القوانين التي تدعمه.. فإن هؤلاء وأمثالهم لا علاقة لهم بالفرن ورسالته.. بل وأجزم أن لديهم خلل في الفطرة نتج عن خواء فكري وقيمي.. وعقدي..

سيداتى وساداتى القراء.. إنسامع الواقعية التي تُعرض بالواقع فتشير وتُلمح.. ولا تُعزّي فتفتضح أو تجرح.. وتعرض الحل في إطار من قيمنا وثوابتنا.. إن دورنا الآن هو الوقوف أفرادا وجماعات أمام تلك اللوثة الغنية (أسف لوصفها بالغنية) التي تزداد يوما بعد يوم.. بتلك الحجة.. (نقل الواقع).. فهي رغم أنها تعكس ما تعيشه بعض فئات المجتمع.. إلا أنها دون أن تدري تُكسّر اما من نظرا لأجيال.. صوراً اسلبية.. تنزع الحياة من اللفظ والقلب والجوارح.. ومن لا حياة فيه بسمياتها الحقيقية لذلك أقرح أن نسمي هؤلاء الذين وقفوا بالفرن عند هذا الحد.. بقناتي «الروبايكا».. وأن فنهم.. هو فن «الروبايكا»؛

حسين حروفش
كاتب وشاعر مصري
mr.harfoush@gmail.com

تَرَاه لِنَسْمَةَ يَرِضَى وَقَلْبُ الْعَاقِ فِي عَفْنٍ إِذَا الرُّحْمَنُ قَاطَعْنَا فَمَنْ يَأْتِيكَ مِنَ الْبَلَدِ هُوَ الرِّزَاقُ وَالْمَوْلَى وَحَيَّرَ الْجَارَ وَالسَّكِنَ	لَهَذَا الْعَيْشُ مَأْسَأَةً وَعَارَاتٌ مِنَ الْمَحْنِ فَمَنْ أَمْضَاهُ فِي الشُّكْوَى أَدَابَ الطَّيْنِ فِي اللَّيْلِ وَمَنْ أَحْيَاهُ إِيْمَانًا نَأَى عَنِ أَمَةِ الشُّجْنِ لَقَلْبُ الْبَارِ أَنْوَارٌ تَرَى فِي السَّرِّ كَالْعَلَنِ
--	--

محمد محمد علي جندي

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة
ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

محمد الفرا*

■ يبدو أن قرع طول الحرب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لا تهدأ في الفترة الأخيرة فيوما بعد يوم نستمع إلى تصريحات المسؤولين الإسرائيليين عن قرع طول الحرب مع إيران وثاره أخرى نستمتع إلى تصريحات لخبراء إسرائيليين وخبراء وباحثين عرب عن الحرب القادمة بين مصر والكيان الصهيوني بسبب مياه نهر النيل، وبالطبع إذا نظرنا إلى ما هو قادم فعلا سنجد أن الحرب قادمة بين مصر من جهة وإسرائيل وأثيوبيا من جهة أخرى على مياه نهر النيل، وبالنسبة لإيران فتعتقد بأنها مجرد تصريحات إعلامية أكثر من أنها جديدة، وأعود لتوضيح أسباب الحرب القادمة بين مصر وإسرائيل أو لا- هناك تقارير دولية تشير إلى أن إسرائيل مستحضر دولة بلا مياه خلال ست إلى سبع سنوات تقريبا، حيث أنها حاليا تستنزف كل ما لديها من مياه بالإضافة إلى أنها تجلب مياهاً من تركيا عبر بالونات كبيرة من المياه بترجم لإسرائيل- ثانياً- هناك أطماع إسرائيلية في مياه نهر النيل منذ نشأة الصهاينة في المنطقة العربية وطمعها القديم بأن تمتد دولتهم من النيل إلى الفرات، ويجب هنا التنبيه إلى أن هناك العديد من الدراسات والتقارير تشير إلى الدور الذي تلعبه إسرائيل مع قادة أثيوبيا وأوغندا،

أحداث شفاعمرو حلقة من مسلسل الفتن الطائفية بين العرب الفلسطينيين في اسرائيل

سيمق جبور*

■ في الساعة الثانية من فجر يوم الأربعاء، السابع عشر من حزيران (يونيو) 2009 استحيقظ بعض أهالي شفاعمرو الأمنيين المسالين، ولا سيما في أحد الأحياء المسجحية فيها، على أزيز رصاص وحراشق طالت بعض المحلات التجارية والسيارات والمنازل (يمن فيها منزل عائلة صاحب بنك السلطون). وقد أصيب الأهالي المستهدفون بصدمة كبيرة لأنهم لم يرتكبوا اية أعمال استفزازية ضد احد. وقد حاولت الجهات المشوبهة تصدير هذه الأحداث بأنها مسرح طائفي بين المسيحيين والدروز، مبهدين لذلك بأحداث «بقفنة الكرتونية» ينشر صور على الانترنت مهينة للطائفة الدرزية وهي مستنكرة في مثل هذه الأحوال، وقد تبع ذلك شائعة تقول أن الجنود الدرز المسلحين من الجيش الاسرائيلي هم الذين قاموا بعدل العمل الاجرامي.

انه من الصعب اعتبار ما حدث في شفاعمرو «طوشة» بين شبان متهورين أو صراع على اساس طائفي، والا لما استحق هذا هذا الاهتمام. بل هناك أهداف ومرام مستهدفة لهم في البلاد بصورة عامة، بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية. لأن الاسرائيليين الصهيونيين ترمي في الحصلة النهائية إلى تزييع البلاد من العرب من دون استثنا.

شفاعمرو مدينة عربية تقع في الجليل الأسفل ويبلغ عدد سكانها ثلاثين ألف نسمة. يتنوع التي طوائف ثلاث: اسلامية ومسيحية ودرزية. ولهذه المدينة تاريخ مجيد من التآلف والتآخي والوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين جميع طوائفها. الا ان هذا النوع من التعايش هو تقيض للفكر الصهيوني وللإسلام الذي قامت عليه اسرائيل. ومنذ قيام اسرائيل وهي تغذي التفوق الدينية والتناحر الطائفي بين الاقلية العربية التي بقيت في البلاد، بعد تشريد القسم الأكبر منهم. ولهذا حرصت اسرائيل منذ قيامها على عدم الاعتراف بالعرب كعدة سياسية ذات هوية قومية واحدة بل حرصت على التعامل مع العرب على اساس ديني طائفي – عنصري بتسميتهم «عرب وبدو ودروز شركس» وهم يتنوعن إلى شعب واحد ارضا وثقافة ولغة. والقصد والعرب هم المسلمون واليهود المسيحيون، وقد انتفاء مسكون على الباقيين بحسب الفتح الطائفي. وهذا ادركت اسرائيل منذ البداية ان انتماء جميع العرب بكل مشاربهم وطوائفهم إلى هوية قومية واحدة يخل بالميزان الديموغرافي وينتج العرب قوة سياسية مما يجعل من الصعب على صانعي القرار الاسرائيليين التحكم بالعرب والابقاء عليهم «حطابين وسقاة ماء».

وهذا امتداد لما يسمى في القاموس الصهيوني استراتيجيية «مدرسة الاقليات» أي اشاعة الفتن بينها وسلخها عن النظام المركزي وتشجيع النزعات التسييمية

عام البغلة!

د. نصار عبدالله*

■ عام البغلة هو أحد العلامات الفارقة في التاريخ المصري القديم والمعاصر، فقد شهد ذلك العام (وحدثي به عام 1980، الذي يسمي أحيانا بعام الهوانم) شهد حدثاً دستورياً جليلاً مهموماً تقديمت مسجوعاً و سلمح أو في الهوانم من عذوات مجلس الشعب المصري: نوال هانم عامر، وكريمة هانم العورسي، وفايدة هانم كامل. لقد باقترح لتعديل المادة 77 من الدستور المصري الذي كانت في ذلك الوقت تنص على أن: «مدة الرئاسة سنت ستوناً ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان نتيجة الإستفتاء، ويجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدة أخرى».
تقدم باقترح لتعديل نصها بحيث يصبح: «لمد أخرى»، فأظهرنا أن حرقاً واحداً فقط كان هو المطلوب تعديلهِ، حرف الشاء الروبطة الذي سوف يستبدل به حرف الدال، فمثل: «مدد»، محل «مدة»، وحل مبدأ الرئاسة المؤبدة عاملاً مبدأ تدول السلطة.....
ظاهريا قد فإن حرقاً واحدا هو الذي ستغير.....
وواقعا فإن أبسط الأوصاف ما يحدث هو الإقنلاب الدستوري الذي تحقق بعد ذلك بالفعلم... لا بدري أحد على وجه التحديد لماذا جاء هذا الإقتراح أو الإقنلاب من الهوانم بالذات، لأنه جاء في حقيقة الأمر بإيعاز من السيدة الأولى التي كانت تربطها صلة طيبة بهوانم المجلس، أم أنه جاء منهن بدون إيعاز من أحد لانهن يخجلن في أعماقهن تراثاً معينا يدفعهن إلى تقضييل الرئاسة المؤبدية، ما كان الأمر فقد لقي هذا الإقتراح- وكان لابد أن يلاقى- رضا عفيف من الرئيس أنور السادات، الذي راح يتابع في انشغاله لا تحفظه العين مهرجانات الزفة للمهرلين الجديين، ومهرجانات التثدييد بالمعارضين والتثقيدين بحدا التثدييد، وبالعروض التي يبلغ دروتها في طباب شهير لفضيلة الشيخ أحمد حسنا البياقوي قال فيهِ: إن: «السلطان هو ظل الله في الأرض، وظل الله في الأرض له حرمة ومهابة، فلا يجوز المساس بالسلطان أو الإساءة

قبل عام 2015 م على مياه نهر النيل حرب قادمة لا محالة بين مصر واسرائيل

خطأ و دراسات جاهزة التنفيذ في حال نشوب أي خلاف بين مصر وإسرائيل في المستقبل سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو غير ذلك .

من جهة أخرى حنذ خبير المياه الدولي الدكتور أحمد فوزي دياب أستاذ الموارد المائية بمركز بحوث الصحراء على وجود مخطط أمريكي – إسرائيلي يستهدف تدويل مياه نهر النيل والضغط على مصر لإعداد تل أييب بالمياه عبر تهر حلما المصرية، ودلل على ذلك بأن الولايات المتحدة تقوم حالياً ببناء قيادة مركزية بأفريقيا وبخاصة في أثيوبيا على تحفظ بعلاقات متينة مع الكيان الصهيوني، هذا وقد كشف الخبير العربي دياب بأن الولايات المتحدة تحاول طرح فكرة نقل تخزين المياه من بحيرة ناصر المصرية إلى أثيوبيا، من ثم تعبئتها في براميل تحملها سفن ليبيها خارج القارة الأفريقية، مما سيؤثر سلبا على حصة مصر من مياه النيل أو بمعنى الأخرى

سيؤثر على الأمن القومي المصري.
هذا وقد توقع الخبير العربي الدكتور غازي رابعة في محاضرة له بالمركز الثقافي الإعلامي بأبوظبي نشوب حرب بين مصر وإسرائيل على مياه نهر النيل قبل عام 2015 معللا ذلك بأن إسرائيل مقبلة على أزمة مائية شديدة وأن إسرائيل ستصبح دولة بلا مياه خلال ست سنوات وأن مواردها المائية التي تقدر بـ 10 ٪ من مخزونها المائية التي ارتفعت بها الملوحة بسبب الاستهلاك الخاطئ له أو بسبب المواد الكيمايائية الموجودة في الأرض بإسرائيل، وأضاف أن إسرائيل سوف تستنزف جميع الوسائل السلمية للحصول على مصادر مياه من دول الجوار ومن ثم ستضطر إلى استعمال القوة العسكرية بهدف السيطرة على مصادر مياه أخرى، في إشارة إلى مياه نهر النيل «، من جهة أخرى تحدث الخبير رابعة في محاضرتة عن قيام إسرائيل بتدريس حوالي 20 ألف طالب أفريقي وأن

موريتانيا: انتخابات تموز.. ولعبة الخروج من الأزمة

سيدي ولد سيد احمد*

■ بقيام حكومة الوحدة الوطنية و بإصدار المجلس الدستوري لرسوم يستدعي هيئة الناخبين يوم الثامن عشر من تموز (يوليو) وانتلاق الحملة، يكون اتفاق دكار قد دخل حيز التنفيذ، فافتحا المجال أمام تنظيم انتخابات رئاسية، تشارك فيها أهم رموز أطراف الأزمة السياسية التي عرفتها موريتانيا طيلة أكثر من عشرة أشهر مضت.

والسؤال المطرح على ألسنة اليوم يباحث: هل ستشكل انتخابات تموز (يوليو) مخرجا نهائيا من الأزمة السياسية التي كانت تضع مصير البلد في مهب الرياح ؟.

إن المتتبع لاتفاق دكار والظروف التي اكتفت الحادثات، وما التسمت به تلك الاتفاقية من الغموض وغياب البات التطبيق والضعويات التي انخرت في وضعها وموضع التنفيذ والشاكل التي اعترضت سبيل أول اجتماع حكومة الوحدة الوطنية، ليدرك بسهولة أن الاتفاق لا يملك ضمانات للصدوم أو العبور على الأقل إلى انتخابات شفافه. تمكن من إعطاء كل ذي حق حقه.

يبود أن مشاركة الأطراف الماواة لانتلاب السادس من آب (أغسطس) في حكومة ائتلافية هي أقرب للرؤية منها إلى الضصور الفعلي، فهي لا تملك نسبة معصلة لقراراتها، التي تدار من خارجها، بل من طرف خصومها الذين مارالوا يسعون بخطوط اللعبة ومفاصل الحكم ونوات إصدار القرارات وتنفيذها، رغم ما يشاع عن توازن اتفاق دكار وحيازة المعارضة لوزارات الدفاع والداخلية، لكنها حيازة لقاعد شاعرة وليست إدارة فعليه لقطاعات وزارية، فوزراء المعارضة يفقدون لصلاحيات

ديكور وإصدار القرارات وتنفيذ الأوامر، فقد برهن أول اجتماع للحكومة على الفخ الكبير الذي سطفه فيه المناوئون لانتلاب السادس من آب (أغسطس) وعلى ما ينتظرهم في الأيام المقبلة، التي ستكون جليى بالستجدات، مما سيجعل من وجودهم داخل الحكومة مجرد ديكور تجميلي لتحقيق ما عجز عنه العسكري في المرحلة السابقة من عمر الانتلاب.

إن رفض تمديد أجل الاقتراع، بما يتناسب والتأجيل الذي طال تاريخ تنفيذه اتفاق دكار ومع عدم الاستدوري إلى التراجع عن القرار الذي أصدره بخصوص دفع وإعتابة اجراء الانتخابات في الثامن عشر من تموز (يوليو)، ليؤكد أكثر عنزم أصحاب السادس من آب (أغسطس) على الالتفاف على روح وضوم الاتفاق. رغم تمسكهم الشكلي وغير البرر بتاريخ لم يعد في الإمكان تطبيقه قانونيا و واقعا.

إن تشكيل الحكومة من طرف الرئيس الشرعي، قبل أن يقدم استقالته، ويدخل ونفاذ ورزراء معينين إلى حكومة انقلاب السادس من آب (أغسطس)، قد لا يكن بالضرورة أو فشلا لانتلاب بقدر ما هو تبرير للأمر للواق يك لتجلياته من رئيس بالنيابة ووزير أول ونصف حكومة ومجلس دفاع، ستكون له القدرة الفصلى كل من شؤون البلاد، فهو ما يزال، رغم تسوية وضعيته القانونية، يمسك بالسلطاته و دوره في الحياة العامة للبلاد بوضفه الضامنة الوحيد للامن والاستقرار، أي غرار نظرائه في بعض دول العالم. الثالث، الذين يتدخلون في كل شاردة و واردة، ويحاولون قول قيام ديمقراطية حقيقية.

قد ن يكون بإمكان حكومة الوقت الضائع أن تصلح، خلال شهر، ما أفسدته العسكر خلال سنة، فوزاؤها لا يمكنن حق اختيار معاوين وهم رغمعن على التعاظم مع تركة حكمة انقلاب السابقة، مما يزيد من استئالة تحقيق المهمة المؤكدة اليهم والمتمثلة في تسبير انتخابات شفافه في ظل إدارة موازنة بين المناوئين للانتلاب والمؤيدين له.

إن دخول مرشحين أقوياء وبارزين من المعارضة، بمنازون بالعمق

هؤلاء قد انهموا درانصاتهم العليا في إسرائيل وهم حاليا يتنوبون مناصب سامية في بلادهم، وأشار الدكتور رابعة إلى مسألة التهديد الأثيوبي ببنائها لعدن من السودان بساعدة إسرائيل وهو ما يلوح إلى بوادر أزمة سياسية بين مصر وأثيوبيا، وربما إلى حرب في المستقبل بينهم على موارد مياه نهر النيل، وأخيرا تجدر الإشارة إلى التصريحات واللغة القوية التي تحدث فيها الرئيس المصري عن المساس بمياه النيل، يعني المساس بأمن مصر القومي، وهو أمر لا ثقله مصر مطلقا ولن تتهاون فيه، وأضاف أن مصر لن تستمر في صمتها وأنه إذا ما شعرت بأن هناك شيئا يمس أمنها القومي فإنها لن تردد في إبلام من يرون أن يمسونها بسوءء، وهي إشارة مطبعة من الرئيس المصري إلى قادة الكيان الصهيوني في أثيوبيا، هذا وقد حذرت الخارجية المصرية دول حوض النيل التوقيع بشكل منفرد على اتفاق إيطري لإعادة تقسيم مياه النيل بطريقة تؤثر على حصة مصر من النهر والبالغة نحو 55 مليار متر مكعب سنويا، ويأتي هذا التحذير المصري بعد أن اعلنت أوغندا الأسبوع الحالي أنها ستقيم مشروعا لإنتاج نحو 17 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية على فروع نهر النيل بدون أن تأخذ أي موافقة مسبقة من القاهرة والخروط الملتن ترفضان عادة مثل هذه الخطوات المنفردة.

* كاتب فلسطيني

الشعبي والخطابي السياسي الرصين، واستحالة حسم الانتخابات في الشوط الأول، وسيغير من المعادلة القائمة وسيضعف، لا محالة، من حظوظ نجاح مرشح السعسر، فهل سيتقبل هذا الأخير وبصدر رحب نتائج الانتخابات مهما كانت؟، ذلك ما يبدو حتى الآن بعيدا رغم تصريحاته بقبول نتائج الانتخابات مهما كانت، والذي رفض مجرد الرجوع الشكلي للرئيس الشرعي، لتادية مراسم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، لا يمكن أن يقبل الهزيمة في انتخابات هو من سعى إلى قواع تاريخها وكروس، طيلة الأشهر الماضية، كل الوسائل العامة والخاصة للنجاح فيها، أم أن انقلابا انتخابيا بات وشيكا، في ظل انتظار العسكر، وهذا المرء، للعودة للعرص عبر صناديق الاقتراع، تقاديا للفتوحات وسعيه لإرضاء المجموعة الدولية التي رفضت التعامل مع نظام استولى على الحكم بالقوة.

إن الخطاب الإصاثي السائد لدى مرشح العسكر والقائم على مبدأ «إما أن تكون معي أو أن تكون مع الفسءاد»، يفرض برنامج هذا الأخير من كل جديية وروية حقيقية لحكم البلاد مستقبلا على قواعد رصينة تضمن العدالة والسواوة وتشجع قيم الحرية والانتعاش، ويجعل منه أداة لتكريس الاحادية السياسية واقامة نظام شمولي على أساس ايدئولوجية خاطئة.

وعموما فإن الخطاب الانتخابي لم يرتق إلى مستوى طموح وتكامل على الشعب الموريتاني في تجاوب الأوم الماضي والعمل بروح اتفاق دكار على تحقيق مصلحة وطنية، تمنح الأمن والاستقرار لهذه البلاد من خلال تنظيم انتخابات شفافة والقبول بنتائجها، فقد ارتكز أساسا على اظهار عيوب وتقصص دون أن يقدم برامج متكاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع تحديد الآليات والأجندة الزمنية الكفيلة بتطبيقها، مما سيجعل الناخب من الخيار على أساس البرنامج ومن تقليب الخيارات الانتخابية الأوضح على أساس معايير والالتزام وطنية.

لقد تحول الصراع عن مجرد صراع سياسي على الحكم إلى صراع مالي تغذيه ديناصورات رأس المال، ويبدو فيه المرشون مجرد أدوات في لعبة كبيرة عنوانها الرئيسي: التحكم رأس المال في السلطة»، وربما يكون نداء محاربة الفسءاد هم في مشنؤا هذه المعركة بفعل تحالفها المبكر مع رجال أعمال وإرتباطها في إخصائهم مما أعطى انبعاثا عن شعرك محاربة الفساد ليس إلا وسلية لإضءه الآخرين ومنهائهم من شعكة الدولة ومناقعتها وأن الأفتات خاصة ستكون عنوانا للمعركة القادمة، لن أزد أن يستفيد من الخدمة العامة.

لقد اصطلح شعار محاربة الفساد، الذي رفعه أصحاب انقلاب السادس من آب (أغسطس)، بحقائق الحكم الديمقراطي ومطلباته وباتوا يراخون بين استخدام المال العام والخصائص للحفاظ على سلطتهم، التي أصبحت مهتدة بفعل صناديق الاقتراع وإرتكاز العملية الانتخابية برمتها على المال وإتفاقه بون حساب لتكسب أصوات الناخبين قبل كسب عقولهم، فقد ضيع هؤلاء فرصتها لتخط بات، ولم يحسنوا استغلالها ولم يقدرُوا اصحابها، نتيجة تفهمها لاحتياج لها من جزء من الماضي في بلد قابلا للتطبيق على شعب تحت الاحتلال بحد من الوعود الانتخابية، التي غالبا ما تتجدر بعد إعلان النتائج ومعرفة الفائزين.

وعلى ضوء هذه العليات تبدو نتائج الانتخابات مفتوحة على جميع الاحتمالات وعلى الذين قبلوا باتفاق دكار أن يجعلوا من تطبيقه مخرجا حقيقيا من الأزمة السياسية، التي عرفها البلاد، فيرسل مجرد محطة لتحقيق مآرب لهم في الحكم عجزوا عن تحقيقها خلال الفترة التي انقضت من عمر الأزمة.

* كاتب من موريتانيا

sid_i_sidahmed@yahoo.com

تحريف القرآن

الإسلامية والشرق الأوسط، مؤسسة أبحاث الشرق الأوسط، مركز بافيه للدراسات الاستراتيجية.

حاول المستشرقون الأثبات عن طريق حلق اليهود في إقامة دولتهم في فلسطين من خلال التأويل التحريفى لبعض الآيات القرآنية، بغية تأكيد حقيهم الوجودي والديني لما يسمي أرض المعاء، ويورد شالوم زاوي في هذا الجدل رؤيته المنحجة بالحكام المسبقة، تافيا حق المسلمين في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويقول: «لا توجد أية في القرآن تقول إن الأرض المقدسة للمسلمين، وأن كان هؤلاء قد احتلوا خلال مئات السنين كما فعل من قبلمهم اليونان والرومان والبيزنطيين، والآيات تلمح للمسلمين الاعتراف بالحقيقة التاريخية التي أكدها الوحي في التوراة والقرآن: الأرض لبني إسرائيل».
حاول المستشرقون الأثبات عن طريق حلق اليهود في إقامة دولتهم في فلسطين من خلال التأويل التحريفى لبعض الآيات القرآنية، بغية تأكيد حقيهم الوجودي والديني لما يسمي أرض المعاء، ويورد شالوم زاوي في هذا الجدل رؤيته المنحجة بالحكام المسبقة، تافيا حق المسلمين في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويقول: «لا توجد أية في القرآن تقول إن الأرض المقدسة للمسلمين، وأن كان هؤلاء قد احتلوا خلال مئات السنين كما فعل من قبلمهم اليونان والرومان والبيزنطيين، والآيات تلمح للمسلمين الاعتراف بالحقيقة التاريخية التي أكدها الوحي في التوراة والقرآن: الأرض لبني إسرائيل».
حاول المستشرقون الأثبات عن طريق حلق اليهود في إقامة دولتهم في فلسطين من خلال التأويل التحريفى لبعض الآيات القرآنية، بغية تأكيد حقيهم الوجودي والديني لما يسمي أرض المعاء، ويورد شالوم زاوي في هذا الجدل رؤيته المنحجة بالحكام المسبقة، تافيا حق المسلمين في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويقول: «لا توجد أية في القرآن تقول إن الأرض المقدسة للمسلمين، وأن كان هؤلاء قد احتلوا خلال مئات السنين كما فعل من قبلمهم اليونان والرومان والبيزنطيين، والآيات تلمح للمسلمين الاعتراف بالحقيقة التاريخية التي أكدها الوحي في التوراة والقرآن: الأرض لبني إسرائيل».
حاول المستشرقون الأثبات عن طريق حلق اليهود في إقامة دولتهم في فلسطين من خلال التأويل التحريفى لبعض الآيات القرآنية، بغية تأكيد حقيهم الوجودي والديني لما يسمي أرض المعاء، ويورد شالوم زاوي في هذا الجدل رؤيته المنحجة بالحكام المسبقة، تافيا حق المسلمين في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويقول: «لا توجد أية في القرآن تقول إن الأرض المقدسة للمسلمين، وأن كان هؤلاء قد احتلوا خلال مئات السنين كما فعل من قبلمهم اليونان والرومان والبيزنطيين، والآيات تلمح للمسلمين الاعتراف بالحقيقة التاريخية التي أكدها الوحي في التوراة والقرآن: الأرض لبني إسرائيل».
حاول المستشرقون الأثبات عن طريق حلق اليهود في إقامة دولتهم في فلسطين من خلال التأويل التحريفى لبعض الآيات القرآنية، بغية تأكيد حقيهم الوجودي والديني لما يسمي أرض المعاء، ويورد شالوم زاوي في هذا الجدل رؤيته المنحجة بالحكام المسبقة، تافيا حق المسلمين في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويقول: «لا توجد أية في القرآن تقول إن الأرض المقدسة للمسلمين، وأن كان هؤلاء قد احتلوا خلال مئات السنين كما فعل من قبلمهم اليونان والرومان والبيزنطيين، والآيات تلمح للمسلمين الاعتراف بالحقيقة التاريخية التي أكدها الوحي في التوراة والقرآن: الأرض لبني إسرائيل».

السفاري في مستقبل الدول العربية والإسلامية، ومن المعروف أن لويس طر ح مطالعات استراتيجيية على الإدارات الأمريكية المتعاقبة لا سيما في حقبة بوش الابن، تحدث فيها عن ضرورة استرجاع المسلمين لحقبة الاستعمار لمن من أنكاست انجابيية عليهم، كما أنه اقترح تقسيم الشرق الأوسط إلى أكثر من ثلاثين دولة أنية ووطنية لحماية المصالح الأمريكية واسرائيل، ويتضمن المخطط تجزئة العراق إلى ثلاث دوليات وإيران إلى أربع والأردن إلى دويتلن، ولبنان إلى خمس دوليات، والسودان إلى أربع، والسعودية إلى عدة دوليات، ويرى لويس أن جميع الكيانات ستفسلها الخلاطات الطائفية والمذهبية والصراع على النفط والمياه والحدود والحكم، وهذا ما سيضمن تفوق إسرائيل في الخمسين سنة القادمة على الأقل.

قصارى القول يكشف الاستشراق الاسرائيلي عن تأثره عميقا في النص التوراتي، الذي تم توظيفه لخدمة الأهداف السياسية وفي تحقيقها في الرضاء المشروع الصهيوني على قاعدة الحروب والقتن في الشرق الأوسط، والحال فإن الفكر السياسي الذي قامت على أساسه دولة اسرائيل، من غير الممكن عزله عن الإرت الديني والتاريخي، الذي استندت خلاله ومعها فغير عملية السحاسة والكراهة المتنامي للعرب والمسلمن، هذا البغض كما يصفه الطران جورج خضر «بغض عتيق لهاجر وإسماعيل منذ تدوين سفر التكوين، وصراعا ليس مع هذا الكيان الهجين فحسب، ولكن مع من يحمله من بغض يذني متغلظا للإباداة».

^[1] كاتب فلسطينية



البالون الإسرائيلي ودبوس قرار التقسيم

مالك التريكي

■ منذ أعوام لم نسجم من السيد عمرو موسى تصريحاً ادعى إلى الاهتمام وأبعث على الأمل من تصريجه يوم 24 من الشهر الماضي بأنه إذا كانت إسرائيل تريد الاعتراف بها كدولة يهودية، فإن عليها الالتزام بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 القاضي بتقسيم فلسطين التاريخية مناصفة بين الفلسطينيين واليهود.

فقد كان من اللافت أن يتخذ الأمين العام لجامعة الدول العربية موقفاً غير معهود عربياً فيعلن بكل موضوعية أن هناك فعلاً اعترافاً دولياً بدولة يهودية، لكن هذا الاعتراف لا يتعلق بدولة إسرائيل الحالية التي أخذت ما أقره لها قرار التقسيم ثم اغتصبت 28 بالمائة إضافية من الأرض. ذلك أن «موضوع وجود دولة لليهود» حسبما أوضح عمرو موسى في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزراء الخارجية العرب الاستثنائي الذي بحث خطاب الرئيس أوباما في القاهرة، إنما «كانت أول إشارة إليه» في قرار التقسيم 181، حيث قسم القرار أرض فلسطين إلى دولتين مستقلتين، واحدة للفلسطينيين والثانية لليهود، لكنه حدد جغرافياً دولة اليهود بنسبة 50 بالمائة وليس بنسبة 78 بالمائة» كما هو الوضع القائم حالياً. ولهذا «فإذا أرادوا دولة يهودية، يجب عليهم أن يلتزموا بهذه النسبة التي حددها القرار».

كنا قد تطرقنا هنا قبل أشهر لهذه المسألة في مقال دعونا فيه إلى «أحياء قرار التقسيم»، وذلك بمناسبة المفاجأة الكبرى التي أحدثتها زعيمة حزب كاديما ووزيرة الخارجية الإسرائيلية كابتيل سوري في المشرق العربي. لم يفغل التغريبات التي طرأت على مواقف حركة حماس حيال الحوار مع فتح، وتجاوبها مع المبادرات المصرية الموافق عليها من مطلعة في واشنطن قولها أن إدارة أوباما اتخذت قراراً استراتيجياً يجذب سوريا إلى المحور العربي (السعودي - الأمريكي)، بعيداً عن المحور الإيراني . وتقدم ما يغري بنسوية مشكلة الجولان، وحرص إسرائيل على التوضيح بأن أرض إسرائيل، لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، وقد كان لوفيل ليفني المفاجئ هذا أهمية بالغة إلى حد أن الإعلام الغربي حرص في كل الصيغ التي نقل بها البناء على التوضيح بأن «أرض إسرائيل، إنما تحيل إلى «الحدود» التوراتية التي تضم إسرائيل الحالية والضفة الغربية وجزءاً، الأمر الذي يعني أن الخلل في نصف أرض إسرائيل يساوي عملياً الخلل في خمسين بالمائة من «فلسطين التاريخية».

لقد مثل موقف ليفني انقلاباً على فجاجة التصورات الإسرائيلية اللئسوية وعلى سماجة التحيزات الغربية المتخفية خلف قناع من الانتعاش بأن أقصى العدل المنشود هو أن يقبل الإسرائيليون بأربعة أخماس الأرض (فقط) «وبتبادل» للفلسطينيين عن الخمس الباقى. كان موقف ليفني انقلابياً، إلا أن العيب أن الإعلام العربي لم يجره أي اهتمام، والأعجب أن جامعة الدول العربية لم تسعج آنذاك إلى استنمارة دبلوماسياً وغائباً، لهذا فقد ذكرنا أنه منذ «لم يسبق لأي سياسي عربي، منذ خطاب بروقية الشهير في أريحا عام 1965 أن نجر إلى المطالبة بحل النزاع على أساس قرار التقسيم، فلما بدد بأن يجادر سياسي إسرائيلي إلى الاعتراف بأن حل الدولتين لا يمكن أن يكون حلًا مقبولاً إذا كان بمنصافة الأرض بين الفلسطينيين».

أما الآن وقد تجرد عمرو موسى على البدء في محاولة إعادة وضع النزاع في نصابه القانوني والتاريخي الصحيح، أما الآن وقد أشار قضية مصير العرب في إسرائيل في حالة الاعتراف بأنها دولة يهودية وما يستتبعه ذلك من استنجاز أحكام القانون الدولي الإنساني....

أما الآن وقد تجرد عمرو موسى على الاعتراف بأنها دولة يهودية وما يستتبعه ذلك من استنجاز أحكام القانون الدولي الإنساني....

أما الآن وقد تجرد عمرو موسى على الاعتراف بأنها دولة يهودية وما يستتبعه ذلك من استنجاز أحكام القانون الدولي الإنساني....



التباين بين دمشق وطهران، بعد حصول سورية على ما أسماه حجاب «أوراق اعتماد» جديدة في العراق توازن النفوذ الإيراني وتكافئها على دعم الخطط الأمنية العراقية الأمريكية. وفي هذا اعتراف أمريكي بدور إقليمي سوري في المشرق العربي. لم يفغل التغريبات التي طرأت على مواقف حركة حماس حيال الحوار مع فتح، وتجاوبها مع المبادرات المصرية الموافق عليها من مطلعة في واشنطن قولها أن إدارة أوباما اتخذت قراراً استراتيجياً يجذب سوريا إلى المحور العربي (السعودي - الأمريكي)، بعيداً عن المحور الإيراني . وتقدم ما يغري بنسوية مشكلة الجولان، وحرص إسرائيل على التوضيح بأن «أرض إسرائيل، إنما تحيل إلى «الحدود» التوراتية التي تضم إسرائيل الحالية والضفة الغربية وجزءاً، الأمر الذي يعني أن الخلل في نصف أرض إسرائيل يساوي عملياً الخلل في خمسين بالمائة من «فلسطين التاريخية».

أما الآن وقد تجرد عمرو موسى على البدء في محاولة إعادة وضع النزاع في نصابه القانوني والتاريخي الصحيح، أما الآن وقد أشار قضية مصير العرب في إسرائيل في حالة الاعتراف بأنها دولة يهودية وما يستتبعه ذلك من استنجاز أحكام القانون الدولي الإنساني....

أما الآن وقد تجرد عمرو موسى على الاعتراف بأنها دولة يهودية وما يستتبعه ذلك من استنجاز أحكام القانون الدولي الإنساني....

أما الآن وقد تجرد عمرو موسى على الاعتراف بأنها دولة يهودية وما يستتبعه ذلك من استنجاز أحكام القانون الدولي الإنساني....

* كاتبه من العراق

تعديلات بريطانية لحماية الجازر الاسرائيلية

رأي القديس

■ جاك سترو وزير العدل البريطاني، وأحد أبرز رجالات توني بليز رئيس الوزراء السابق الخليف الرئيسي للولايات المتحدة في حروبها ضد العراق وأفغانستان، يستعد لاجراء تعديلات على درجة كبيرة من الخطورة تتمثل في إلغاء القوانين التي تسمح بمحاكمة مجرمي الحرب اثناء مورهم في الأراضي البريطانية، واقتصاص هذه القوانين على المواطنين والمقيمين فقط في بريطانيا.

الهدف من هذا التعديل هو عدم السماح لمنظمات حقوق الانسان برفع قضايا ضد مسؤولين وقادة عسكريين اسرائيليين متورطين في ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين والبننانيين اثناء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في مطلع هذا العام، وجنوب لبنان في صيف عام 2006.

هذه التعديلات القانونية المقرر تمريرها عبر البرلمان في الخريف المقبل تشكل تناقضاً رئيسياً مع بنود القانون الدولي الذي يطالب بمحاكمة مجرمي الحرب، ومرتكبي جرائم ضد الانسانية في أي مكان يتواجدون فيه، كما انها تشكل اهانة لقيم العدالة الغربية، ومنظمات حقوق الانسان.

محاكمة مجرمي الحرب المقيمين في بريطانيا امر جيد دون أدنى شك، سواء كان هؤلاء من المواطنين البريطانيين أو المقيمين في بريطانيا وفق تشريعات اللجوء السياسي، ولكن بريطانيا التي شاركت بوضع القانون الدولي والمعاهدات الدولية بشأن مجرمي الحرب لمطردة النازيين بسبب جرائمهم في حق اليهود، مطالبة بالتنسك بهذه القوانين، بل وتسعيدها حتى تشمل من يرتكبون جرائم ضد العرب والمسلمين، بل وكل الجنسيات

العالم الحر. فبمسبب هذه القوانين البريطانية الصارمة تجنب الكثير من الجذالات الاسرائيليين التوقف في بريطانيا خشية ان يواجهوا

الاعتقال والمثول امام المحاكم بسبب الجرائم التي ارتكبوها في قانا جنوب لبنان وقطاع غزة في جنوب فلسطين، وراح ضحيتها آلاف الأبرياء.

بيدو ان اللوبي الاسرائيلي نجح في الضغط على الحكومة العمالية البريطانية لتغيير القوانين هذه، وبما يسمح لمجرمي الحرب الاسرائيليين بزيارة بريطانيا أو المرور عبر أراضيها دون أي خوف أو قلق، تماماً مثلما نجح في فرض تعديلات مماثلة في دول أخرى مثل اسبانيا.

وهكذا بات واضحا ان القوانين لا تعدل في بريطانيا أو أوروبا إلا لأمرين أساسيين، الأول هو تشديد الخناق على المسلمين واستهدافهم تحت ستار مكافحة الارهاب، أو لتوفير الحماية لمجرمي الحرب الاسرائيليين، ومنع أي محاكمات قانونية لهم بسبب المجازر التي ارتكبوها.

فقوانين الطوارئ التي تبیح اعتقال أي شخص ترى الأجهزة الأمنية انه يهدد الأمن القومي البريطاني، دون محاكمات لأطول فترة ممكنة، لم تظهر الا بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ويهدف تطبيقها على شخصيات اسلامية، واستخدامها كمعصر تهديد وارهاب لأبناء الجالية المسلمة. وهناك العشرات محتجزون في السجون البريطانية دون محاكمات.

اننا نطالب المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في بريطانيا باطلاق حملة معارضة هذه التعديلات، والحيولة دون اقرارها من قبل البرلمان البريطاني لما تنطوي عليه من تشويه لشعب بريطانيا وقوانينها وديمقراطيتها واحترامها للقانون الدولي.

مجرمو الحرب، ومرتكبو جرائم ضد الانسانية من احفاد ضحايا المحرقة يجب ان لا يفلتوا من العدالة، سواء في بريطانيا أو غيرها من الدول الأوروبية، والشئ نفسه يقال ايضاً عن مجرمي الحرب البريطانيين الذين تسببوا في مقتل مليون انسان في حرب العراق الأخيرة.

الخباف من ضرب إيران، وجاء تصريح رئيس الأركان الأمريكي مايك مورن أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والتعلاب الأمريكية من أن الخبار العسكري في التعامل مع إيران ما زال مطروحاً لكنه حذر من إجراءات قد تتخذها إيران تهدد استقرار الشرق الأوسط والمصالح الأمريكية في آنجالإسراع في تعريب التطبيع، والتلوج عليه فإن القوات الصهيونية في حاجة للانطلاق من أقرب نقطة ممكنة لتكون الضربة موجعة، والإسراع في «تعريب التطبيع» كغلب بوضع القوات الجوية والبحرية الصهيونية بالقرب من الأهداف الإيرانية، وهذا محور النشاط المحوم للمبعوثين الصهاينة والأمريكيين.. إلى شرم الشيخ، والقاهرة، وجدة، والرياض، ورام الله، وبيجاد، وبيروت، ودمشق، ولتي يكون الطيرق الصهيوني حراً طرح أوباما ما يسمى بالحل الشامل للصراع العربي الصهيوني، وبيبدأ بفتح السماوات العربية لطيران الدولة الصهيونية فوراً، وإن بدأ المطلب دنيا لأنه في حقيقته تخفي على تحليق سلاح الجو الصهيوني في الأجواء العربية، وهذه خطوة حيوية لتقلب على بعد المسافة، ولا يعني هذا الاستغناء عن استخدام القواعد العسكرية الأمريكية والفرنسية والبريطانية، إنما لتبدو الضربة صهيونية خالصة لتجنب رد فعل إيراني محتمل ضد القواعد الغربية و ضد الدول التي تستضيفها.

من ناحية حرية الرور في المياه الإقليمية العربية بدأ الاختبار بمرور الغواصة النووية الصهيونية دولفين عبر قناة السويس، ورافقها مجموعة سفن حربية صهيونية شقت طريقها إلى أيلات في شمال البحر الأحمر وعادت إلى قاعدتها في حيفا على البحر المتوسط، في رسالة واضحة تقول بقدرة السلاح البحري الصهيوني على التمرح الحر في البحر الأحمر وشرق المتوسط، ومن المعروف أن الموافقة على مرور غواصة نووية أجنبية عبر المياه الإقليمية المصرية من سلطة القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية، وهو منصب يشغله حسني مبارك، وبذلك يتحمل تاريخياً مسؤولية قرار يرقى إلى

الإسراع في «تعريب التطبيع» ضرورة استراتيجية لضرب إيران

محمد عبدالحكم دياب

مستوى الجريمة الوطنية، يخضعه للمساءلة والحبس بعد عزله من منصبه، وتكرت مصادر مطلعة أن ابنه كان صاحب القرار الحقيقي في عبور الغواصة، التي خرج في النهاية بتوقيع الأب بما لا يعفيه من المسؤولية، وهذه التسهيلات جعلت وصول الغواصات والبوراج المصرية الصهيونية إلى بحر العرب ومضيق هرمز ممكناً وميسراً بعد أن كان صعباً.

هناك أطراف أخرى من الضروري أن يشملها «تعريب التطبيع». إنهم حلفاء إيران، على مستوى الدول هناك سورية، وعلى مستوى المقاومة هناك حماس وحزب الله، وهما شوكتان في رأس ومؤخرة تل أبيب، ومن الضروري التعامل معهما قبل الإقدام على هذه الضربة، وقد قطعت الاتصالات شوطاً كبيراً نحو جذب سورية إلى محور «الاعتدال».

اعتماداً على المال السعودي لإنجاز مهمة الغواية المعتادة، نجح في لبنان وحسم الانتخابات اللبنانية لصالح قوى السعادة والأمرعة والصهيئة، وقطع الطريق على فوز المعارضة وحزب الله، الذي كان قد لاح في الأفق، وغاب من يوازن المال السعودي، في ظروف «حياد» سوري بدأ ملتفاً للنظر، وكما أثرت السعودية على نتائج الانتخابات اللبنانية وعلى المقاومة وحزب الله المستمر على حزب الله في لبنان، وحماس في غزة، وبقي الحصار على غزة لتقليل المقاومة بشروط لصالح الإعمار، وأهمها شروط الرباعية الدولية، والتخلي عن المقاومة، والاعتراف بالدولة الصهيونية، والقبول بالاتفاقات التي وقعتها الدولة الصهيونية مع سلطة رام الله، وإجراء انتخابات جديدة، وبالجهود البوليسية ضمنت السلطات المصرية تأمين الخطوط الخلفية للدولة الصهيونية من أي ضربة مفاجئة من المقاومة الفلسطينية إذا ما ضربت إيران، وإذا ما تم تحييد سورية وعجز حزب الله عن تنفيذ ما هو متوقع منه إذا ما ضربت إيران، من استمرار السلطات المصرية قايضة على خناق غزة وإهملها يأتي التأييد الأمريكي ليزيد من احتمال وقوعها.

وكتشف سعودي هي صحيفة الخليج (عدد 2009/7/6) عن الانقلابات الجارية في لبنان وعزاها إلى

محمد عبدالحكم دياب

محمد عبدالحكم دياب

المسافة قد تتجاوز مشاكل الإمداد والتموين وتوفر الزمن الكافي لاستيعاب الضربة الأولى واجهاض الحرب، وعليه فإن القوات الصهيونية في حاجة للانطلاق من أقرب نقطة ممكنة لتكون الضربة موجعة، والإسراع في «تعريب التطبيع» كغلب بوضع القوات الجوية والبحرية الصهيونية بالقرب من الأهداف الإيرانية، وهذا محور النشاط المحوم للمبعوثين الصهاينة والأمريكيين.. إلى شرم الشيخ، والقاهرة، وجدة، والرياض، ورام الله، وبيجاد، وبيروت، ودمشق، ولتي يكون الطيرق الصهيوني حراً طرح أوباما ما يسمى بالحل الشامل للصراع العربي الصهيوني، وبيبدأ بفتح السماوات العربية لطيران الدولة الصهيونية فوراً، وإن بدأ المطلب دنيا لأنه في حقيقته تخفي على تحليق سلاح الجو الصهيوني في الأجواء العربية، وهذه خطوة حيوية لتقلب على بعد المسافة، ولا يعني هذا الاستغناء عن استخدام القواعد العسكرية الأمريكية والفرنسية والبريطانية، إنما لتبدو الضربة صهيونية خالصة لتجنب رد فعل إيراني محتمل ضد القواعد الغربية و ضد الدول التي تستضيفها.

من ناحية حرية الرور في المياه الإقليمية العربية بدأ الاختبار بمرور الغواصة النووية الصهيونية دولفين عبر قناة السويس، ورافقها مجموعة سفن حربية صهيونية شقت طريقها إلى أيلات في شمال البحر الأحمر وعادت إلى قاعدتها في حيفا على البحر المتوسط، في رسالة واضحة تقول بقدرة السلاح البحري الصهيوني على التمرح الحر في البحر الأحمر وشرق المتوسط، ومن المعروف أن الموافقة على مرور غواصة نووية أجنبية عبر المياه الإقليمية المصرية من سلطة القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية، وهو منصب يشغله حسني مبارك، وبذلك يتحمل تاريخياً مسؤولية قرار يرقى إلى

الخباف من ضرب إيران، وجاء تصريح رئيس الأركان الأمريكي مايك مورن أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والتعلاب الأمريكية من أن الخبار العسكري في التعامل مع إيران ما زال مطروحاً لكنه حذر من إجراءات قد تتخذها إيران تهدد استقرار الشرق الأوسط والمصالح الأمريكية في آنجالإسراع في تعريب التطبيع، والتلوج عليه فإن القوات الصهيونية في حاجة للانطلاق من أقرب نقطة ممكنة لتكون الضربة موجعة، والإسراع في «تعريب التطبيع» كغلب بوضع القوات الجوية والبحرية الصهيونية بالقرب من الأهداف الإيرانية، وهذا محور النشاط المحوم للمبعوثين الصهاينة والأمريكيين.. إلى شرم الشيخ، والقاهرة، وجدة، والرياض، ورام الله، وبيجاد، وبيروت، ودمشق، ولتي يكون الطيرق الصهيوني حراً طرح أوباما ما يسمى بالحل الشامل للصراع العربي الصهيوني، وبيبدأ بفتح السماوات العربية لطيران الدولة الصهيونية فوراً، وإن بدأ المطلب دنيا لأنه في حقيقته تخفي على تحليق سلاح الجو الصهيوني في الأجواء العربية، وهذه خطوة حيوية لتقلب على بعد المسافة، ولا يعني هذا الاستغناء عن استخدام القواعد العسكرية الأمريكية والفرنسية والبريطانية، إنما لتبدو الضربة صهيونية خالصة لتجنب رد فعل إيراني محتمل ضد القواعد الغربية و ضد الدول التي تستضيفها.

محمد عبدالحكم دياب

■ مقرأ عن موقع «العراق الجديد» في جداول الإحصائيات العالمية فأنذكر كيف كنا، في الدراسة الابتدائية نغفق، في نهاية العام الدراسي، على حفل توزيع جوائز التفوق والتقدير، أما من قبل معلمة الصف أو المدير، حيث يتلقى الطلبة الجائزة الأولى والثانية والثالثة للتفوق الكلي على الصف وينال بعض التلاميذ الجوائز التقديرية لتفوقهم في مادة معينة دون غيرها، كل ذلك يتم في ظل العلم العراقي الذي يتم رفعه في البداية. نتذكر، أيضاً، فرحة المعلمات والعلمين وأهل التلاميذ، وبطبيعة الحال التلاميذ، بانجازهم، وتمتد الفرحة لتشمل الاقارب والجيران الذين غالباً ما يكون سؤالهم الثاني بعد الاستفسار عن الصحة، هو عن الدراسة والتحصيل الدراسي والنجاح.

وهو مؤشر مهم على مكانة التعليم بشكل خاص والإنجاز بشكل عام والذي صار جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العراقية، ولهذا الاحتفاء بقيمة الإنجاز ابعد مهمة، غالباً ما يحملها التلميذ في داخله في سنوات شبابه ونضجه، فيتحوّل الإنجاز من قيمة فردية لتكرس الصلوح الشخصي إلى قيمة مجتمعية عامة، تبدو واضحة في مساهمة المواطن في بناء وطنه وتقدمه وتميزه بين دول العالم، وهذا ما يجعلنا نتعزّب ونتباهى وتدمج هويتنا فرحاً (مع علمينا ومعلمتنا) عندما نسجم أو نرى كيف يتضمّر احد العراقيين في مجال ما سواه، كأن علما أو اديبا أو رياضية، أو أنفا ماحدث وورد اسم العراق في احد المحافل الدولية مقترنا بإرتفاع المستوى أو الإنجاز الإنساني العام، ويحدث العكس، حين يأتي ذكر عرفاقتا مقترنا بالانحدار والتقهقر، عقوباً، إلى الوراء، أي الصور المظلمة التي طفنت اننا تجاوزناها، على كافة المستويات. وقد قدمت الينا سنوات الاحتلال المعمة بالطائفية والعرقية والبيروقراطية وبرآغمناية التعاونين مع الاحتلال، اسبابا عديدة للمكدر، من بينها حصرنا تدهور مكانة العراق عالميا في كل الأعداء، وعلى الرغم من ملايين الدولارات المخصصة للتعليم والنضليل الاعلامي، وخلافا لكل التصريحات عن التقدم واستيعاب الأمن والتمتع بحقوق الانسان، وسائسرى إلى خمس قوائم عالمية، جاء فيها ذكر العراق هذه العام وفي الاعوام الماضية.

لقبر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بناية المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: 5066089(00962)

الناسر:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والاعلان

القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

هندي يغتصب ويقتل طفلة لم يتجاوز عمرها عامين الماني ارتكب 40 اعتداء جنسيا على أطفال

■ نونبيرغ (مانيا) - د ب أ: طالب الإعداء الألماني بتوقيع عقوبة السجن سبعة أعوام وثمانية أشهر على رجل منته بارتكاب أربعين حادث اعتداء جنسي على الأطفال. وقال ممثل الادعاء أمام محكمة نورنبرغ الابتدائية إن اعتراف الرجل بجرائمه له أهمية كبيرة في القضية حيث وفر على الأطفال استجابات لا ضرورة لها كما وفر عليهم الظهور أمام المحكمة. ويعتقد الادعاء العام أن الجاني (41 عاما) يتحمل مسؤولية جزئية عن أفعاله نظرا لوجود تقرير طبي متخصص يفيد بذلك. وأبرز الدفاع مراجعة موكله لنفسه وحاجته للعلاج كما طالب بإصدار عقوبة أقل مدتها ستة أعوام سجنًا.

صبي في العاشرة ينقذ جده من الفرق في نهر جارف

■ لندن - يو بي أي: لاقى صبي بريطاني في العاشرة من العمر إشادة كبيرة بعدما قفز في نهر تدفق مياهه بقوة كبيرة لينقذ جده من الغرق.

وأفادت صحيفة «السن» البريطانية أن كونيور ستيفنسون لم يابه للمياه الباردة عندما لاحظ أن جده جيمس (69 سنة) يجد صعوبة في الخروج من المياه التي تجرفه بقوة. وأشار إلى أن الجدة وحفيده كانا يتمشيان على ضفاف نهر «غريف» بالقرب من المنزل، عندما تداغت الأرض وسقط الجد في الماء. وقال الجدة «شعرت بالذعر، كنت اناضل كي أبقى قديمي على الأرض لأن الصخور كانت زلقة جدا، وصرخت طالبا من كونور البحث عن مساعدة لأنه كان يقع لو تداغت كمية أكبر من التراب». ولكن بدلا من البحث عن المساعدة، قفز الصبي في الماء وتمسك بشجرة قريبة ثم تعدى إلى سحب جده. وقال الصبي «سمعتهم يصرخ فجأة فركضت وامسكت بشجرة ومن ثم سحيتهم، ما كان من الممكن أن أتركهم». واعترف الجد أن النهاية كانت لتكون مأساوية لو لم يره حفيده في منزله مع زوجته سالي (62 سنة). وأعربت والدته الصبي هيلين عن فخرها الكبير بابنها.

احتفالية لتأبين الروائي الطبيب صالح اليوم في لندن

■ لندن - «القدس العربي»: يقم المجلس القومي السوداني في المملكة المتحدة وإيرلندا احتفالية لتأبين الأديب والروائي العالمي الراحل الطبيب صالح السبيت في لندن، بمشاركة شخصيات بارزة من بريطانيا ومن داخل السودان وخارجه. وقد حرص المجلس على تنظيم هذه الاحتفالية اليوم، لتتزامن مع ذكرى ميلاده الثمانين. والروائي الراحل عبقري الرواية العربية، ولد في قرية كركول بشمال السودان، عام 1929، وتوفي فجر الأربعاء 18 شباط (فبراير) 2009، في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن، التي أقام فيها لسنوات طويلة. وقد صدر أخيرا كتاب ضم بين يديه العديد من المقالات التي كتبت عنه بعد وفاته.

وقال إمام محمد إمام المستشار الإعلامي للمجلس: إن تنظيم المجلس الاحتفالية هو تجسيد لشكره وتذكير بماثره وتخليد لأثره، وأن الدكتور عبد الرحمن الخضمر والي ولاية الخرطوم، وافق على منح قطعة أرض ليقيم عليها مركز الطبيب صالح الثقافي في الخرطوم، وتسمية أحد شوارع الخرطوم الرئيسي باسم الراحل الطبيب صالح.

وتشمل الاحتفالية معرضاً عن رواياته وكتبه وفيلم سينمائي من روايته «عرس الزين» بالإضافة إلى الحفل الخطابي وذلك في قاعة «كونواي هال» بمنطقة هولبورن، وسط لندن وتبدأ في الخامسة مساءً.

● صحيفة «ال جورنالي» المملوكة لأسرة رئيس الحكومة الإيطالي سيلفيو برلوسكوني اتهمت السيدة الفرنسية الأولى الإيطالية الأصل كارلا برونو بأنها «فظة»، لأنها «تتأملت» على اللقاءات التي نظمت لزواج القادة المشاركين في قمة مجموعة الثماني، وبينها لقاء مع البابا.

● إيما واتسون (19 سنة) بطلة سلسلة أفلام «هاري بوتر» اشترت منزلاً في العاصمة البريطانية لندن قدر ثمنه 4.5 مليون دولار. وتقدر ثروة واتسون التي جمعتها من تمثيل أفلام «هاري بوتر» بـ15.8 مليون دولار، وهي تصور حالياً الجزء الأخير في نيويورك.

● مريم مزيان الفنانة التشكيلية المغربية الراحلة تعرض لها برواق ولاية الدار البيضاء مجموعة من أعمالها تتركها لها بعد وفاتها في



أنجلينا جولي تتدرب على قيادة طائرة

■ لوس انجليس - يو بي أي: قرّرت النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي أخذ قسط من الراحة بعيداً عن أولادها الستة، واختارت ممارسة هوايتها المفضلة وهي قيادة طائرة. وذكرت مجلة «أوكي» الأمريكية أن جولي حضرت بعد ظهر الخميس إلى مطار «بوب هوب» الخاص في بوربانك من دون شيلو أو زهارا أو باكس أو مادوكس أو حتى التوام نوكس وفيفيان للتدرب على الإقلاع والهبوط في طائرة «سيروس» صغيرة تملكها. وأشارت المجلة إلى أن جولي ارتدت قميصاً أسود أظهر بصوف لتعليم الرقص في لوس أنجليس.

وقال أحد الشهود العيان للمجلة «بدت مستمتعة جداً، حتى أنه من الواضح أنها استعادت بعض العضلات في ذراعها، ويبدو أنها تتدرب من جديد». يتنار إلى أن جولي بدأت دروس الطيران في العام 2004، أي بعد طلاقها من بيلي بوب ثورنتون وبدء اقلاقتها ببراد بيت، لكن منذ ولادة ابنتها شيلو في العام 2006 تراجعت مهاراتها لأنه تعذر عليها ممارسة هوايتها.

ورجّحت المجلة أن جولي تحاول أن تكون مثلاً تحذني به ابنتها شيلو وزهارا، اللتان التحقتا في بداية الأسبوع بصوف لتعليم الرقص في لوس أنجليس.

ثلث الإصابات بسرطان الثدي غير مؤذية

■ لندن - يو بي أي: ذكرت دراسة أن واحدة من بين 3 حالات إصابة بسرطان الثدي يتم اكتشافها عن طريق التصوير الإشعاعي للثدي قد تكون غير مؤذية. وبالأستناد إلى قاعدة بيانات طبية تم الحصول عليها من خمس دول من ضمنها المملكة المتحدة، فإن بعض النساء ربما تلقين علاجاً غير ضروري لحالات سرطانية قد يكون من المستبعد أن تؤدي إلى الوفاة أو تنتشر في الجسم. وبحسب خبراء طبيين فإنه نظراً لاستحالة التمييز بين أنواع السرطان القاتلة أو غير المؤذية، فإن الأطباء يعالجونها كلها.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن الباحثين من مركز نورديك كوكراين، وهو مؤسسة بحثية مستقلة تعمل ضمن إطار شبكة كوكراين العالمية للبحوث في الصحة في الدنمارك، قالوا إن نتيجة الدراسة التي أجروها أظهرت أن برامج مسح السرطان قد تقود إلى «الإفراط في التشخيص»، وقال هؤلاء في الدراسة التي نشرتها المجلة الطبية البريطانية، «إن المسح السرطاني قد يقود إلى الاكتشاف المبكر للسرطانات، ولكنه قد يكتشف أيضاً أوراماً غير مؤذية قد لا تسبب الوفاة أو أية عوارض».

وشملت الدراسة بلداناً من عدة دول من بينها بريطانيا ومقاطعة ويلز خلال الفترة ما بين عام 1971 و1999.

وقالت الدكتورة سارة كانت من مركز «برايترو برست كانسير»، ستنداً إلى جميع الأدلة الحالية فإننا نعتقد أن فوائد اكتشاف سرطان الثدي بشكل مبكر تزيد فوائده عن أخطاره»، أملة بأن لا تدفع هذه الدراسة النساء إلى التوقف عن المسح السرطاني للثدي. وأضافت كانت أنه «لسوء الحظ ليس من الممكن حالياً التنبؤ بطبيعة السرطانات التي تكتشف عبر المسح والتي سوف تتطور بشكل قوي، وما هي التي سوف تنمو بشكل بطيء».

حظ المرأة في الإنجاب أفضل إذا تزوجت رجلاً قبيحاً

■ لندن - يو بي أي: قد لا يكون الرجال أصحاب الوسامة والقسمات الحلوة الذين يقعون في الحب بسرعة أفضل الأزواج من حيث القدرة على الإنجاب. إن أن نظراً هم المقيحين أكثر منهم على القيام بهذه المهمة. وذكرت دراسة نشرت في مجلة «مريكان ناتشاراليسنت»، أن النساء اللواتي يعينن النفس بإنجاب أطفال ما عليهن سوى اختيار الرجل القبيح لا الوسيم من أجل تحقيق هذا الهدف، لأن الرجل القبيح، لسبب غير معروف، يستخدم بعناية حيواناته المنوية في كل مرة يمارس فيها الجنس، وعندما يكرر ذلك فإن حظه في الإنجاب يزداد أكثر.

وقال الباحثون إن المبدأ نفسه قد ينطبق على البشر والقردة أيضاً. وقال علماء لصحيفة «دايلي تلغراف» الجمعة إنه إذا صحت هذه النظرية فليس على المرأة سوى اختيار الرجل القبيح وليس الوسيم لهذه الغاية. وقال الباحث ساس تامزيان من مركز الرياضيات والفيزياء لعلوم الحياة والبيولوجيا التجريبية في «يونيفرسيتي كوليدج أوف لندن»، إن «الاناث في بعض الأجناس تتزاوج مع الكثير من الذكور»، مشيراً إلى أنه في كل مرة تتزاوج فيها مع الذكور تتسابق الحيوانات المنوية مع غيرها في ما يعرف بعملية «منافسة النطف»، وأضاف تامزيان أنه «بما أن للذكور مصادر محددة بخصوصيتها من أجل التنازل، فإنهم يفعلون ذلك بعناية في كل مرة يتزاوجون من أجل إنجاب أكبر عدد من الذرية».

وقال إن ذلك يقودنا إلى استنتاج مؤداه أن التزاوج مع ذكور جذابين قد يكون أقل خصوبة من التزاوج مع نظرائهم القبيحين.

تظاهرة خاصة خلال اليوبيل الفضي أبناء الاسكندرية على الشاشة من «كليبواترا» إلى «بلطية العالمة»

■ القاهرة - ا ف ب: اعلنت رئيسة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الناقدة خيرية البشلاوي الجمعة ان المهرجان بمناسبة يوبيله الفضي ينظم تظاهرة خاصة عن أبناء الاسكندرية وكيف قدمتهم الكاميرا السينمائية في الافلام المصرية والعالمية. وقالت البشلاوي ان «البرنامج الذي اقرته ادارة المهرجان لهذه التظاهرة يشمل اقامة ندوة يشارك فيه نقاد وصانع افلام مع اهالي احياء او مناطق اسكندرية شهدت تصوير هذه الافلام»، الى جانب ذلك سيتم عرض عدد من الافلام المصرية والعالمية التي صورت او دارت أحداثها في مدينة الاسكندرية. ومن الافلام المصرية التي ستعرض «السمان والخريف» و«البحر يضحك لي» و«صراع في الميناء» و«الصعاليك» و«بلطية العالمة». ومن اهم الافلام الاجنبية التي دارت أحداثها في الاسكندرية الفيلم التاريخي «كليبواترا» الذي لعبت بطولة ليزا تايلور و«الاسكندر» و«الاسكندر القدوني» و«ابن كليوباترا».

ومن جهته اعتبر مدير المهرجان والمسؤول الاعلامي سمير شحادة ان فيلم «كليبواترا» الذي انتج عام 1963، هو اهم وافضل فيلم عالمي كانت مدينة الاسكندرية فيه محورا لأحداثه وهو الفيلم الذي حاز 4 جوائز اوسكار واخرجه جوزيف مانكفييتش. واليزابيث تايلور اول ممثلة في تاريخ السينما تحصل على اجرة مليون دولار عن دورها في هذا الفيلم الذي يعتبر بداية حقيقية لها في عالم النجومية».

وضمن السياق سيصدر المهرجان ملفا خاصا بمناسبة مرور 50 عاما على انشاء المعهد العالي للسينما واسماء الخريجين منه من أبناء مدينة الاسكندرية الى جانب ملف خاص عن الفنانين المحليين والاجانب الذين ولدوا بالاسكندرية واختاروا المدينة مكانا لتصوير افلامهم.

تجارب لزرع بنكرياس صناعي

■ نورث كارولينا - يو بي أي: تجري عدة مؤسسات بحث علمية تجارب على زرع بنكرياس صناعي على البشر.

وقال الدكتور ستيفورت واينزباير من مستشفى «يال نيو هافن» في ولاية كونيتيكت الأمريكية، إن زرع البنكرياس قد يغير مصير الكثير من الناس الذين يعانون من مرض السكري في العالم. وأضاف واينزباير «إنه (البنكرياس) لا يراقب فقط مستوى السكر في الدم، ولكنه يوفر كمية الانسولين اللازمة للجسم».

وتابع إن البنكرياس الصناعي يربط بين الجسدت الدائمة التي تراقب مستويات السكر في الجسم وما بين منخة الانسولين، وهذا يعني عن الحاجة لفحص الانسولين عدة مرات في اليوم. وقالت سارة كارلو (14 سنة) «إنني أقصص مستوى السكر في الدم، كمعدل، ربما 10 مرات أو أكثر في اليوم»، مشيرة إلى أنها استخدمت هذه المنخة عدة مرات في اليوم.

وأضاف «سيكون رائداً إذ تمكنت من استخدامها طوال الوقت».

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penywern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

الشابى أبرز شعراء تونس في الذكرى
الثوية ليلاده.

● احتفاء بالرجال المغربي إدريس أعمار مستواي، نظم النسخ الثقافي لمدينة تيفلت حفل توقيع الإصدارين الجديدين «السنه» و«مقام الطير» وقرءاء شارك فيها نور الدين بوصصاع وخالد المسراوي وعبد السلام خدرات، تلتها وصلات موسيقية وقرءاء من ابداعات الرجال المحتفى به.

● منح الاكاديمي الفلسطيني الدكتور ماهر يونس ابو منشار زمالة الجمعية الملكية للتاريخية البريطانية، وهو ثاني مسلم أو عربي يمنح هذه الزمالة. والأول هو البروفيسور عبد الفتاح العويبي.

● الدكتور ابو منشار يعمل محاضراً بجامعة ابردين بشمال اسكتلندا في تخصص دراسات بيت المقدس.



إسبانيا عن 79 سنة.

● المجلس الوطني للموسيقى ومسرح محمد الخامس بالرباط ينظمان يوم الأربعاء القادم حفل تسليم جائزة «زيباء» للمهارات في الموسيقى التي حصل عليها عازف العود والمحن ناصر الهواري.